

مدارات	يوم أصبح سقوط بغداد عيدا وطنيا! 18
رأي	استفتاء جنوب السودان والفضوض القادمة 19

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

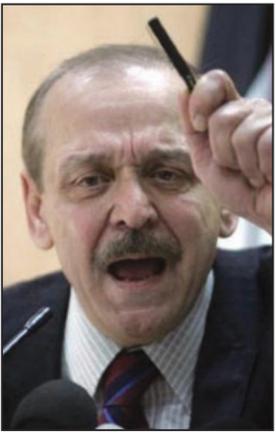
AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6640 Thursday 14 October 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6640 الخميس 14 تشرين الاول (أكتوبر) 2010 - 6 ذو القعدة 1431 هـ

ثقافة	10 الزنبق الاحمر او الفريق الوطني للأوب
منوعات	12 هل سلخت الدراما المصرية هوية الممثل السوري؟

## غضب شعبي بعد تلميحات باستعداد القيادة الفلسطينية للاعتراف بيهودية اسرائيل



رام الله - «القدس العربي»  
من وليد عوض:

أثارت تلميحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بإمكانية أن تعترف القيادة الفلسطينية بيهودية اسرائيل على أساس حدود عام 1967 ردود فعل فلسطينية غاضبة حيث طالب البعض «بلجمه» وأكد آخرون انه غير محول بالاعتراف بيهودية اسرائيل الامر الذي سينعكس سلبا على حوالي مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

أعلن عبد ربه امس الأربعاء إن الفلسطينيين سيعترفون باسرائيل كدولة يهودية ودولة الشعب اليهودي في حال وأقمت على الانسحاب إلى حدود العام 1967.

وقال عبد ربه للإذاعة العامة الإسرائيلية إنه على الفلسطينيين «أن يحصلوا على خريطة لحدود العام 67 حتى تعترف بها (أي بإسرائيل) بالصيغة التي تتوحيها، ونحن سنستعرف بها وفق ما تلعب عنه إسرائيل شريطة أن تكون في عام 67».

وأضاف عبد ربه «لو سلمتنا إسرائيل خارطة وقالت: هذه لدولة الشعب الصيني، مثلا، نحن سنعترف بها».

وعقب مراسل الإذاعة الإسرائيلية للشؤون الفلسطينية غال بيرغر على تصريح عبد ربه بالقول إنها «خدعة تكتيكية» هدفها إحراج رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو وإظهاره بأنه يرفض التوصل لسلام، علما أن نتانياهو يرفض الانسحاب إلى حدود العام 1967.

وقال وزير الأوقاف الفلسطيني ان الموقف الفلسطيني الرسمي يتحمل بالاعتراف بإسرائيل وفق القانون الدولي كما اعترفت بها الامم المتحدة، مشيرا على ان القيادة الفلسطينية ترفض الاعتراف بالقيادة الاسرائيلية على أي شبر من الأراضي المحتلة عام 1967. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن قيادي فلسطيني لم تذكر هويته قوله ان «عبد ربه يتحدث باسمه وحسب».

وكان أمين سر المجلس التشريعي، القيادي في حماس، محمود الرحمي انتقد بشدة تصريح عبد ربه، وقال ان تصريحات عبد ربه «لا تمثل إلا نفسه، وأنه لا يحق له أن يصرح باسم الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات الجسام في سبيل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة على كامل تراب الوطن دون انتقاص أو تنازل عن أي شبر من الأرض».

## يقف اليوم على تخوم الخط الأزرق.. والضححية تزيّنت وصرخت «خوش آمديد» نجاد يدافع عن موقف حزب الله من الحكمة الدولية ويتوعد تل ابيب نصرالله نفى وجود مشروع إيراني.. واسرائيل وامريكا تنددان بالزيارة



الرئيس الإيراني أحمددي نجاد يحيي الحشود التي خرجت لاستقباله في شوارع الضاحية الجنوبية امس

وعندما يقول كلمة الحق ان اسرائيل دولة يجب ان تزال من الوجود»، وأضاف «إيران تتطلع ان يكون لبنان حرا مستقلا موحدا سيدا عزيزا شامخا حاضرا في العادلة الاقليمية وليس هناك مشروع إيراني آخر، إيران مع لاءات العرب التي اطلقوها في زمان عبد الناصر تم تخلى عنها الكثيرون».

وجاء احتفال الضاحية مساء امس قبل توجه الرئيس الإيراني اليوم إلى الجنوب ليقيم على تخوم الحدود والخط الأزرق مع اسرائيل وليطلق جملة رسائل أكثر من اتجاه في احتفال يقام في مدينة بنت جبيل وعلى مقربة من بلدة مارون الراس التي شهدت أعنف المعارك بين حزب الله والقوات الاسرائيلية في حرب تموز 2006.

وخلافا لما كان متوقعا لم يطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله شخصيا في الاحتفال بل وجه كلمته عبر شاشة عملاقة مرحبا باسم أشرف المقاومين والجاهدين وصانع النصر بالرشيد نجاد. وقال نصرالله «هناك في لبنان وفلسطين ومنقلبتنا العربية من يتحدث دائما عن مشروع إيراني يقتصره في وهمه ويقتصر مشروعا عربيا لواجبه، ويقتصر على شكل ومضمون هذا المشروع الإيراني من موقع سلمي ويعملون على إخافة حكومات وشعوب عالمنا العربي منه، أنا أشهد ايها العرب ان ما تريده إيران في فلسطين هو ما يريدته الشعب الفلسطيني في فلسطين، ونذب الرئيس نجاد انه يعبر بشفافية وبقاء وصلابة وشجاعة عن هذا الموقف، ويضيق به صدور الغرب

وخلالها ما كان متوقعا لم يطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله شخصيا في الاحتفال بل وجه كلمته عبر شاشة عملاقة مرحبا باسم أشرف المقاومين والجاهدين وصانع النصر بالرشيد نجاد. وقال نصرالله «هناك في لبنان وفلسطين ومنقلبتنا العربية من يتحدث دائما عن مشروع إيراني يقتصره في وهمه ويقتصر مشروعا عربيا لواجبه، ويقتصر على شكل ومضمون هذا المشروع الإيراني من موقع سلمي ويعملون على إخافة حكومات وشعوب عالمنا العربي منه، أنا أشهد ايها العرب ان ما تريده إيران في فلسطين هو ما يريدته الشعب الفلسطيني في فلسطين، ونذب الرئيس نجاد انه يعبر بشفافية وبقاء وصلابة وشجاعة عن هذا الموقف، ويضيق به صدور الغرب

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

تخطى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد كل الاعتبارات الأمنية، وتحدى التهديد والوعيد الإسرائيلي الذي سبق زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وظفر في احتفال شعبي حاشد في الضاحية الجنوبية ارتفعت فيه صورا الامام الخميني والامام الخامنئي واعلام حزب الله وحركة أمل والاعلام الإيرانية على وقع أناشيد «يا ضاحيتنا تزيّني أرض الآباء والمرجلة» «يهيات يا محتل هيهات منا الذلة» «سلاما من شذى الريحان إلى رمز الشجاعة»، «نصرك هزّ الدني شعبك ما بيخني بالدم مصحني أرضك يا لبنان».

وهاجم الرئيس الإيراني اسرائيل وقال ان «الكيان الصهيوني يتدحرج اليوم في مهاوي السقوط».

كلام أحمدي نجاد جاء في خطاب مطول امام حشود ضخمة في الضاحية الجنوبية لبيروت تحدث فيه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ايضا ولكن عبر شاشة عملاقة.

ودعا الرئيس الإيراني الولايات المتحدة الى الانسحاب من أفغانستان والعراق والا «سيطرون طردا ذليلا» من المنطقة.

ودافع الرئيس الإيراني في خطاب القاه مساء الأربعاء في الضاحية الجنوبية لبيروت، عن موقف حزب الله من المحكمة الدولية المتكلمة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، مشيرا الى وجود «استغلال» للمحكمة و«تلفيق اتهام الى المصدقا».

وخاطب الرئيس الإيراني المحتشدين بقوله «لبنان هو مهد العابدين والأحرار وهو واحة خضراء تزدان بالورود التي يفوح منها عطر الأديان والطوائف والمذاهب المتنوعة، لبنان هو مدرسة المقاومة والصمود أمام جبايرة هذا العالم، وهو جامعة الملاحم والجاهد في سبيل الأهداف الانسانية المقدسة».

وقال «يقف عالمنا اليوم على عتبة تغيير كبير بدأت ملامحه من منقلبتنا هذه بالذات، انتم تتركون جيذا ان المتطرسين والمهيمنين توسلوا القوة المادية كما توسلوا العنف من أجل بسط سيطرتهم ونفوذهم واتخذوا من منقلبتنا منصة نحو إخضاع العالم برمته، هؤلاء لم يقفوا عند أي حد ولم يرضوا بأقل من تطويع المنطقة والعالم لارادتهم، ولطالما وضعا الآخرين في موضع المقصر والذليل ونالوا من موقع المحاسب في الدائن، ولم تكن أنفاس الشعوب وثرواتها ومقدراتها وكراماتها وثقافتها وخاصة لدى شعوبنا تتمتع بأي حرمة لدى هؤلاء».

تخلت الشرطة ناشطة يهودية توجد في الخليل من قبلها من منع عملية الهدم. وقال العنصو العربي في الكنيست حنا سويد في بيان ان افراد الشرطة انهاروا بالضرب المبرح على الناشطة واقتادوا إلى سيارة الشرطة مكيبة اليدين والرجلين. وهذه المرة السادسة التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية بيوت قرية العراقيب اليهودية باءاع البناء غير المرخص، علما بان القرية مقامة قبل إنشاء اسرائيل لكن الأخيرة لا تعترف بها ولذلك فإن الشرطة تفتقر لخارطة هيكيلية.

ويشار إلى ان قضية قرية العراقيب هي جزء من قضية القرى العربية غير المعترف بها في النقب والتي يبلغ عددها 40 قرية ويستكن نحو 80 ألف نسمة.

وترفض السلطات الإسرائيلية الاعتراف بهذه القرى في مسعى إلى إخراج سكانها من أراضيهم وتجميعهم في بلدات جديدة بهدف الاستيلاء على أراضيهم.

لا تخلو الحملة الانتخابية في الاردن من طرافة او مواقف اجتماعية غير مسبوقة تحاول تحدي وكسر بعض التابوهات والحرمات في المجتمع المخرق في التقاليد خصوصا عندما يتعلق الامر بالراء، حيث تكشف الارقام ان أكثر من 150 امرأة ورضحن أنفسهن للانتخابات هذا الموسم وهو اكبر عدد يترشح لانتخابات عامة.

ومن الواضح ان سبب المشاركة النسائية الكثيفة يتعلق بمحاولة الحكومة الانسحاب صفة الافضلية عبر الكوتا المعلقة لصحة النساء في البرلمان، فيما تترشح امرأة واحدة فقط عبر التناقص الحر في الدائرة الاسع في المملكة وهي ريم بدران مرشحة العاصمة والمسؤولة عن الاستثمار سابقا في الحكومة.

## منظمات حقوقية تنتقد «التضييق المنظم على حرية المعارضة والصحافة» مصر: اتفاق بين «نايل سات» و«نور سات» يضع قيودا جديدة على الفضائيات

فسرها مراقبون بانها تهدف إلى التقرب من النظام قبيل الانتخابات البرلانية، كما اعربت الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، عن استنكارها الشديد للقرارات العديدة والمتسارعة التي تقيد بوضوح حريات وسائل الإعلام في مصر.

وأشارت الشبكة، في بيان لها امس، إلى قرارات إدارة القمر الصناعي المصري «نايل سات» بإيقاف بث أربع قنوات فضائية، فضلا عن توجيه إشارات للقنوات الفضائية على أكثر من موقع مدراي وأكثر من مقر صناعي بالتقسيم مع «نايل سات».

واعربت منظمات حقوقية مصرية ودولية امس عن قلقها من «التضييق المنظم» على الاصوات المعارضة والصحافة في مصر قبيل الانتخابات البرلانية المقررة في تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وقالت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان، إن «سلسلة الأحداث الأخيرة تبدو تضيقا منظما على الاصوات المعارضة والصحافة».

وقالت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان، إن «سلسلة الأحداث الأخيرة تبدو تضيقا منظما على الاصوات المعارضة والصحافة».

وأعلنت شركتا «نايل سات» و«نور سات» خدمات الأقمار الصناعية امس انهما وقعتا مذكرة تفاهم تضع ضوابط لعمل القنوات التلفزيونية التي تبث على أقمارهما الصناعية.

وقالت الشركتان ان الضوابط التي اتفقا عليها تدعو إلى حماية المشاهد العربي من كل ما شأنه الإساءة إلى المجتمعات العربية وتجنبيها كل ما يدعو إلى الترويج لخطاب الكراهية والعنف والإحاديث أو التفرقة الدينية أو الطائفية أو العرقية.

كما يدعو البروتوكول الذي تم التوقيع عليه في عدم المساس بوحدة المجتمعات والدول أو الترويج للشهوة والمنتجات التي تضر بالصحة العامة، وتتسند الضوابط على «ضرورة احترام القيم الإنسانية والمواطنة التي هي أساس سلام وأمن المجتمع والتقدم والحضارة».

وقالت الشركتان ان الضوابط التي اتفقا عليها تدعو إلى حماية المشاهد العربي من كل ما شأنه الإساءة إلى المجتمعات العربية وتجنبيها كل ما يدعو إلى الترويج لخطاب الكراهية والعنف والإحاديث أو التفرقة الدينية أو الطائفية أو العرقية.

كما يدعو البروتوكول الذي تم التوقيع عليه في عدم المساس بوحدة المجتمعات والدول أو الترويج للشهوة والمنتجات التي تضر بالصحة العامة، وتتسند الضوابط على «ضرورة احترام القيم الإنسانية والمواطنة التي هي أساس سلام وأمن المجتمع والتقدم والحضارة».

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت شركتا «نايل سات» و«نور سات» خدمات الأقمار الصناعية امس انهما وقعتا مذكرة تفاهم تضع ضوابط لعمل القنوات التلفزيونية التي تبث على أقمارهما الصناعية.

وقالت الشركتان ان الضوابط التي اتفقا عليها تدعو إلى حماية المشاهد العربي من كل ما شأنه الإساءة إلى المجتمعات العربية وتجنبيها كل ما يدعو إلى الترويج لخطاب الكراهية والعنف والإحاديث أو التفرقة الدينية أو الطائفية أو العرقية.

كما يدعو البروتوكول الذي تم التوقيع عليه في عدم المساس بوحدة المجتمعات والدول أو الترويج للشهوة والمنتجات التي تضر بالصحة العامة، وتتسند الضوابط على «ضرورة احترام القيم الإنسانية والمواطنة التي هي أساس سلام وأمن المجتمع والتقدم والحضارة».

وقالت الشركتان ان الضوابط التي اتفقا عليها تدعو إلى حماية المشاهد العربي من كل ما شأنه الإساءة إلى المجتمعات العربية وتجنبيها كل ما يدعو إلى الترويج لخطاب الكراهية والعنف والإحاديث أو التفرقة الدينية أو الطائفية أو العرقية.

## الامير بندر بن سلطان يعود الى السعودية



لندن - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» ان الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز مدير الامن القومي السعودي والسفير السابق في واشنطن عاد إلى المملكة العربية السعودية يوم اعد اقامة طوية في المغرب واجرائه عملية جراحية تكلت بالنجاح.

وذكرت مصادر سعودية لـ«القدس العربي» ان الامير بندر سيستأنف عمله على رأس مجلس الامن القومي، ومن المتوقع ان يجري تكليفه بمهام امنية خارجية في الاسابيع المقبلة من قبل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وأشارت المصادر ان الامام اشتدت على الامير السعودي من دون ان يكون لها أي تفسير، وذلك خلافا للتوقعات الطبيعية، ما اضطره للبقاء مدة طوية خارج المملكة.

وقال الامير بندر قضاء فترة النقاهة في مراکش

## مجلس الامن يطالب بإرسال تعزيزات عسكرية الى افغانستان حركة طالبان تنفي وجود محادثات مع كرزاي

العناصر إلى المساهمة بالأفراد والعتاد في دعم قوة ايساف.

وقال المجلس الامن «قوة ايساف والشركاء الآخرين إلى الضي قدما في جهودهم ما دامت الامكانيات تسمح بذلك، لنقل السلطات إلى القوات الامن الوطنية الافغانية».

وقال المجلس الامن في بيانها ان كلام كرزاي يدخل في إطار «الدعاية التي لا أساس لها من الصحة والحرب النفسية المتواصلة»، وكان كرزاي أعلن في تصريح ادلى به الأحد لشبكة «سي ان ان» انه يجري «مذ بعض الوقت» محادثات سرية مع حركة طالبان. وما قاله كرزاي في هذه المقابلة «تكلتكم مع طالبان من مواطني إلى مواطنين».

الذي ذلك دعا مجلس الامن امس الأربعاء إلى ارسال المزيد من القوات العسكرية إلى افغانستان وجدد لمدة سنة حتى الثالث عشر من تشرين الاول/أكتوبر 2011 مهمة القوة الدولية لارساء الامن في افغانستان (ايساف)، وعبر مجلس الامن عن القلق إزاء التقدم الذي تحققه قوات طالبان والقاعدة ومجموعات متطرفة أخرى وازاء «ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المدنيين في افغانستان خصوصاً بين النساء والأطفال».

وقال المجلس الامن امس الأربعاء في بيانها ان كلام كرزاي يدخل في إطار «الدعاية التي لا أساس لها من الصحة والحرب النفسية المتواصلة»، وكان كرزاي أعلن في تصريح ادلى به الأحد لشبكة «سي ان ان» انه يجري «مذ بعض الوقت» محادثات سرية مع حركة طالبان. وما قاله كرزاي في هذه المقابلة «تكلتكم مع طالبان من مواطني إلى مواطنين».

وقال المجلس الامن امس الأربعاء في بيانها ان كلام كرزاي يدخل في إطار «الدعاية التي لا أساس لها من الصحة والحرب النفسية المتواصلة»، وكان كرزاي أعلن في تصريح ادلى به الأحد لشبكة «سي ان ان» انه يجري «مذ بعض الوقت» محادثات سرية مع حركة طالبان. وما قاله كرزاي في هذه المقابلة «تكلتكم مع طالبان من مواطني إلى مواطنين».

وقال المجلس الامن امس الأربعاء في بيانها ان كلام كرزاي يدخل في إطار «الدعاية التي لا أساس لها من الصحة والحرب النفسية المتواصلة»، وكان كرزاي أعلن في تصريح ادلى به الأحد لشبكة «سي ان ان» انه يجري «مذ بعض الوقت» محادثات سرية مع حركة طالبان. وما قاله كرزاي في هذه المقابلة «تكلتكم مع طالبان من مواطني إلى مواطنين».







# البشير: مستعدون لاجراء تعديلات على اتفاق السلام لتعزيز الوحدة

## الحركة الشعبية تطالب برئاسة دورية و70% من عائدات النفط مقابل الوحدة



الرئيس عمر البشير يتحدث أمام البرلمان السوداني (رويترز)

إلى أن مرحلة ما بعد الاستفتاء -كيفما جاءت نتيجته - تستدعي ترتيبات دستورية وتنفيذية عديدة ومؤثرة، لمقابلة المستجدات المتأخرة عن ذلك الاختيار، وأكد البشير التزام الحكومة لإجراء مراجعة مشتركة للترتيبات الأمنية مع الجنوب تتضمّن ما أنجز، وتمكن مؤسسات الحكم في الإقليم من تحمّل مسؤوليات الأمن في الجنوب.

وطمان البشير بعدم تأثر الاقتصاد بنتيجة الاستفتاء أيما كانت، وقال: (لنن ساور المواطن إحساساً باستمرار الوضع الاستثنائي لاقتصادنا مع تنامي الهواجس بما يخيه المستقبل القريب من نقص في موارد الدولة المالية، حال حدوث الانفصال فيليب لي أن أفصح عن استعدادنا الاقتصادية للتعامل مع المستجدات، وفقاً لرؤية تقوم على مبدأ الإصلاح، للمحافظة على عوامل الاستقرار الاقتصادي واستدامة معدلات النمو، وكشف عن قانون جديد للاستثمار سيري النور عما قريب ليكمل تأطير العلاقات الاستثمارية مع الدول والمنظمات مع تبسيط الإجراءات للمستثمرين، وأكد أن استراتيجية دارفور الجديدة، تسير وفق منهج تتوافر له كل عناصر الإرادة الفاعلة، وأشار إلى أن نهاية هذا العام ستكون خاتمة المطاف في جولات التفاوض بالدوحة.

وأكد أن مفوضية ترسيم الحدود فرغت من تحديد الخط الحدودي على الخرائط بنسبة (80%)، وبقي إجراء التطبيق على أرض الواقع، وزاد: إن إجراء ترسيم الحدود، عامل حاسم في إجراء استفتاء عادل ونزيه، بجانب توافق الشريكين على بلوغ حل شرعي أطراف النزاع في منطقة أبيي، أمر حيوي في ضمان استفتاء لا يفضي إلى تجدد النزاع.

وأكد الالتزام القاطع بالاستفتاء، وزاد: لا ترتضي عن وحدة السودان بديلاً ولا نرى سواها عاصماً يصون السودان من التفتت والضياع، وقال: لم تسلم مدام شهدائنا على الجنوب، إلا لتروي شجرة التوحّد، ولم نصابر على الحوار والتفاوض، لكنون خاتمة المشهد انسلاخ الأرض ووداع الشقيق، ونؤه

الولائي والحلي بما يعزز التجربة ويوسع دائرة مشاركة أبناء الوطن وأبناء الجنوب خاصة في بناء الوطن.

وأكد البشير، مقدرة الحكومة على التصدي لكل من تُسوّل له نفسه العبث بمقدرات الوطن أو الانقراض من عزته، ولقت لرجفين قال إنهم يعدون المسرح الدولي لذبح وحدة السودان.

وأضاف البشير: لن نترك للاحتراق سبباً ينفذ به ثانية، وقال إن تقرير المصير تتعدّد وتيرة كلما اقتربت الأيام من الموعد المحدد، وزاد: ندرك فداحة ما تتطلبه المرحلة من تضحيات، ونقل ما تلقينه من مسؤوليات، وأضاف: يجب أن تكون واضح، فلا نأمل أحد على حساب الحقائق، ولا نأهين أحد على حساب الحقوق، وقال إن تقرير المصير ارتضيها ليكون فيصلاً بين عهد الحرب والسلام، وأكد الحرص على تهيئة الأجواء والترتيبات ما يكفل تحقيق تلك الغاية، ورجّح البشير اختيار أهل الجنوب للوحدة إذا ما أتيت لهم الفرصة العادلة والحرية الكاملة للاختيار، وقال إن المنطق الصحيح لا يقول بغير الوحدة سبباً يسلكه الجنوب في مسيرته عن الأمن والأزدهار.

وأضاف البشير في فاتحة أعمال الهيئة التشريعية القومية الثانية أمس: أن الحكومة مستعدة لمراجعة الترتيبات الأمنية والعمل على تطوير ما ورد في الاتفاق عن مسؤولية الجيش الشعبي باعتباره مكوناً أصيلاً من مكونات الجيش الوطني بهدف تعزيز التعاون المشترك والتوزيع الأمثل لهما من دون عن الوطن وحماية أمنه القومي، فضلاً عن تبني برامج ومشروعات تنموية في مجالات التعليم والصحة والكهرباء والبنية التحتية، مع العمل على توفير الموارد المالية لها من الموازنة العامة والمخز والقروض حتى إذا تجاوزت ذلك نسبة (100%) من عائدات النفط، وفي ملف التروية دعا البشير لمراجعة قومية طبيعية العلاقات المركزية على المستوى

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

نشرت بعض الصحف السودانية أمس مقترحا متداولاً في أوساط الحركة الشعبية يحمل صفقة جديدة مع المؤتمر الوطني تطالب فيها برئاسة دورية بين الشمال والجنوب بالإضافة إلى 70% من عائدات الوحدة وقالت مصادر في الخرطوم أن المقترح في حال قبوله سست مناقشته باستضافة داخل الحركة بغرض تسوية مواطني الجنوب حتى يدعوا خيار الوحدة باصواتهم في الاستفتاء وأضاف المصدر أن المقترح تم تسليمه لبعض الأطراف في الحكومة التي أكدت أن المقترح موضوعي ويمكن نقاشه، من جانبه أكد الرئيس عمر البشير، استعداد الحكومة لإجراء تعديلات على اتفاقية السلام الشامل في محاور السلطة والثروة والترتيبات الأمنية لتعزيز الوحدة، وترتكز على إجراء مراجعة مشتركة لإكمال ما تم إنجازه وتمكين مؤسسات الحكم في الجنوب من تحمّل مسؤوليات الأمن في الإقليم.

وأضاف البشير في فاتحة أعمال الهيئة التشريعية القومية الثانية أمس: أن الحكومة مستعدة لمراجعة الترتيبات الأمنية والعمل على تطوير ما ورد في الاتفاق عن مسؤولية الجيش الشعبي باعتباره مكوناً أصيلاً من مكونات الجيش الوطني بهدف تعزيز التعاون المشترك والتوزيع الأمثل لهما من دون عن الوطن وحماية أمنه القومي، فضلاً عن تبني برامج ومشروعات تنموية في مجالات التعليم والصحة والكهرباء والبنية التحتية، مع العمل على توفير الموارد المالية لها من الموازنة العامة والمخز والقروض حتى إذا تجاوزت ذلك نسبة (100%) من عائدات النفط، وفي ملف التروية دعا البشير لمراجعة قومية طبيعية العلاقات المركزية على المستوى

## سلفاكير وطه يتفان على وقف التصعيد الاعلامي

### بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني

الاستفتاء للتعقيدات التي تصاحب تحديد الأهلية في التصويت وضيق الوقت الذي أدى لرفع جولة التفاوض وتعليقها إلى نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وقال السديري إن الجولة المقبلة ستكون في أبيي عبر الوساطة الأمريكية والاتحاد الأفريقي.

وقال باقن أموم أمين عام الحركة الشعبية رئيس وفد الحركة الشعبية لمفاوضات أبيي لصحافيين في دنس إن الجولة فشلت، وتابع: أمامنا 90% يوماً، ليس إن الجولة فشلت، وإذا فشل الجانبان في تسوية هذه القضايا فقد يؤدي ذلك إلى نهاية عملية السلام، وقال مبعوثون لـ«رويترز»، إن أحد الحلول المحتملة للخروج من الأزمة هو الاستفتاء عن استفتاء أبيي وتقسيم أراضي المنطقة بين الشمال والجنوب، لكن مبعوثين قالوا إن الفرق غير قادرة للاتفاق على ترسيم الحدود وعلى من له حق المواطنة في أبيي، وقالت مصادر في أبيي إن الاستفتاء على الوحدة في أبيي، وفي وقت متأخر من مساء أمس.

الحوار السياسي بين شريكي الاتفاقية، من جانبه قال طه، إن الاجتماع أُنشئ على ضبط التحركات العسكرية والمناخ السياسي، ودعا مكونات المجتمع للمحافظة على السلام الاجتماعي، وأوضح طه أن الاجتماع أُنشئ على ضرورة حماية الاتفاقية عبر مجلس الدفاع المشترك ولجنة مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار. وقال إن الطرفين أكدوا التزامهما بعدم العودة إلى المواجهات العسكرية وحل القضايا بالحوار والاتفاق السياسي.

وفي أبيي اجابا قرّرت الأطراف رفع جولة التفاوض واستئنافها نهاية أكتوبر الجاري، وقال السفير السديري محمد أحمد الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي، إن وفدي الحكومة والحركة الشعبية عقدا اجتماعات استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس، بحضور الوسيط الأمريكي بغية التوصل إلى اتفاق إطاري والدخول في مرحلة الوضع النهائي حول مسألة أبيي دون الحاجة إلى إجراء استفتاء في المنطقة، وأوضح السديري للمركز السوداني للخدمات الصحفية أمس، أن الوساطة والفرعين توصلوا إلى استحالة إجراء

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

بَحَث نائبا الرئيس السوداني القاضي العالقة في تنفيذ بند اتفاقية السلام الشامل وما تردد من تحركات عسكرية من الجيش الحكومي والجيش الشعبي على المناطق الحدودية، ووجهها مجلس الدفاع المشترك ولجنة مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار بتكثيف نشاطهما والتوجه لمناطق القوات منعا للمواجهات، وأكد الجانبان التزامهما بتجاوز العقبات عبر الحوار، وقال سلفاكير لصحافيين عقب الاجتماع، إن لقاء مع طه جاء بغرض تهدئة الأوضاع ووقف التصعيد في وسائل الإعلام بين الشريكين، وأضاف أن الاجتماع أُنشئ على توجيه مجلس الدفاع المشترك ولجنة مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار لتكثيف نشاطها والتوجه نحو مراكز تحركات قوات الجانبين بهدف منع الاضطرابات، وكشف سلفاكير عن اجتماع مؤسسة الرئاسة الأسبوع المقبل لتابعة الموضوعات العالقة وإكمال

## جورج كلوني يلقي أوباما ويعنه

### على العمل لضمان أمن الاستفتاء

#### في جنوب السودان

واشنطن - «يو بي أي»: التقى الممثل الهوليوودي جورج كلوني الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض ليخبره على التدخل بهدف منع وقوع أي أعمال عنف متوقعة تراقق الاستفتاء حول انفصال جنوب السودان في كانون الثاني/يناير المقبل.

وذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن كلوني، الناشط في مجال التوعية من الحرب في دارفور قال بعد لقائه أوباما في أمس الثلاثاء «في أكثر الأوقات تسيباً، هذه قضية يتفق عليها الجميع، ويتعين علينا التصرف بطريقة يمكننا من التقدم ونمنع ذلك قبل حصوله» في إشارة إلى أعمال العنف المتوقعة. وأفيد أن أوباما أكد لكلوني أثناء اجتماعهما أن الولايات المتحدة ملتزمة بالكامل بالعمل على ضمان سير الاستفتاء بأقل إعاقة ممكنة.

وفي الاستفتاء المقرر في 9 كانون الثاني/يناير سيختر جنوب السودان بين البقاء ضمن سودان موحد أو الانفصال. وأكد الرئيس السوداني عمر البشير أنه لن يقبل بديلاً عن وحدة السودان.

## تركيا تؤكد دعمها للتوصل

### إلى حل سلمي في السودان

أنقرة - «يو بي أي»: أكدت تركيا أمس استعدادها لمساعدة السودان على التخلص من مشاكله سلمياً، مجددة دعمها لوحدة أراضيه.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو قوله بعد اجتماعه بنظيره السوداني علي أحمد كرتي في أنقرة «ستستمر تركيا في الوقوف إلى جانب الشعب السوداني بغض النظر عن مواقفها السياسية»، ووجد دعمه للمفاوضات التي تجري في قطر وأكد أن تركيا ستلعب دوراً فعالاً في المؤتمر الذي ستستضيفه الكويت حول السودان خلال الأيام المقبلة.

وقال إن «السلام في السودان يعني السلام في أفريقيا ما يعني السلام للإنسانية»، وأشار إلى أن البلدين يسعيان لرفع تآشير الدخول بينهما، وقال أوغلو إن تركيا لطالما دعمت وحدة السودان وفي حال التصويت على انفصال الجنوب سيتعين على

## فرنسا تنصح أسر المقتربين من رعاياها بمغادرة اليمن

القهارة - «يو بي أي»: قال حزب الوفد المصري المعارض أنه سيخوض الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر القادم بمرشحين على 90 بالمائة من الدوائر الانتخابية البالغ عددها 222 دائرة، إضافة إلى 64 مقعداً مخصصاً للنساء. وعلن رئيس حزب الوفد، السيد البدوي الثلاثاء أن المكتب التنفيذي للحزب اعتمد القائمة

عن محاولة فاشلة للهجوم على طائرة متجهة للولايات المتحدة في ديسمبر كانون الأول. وزار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فرنسا هذا الأسبوع لبحث الوضع الأمني في أفقر دولة عربية مع الرئيس نيكولا ساركوزي بعد مقتل المواطنين الفرنسي في تبادل لإطلاق النار خارج مجمع مجموعة (أوم، في) للنظف والغاز.

باريس - رويترز: أوصت وزارة الخارجية الفرنسية أمس بضرورة مغادرة أزواج وأطفال المقيمين العاملين في اليمن بعد مقتل مواطن فرنسي بالرصاص في العاصمة صنعاء الأسبوع الماضي.

وشن تنظيم القاعدة عدداً من الهجمات ضد غربيين وضد الحكومة اليمنية التي أعلنت الصرب على تنظيم القاعدة بجزيرة العرب الذي يتخذ من البلاد مقراً له بعد إعلانه المسؤولية

## حزب الوفد المصري يقرر خوض الانتخابات البرلمانية القادمة بالمنافسة على 90 بالمائة من الدوائر

لم يوضح سبب عدم اكتمال قائمة الترشيحات، إلا أن الصحافة المصرية تردد منذ فترة أن البدوي بازاء عقد صفقة مع حزب الحاكم الشيوعية عقدا الحصول على عدد كبير من المقاعد في المجلس الجديد مقابل تعاونه مع الحكومة.

الا ان البدوي نفى عقدي نوع من الصفقات مؤكدا «ان الوفد مؤسسة وطنية سياسية عظيمة

الاولى لمرشحيه في انتخابات مجلس الشعب القادمة والتي تضم 172 مرشحا وتغطي 68 بالمائة من الدوائر الانتخابية على ان يعلن باقي الترشيحات في وقت لاحق.

واشار البدوي الى ان الوفد سيرشح 15 سيدة للكوتا النسائية كما اعلن ان اسماء المرشحين ستعلن خلال 48 ساعة.

القاهرة - «يو بي أي»: قال حزب الوفد المصري المعارض أنه سيخوض الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر القادم بمرشحين على 90 بالمائة من الدوائر الانتخابية البالغ عددها 222 دائرة، إضافة إلى 64 مقعداً مخصصاً للنساء. وعلن رئيس حزب الوفد، السيد البدوي الثلاثاء أن المكتب التنفيذي للحزب اعتمد القائمة



ناحون يمنيون في معسكر مؤقت في صنعاء أمس (اف ب)

## أبو الغيث: مبارك تلقى رسالة من العاهل السعودي عن كيفية حسم الأزمة العراقية

من جانبه، قال الفيصل أن ما تستطيع مصر والسعودية أن تقدمها لمساعدة العراق على الخروج من الأزمة الحالية هو «النصح والمشورة»، وأوضح الفيصل يبطل القرار قراراً عراقياً فلا أحد يستطيع أن يحل مشاكل العراق إلا العراقيون، مضيفاً أن «مصر والسعودية يقفان على نفس المسافة من كل العراق».

وتابع أن ما تتمناه مصر والسعودية وما تطمان إليه «هو أن يكون هناك حكومة تمثل جميع العراقيين بشكل حقيقي، وتتساوى فيها كل الطوائف في الحقوق والواجبات».

الليبية، وتابع أن الرسالة «تناولت الكثير من الموضوعات في إطار معالجة الكثير من الموضوعات، وفي المقدمة منها مسألة العراق، وكيفية حسم الأزمة المتعلقة بتشكيل الحكومة، والتشاور بين مصر والمملكة في هذا الشأن».

وأضاف أن الرسالة تناولت أيضاً «الوضع في لبنان، والتحركات الجارية على المسرح الداخلي هناك، كما أن الوضع في السودان قد استحوذ على كثير من الاهتمام خلال اللقاء، في ضوء الاهتمام المشترك من جانب مصر والسعودية إزاء الموقف السوداني».

القاهرة - «يو بي أي»: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيث أمس أن الرئيس حسني مبارك تلقى رسالة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تناولت كيفية حسم الأزمة المتعلقة بتشكيل الحكومة العراقية.

وأوضح أبو الغيث، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي سعود الفيصل عقب لقائه مبارك، أن «الرسالة التي تلقاها الرئيس مبارك اليوم من الملك عبد الله، والتي تلقها وزير الخارجية السعودي تتعلق أساساً بالوضع العربي العام، وبخاصة في أعقاب القمة العربية الاستثنائية (بمدينة) سرت».

## السلطات اليمنية تفرج عن صحافية وناشطة

السياسية قضية مهجري الجعاشن الذين مازالوا مشردين في العاصمة صنعاء بعد تهجيرهم من منازلهم في منطقة الجعاشن بمحافظة إب منذ أكثر من عام من قبل شيخ المنطقة وشاعر البلاط محمد منصور.

يشار إلى ان اعتقال كرمان هو اول حالة اعتقال تطال صحافية يمنية.

المنظمة بشرى حسن. وأشارت إلى أنه تم نقل حسن إلى أحد مستشفيات العاصمة. وكانت منظمة صحافيات بلا قيود، دعت لسيرة تضامناً مع مهجري الجعاشن الذين تم تشريدهم منذ مطلع العام الجاري من قبل شيخهم محمد أحمد منصور. وانتقدت كرمان تجاهل الأحزاب

صنعاء - «يو بي أي»: أفرجت السلطات اليمنية أمس عن الصحافية والناشطة توكول عبد السلام كرمان رئيس منظمة «صحفيات بلا قيود»، التي اعتقلت خلال مسيرة تضامنية مع مهاجرين من منطقتهم في محافظة إب وسط اليمن إلى العاصمة صنعاء منذ نحو عام.

## موانع أمنية بطول 119 كيلو متراً بين السعودية واليمن لمنع التسلسل والتهريب

الجهود والمتابعة الدورية للشرطة الحدودية بين المملكة واليمن.

وكان وفد أممي سعودي قام في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بزيارة إلى اليمن برئاسة العميد أحمد الزهراني مساعد المدير العام للمديرية العامة لمكافحة المخدرات والنقي مع وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري بصنعاء، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الأمني بين البلدين خاصة في مجال جرائم مكافحة المخدرات والإرهاب.

يبلغ طوله الإجمالي 119 كيلو متراً على امتداد الشريط الحدودي، حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى منها والبالغ طولها 19.5 كيلومتر باتجاه الطوال الحوبية، بينما المرحلة الثانية والبالغ طولها 80 كيلو متراً تم تنفيذ 38 كيلو متراً منها في قطاع غرب الطوال وحدود مسؤولية الحوبية».

وأشار مساعد قائد حرس الحدود إلى أن مدة المشروع ينتظر الانتهاء منه خلال العام المقبل، في حين كشفت الإحصاءات انخفاض نسبة التهريب والتسلسل بشكل لافت، بعد تكثيف

الرياض - «يو بي أي»: قال اللواء عبد العزيز الصحيحي مساعد قائد حرس الحدود في منطقة جازان على الحدود السعودية اليمنية أن المملكة أنشأت موانع أمنية بطول 119 كيلو متراً لمنع التسلسل والتهريب.

صحيحي «أن الموانع الأمنية التي يجري العمل فيها على امتداد الشريط الحدودي (البالغ حوالي 1500 كيلو متر) ستساهم بفعالية في صد وصول الأيدي العابرة، والممنوعات إلى المملكة»، وقال «إن المشروع



الرئيس السوري بشار الاسد خلال لقائه بريثس الوزراء العراقي نوري المالكي في دمشق

## الأسد استقبله في دمشق ويجدد دعمه لحكومة وحدة وطنية عراقية

# بعد اتهامات مدوية.. المالكي يُشيد بحرص سورية على أمن واستقرار بلاده

دمشق - من كامل صقر:

في الخامس والعشرين من آب/أغسطس العام 2009 استدعى كل من سورية والعراق سفيريهما في عاصمة البلد الآخر في إطار أزمة دبلوماسية بدأت باتهامات وجهتها الحكومة العراقية برياسة نوري المالكي إلى دمشق بإيواء ضالعين في تفجيرات ما سمي «الأربعاء الدامي»، وقال آنذاك الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية إن مجلس الوزراء طالب سورية بتسليم محمد يونس الأحمد وسطام فرحان لدورهما المباشر في تنفيذ هجمات الأربعاء الماضي وبطرد كافة المنظمات الإرهابية التي تتخذ من سوريا مقراً لها ومنطلقاً لعمليات ضد الشعب العراقي.

واليوم أجرى نوري المالكي مباحثات سياسية مع الرئيس السوري في دمشق وصفتها شخصية عراقية بالثمرة جدا وفق ما قاله لها سكرتير المالكي نفسه، الشخصية العراقية وهي مقربة من المالكي التي تحدثت لـ «القدس العربي» غزمت وبقوة إلى

المباحثات الاقتصادية التي أجراها المالكي مع الرئيس السوري ومع رئيس الحكومة ناجي العطري وأشارت إلى أن مباحثات رئيس الائتلاف دولة القانون الاقتصادية تطال الفترة المقبلة من علاقات البلدين والتي سيكون فيها المالكي رئيسا للحكومة وفق تعبير الشخصية العراقية، وشكر المالكي الأسد على حرص سورية لتحقيق الأمن في العراق.

السفير العراقي بدمشق حضر مباحثات المالكي بدمشق علاء حسين الجوادي، وكان الجوادي قد عاد إلى دمشق لمباشرة أعماله بعد انقطاع دام أكثر من سنة، وكان العراق وسورية اتفقا في أيلول الفائت على إنهاء أزمة دبلوماسية حادة وقعت بينهما بإعادة سفيري البلدين إلى مقرى عملهما بعد أكثر من عام على استدعائهما، وغادر المالكي دمشق متوجها إلى العاصمة الأردنية عمان ثم ليذهب بعدها إلى كل من تركيا وإيران.

وبحث الأسد مع المالكي علاقات التعاون بين البلدين وأفاق تطويرها في السياسة والاقتصاد والتجارية وأكد العمل على

إزالة جميع العقبات التي تعترض التعاون وقال بيان رئاسي سوري إن لقاء الرئيس السوري بالمالكي تناول آخر المستجدات على الساحة العراقية والجهود المبذولة لحل أزمة تشكيل الحكومة العراقية وأن الأسد جدد موقف سورية الداعي إلى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية تمثل جميع أطراف الشعب العراقي ووقوف سورية على مسافة واحدة من جميع العراقيين ودعمها لكل ما يتفق عليه أبناء العراق الشقيق.

وقال البيان أن المالكي شكر الأسد على مواقف سورية تجاه العراق وحرصها على مساعدة العراقيين في تحقيق الأمن والاستقرار فيه والحفاظ على وحدة أرضه وشعبه وأكد المالكي حرص القيادة العراقية على إقامة أفضل وأمتن العلاقات مع سورية وعلى جميع الصعد، وأجرى المالكي مباحثات مع رئيس الحكومة السورية ناجي العطري تناولت العلاقات الاقتصادية ومجالات التعاون بهذا المجال قبل أن يغادر المالكي دمشق متوجها إلى الأردن.

«القدس العربي» تجري أول حوار مع الدكتور طارق الزمر المدان في قضية اغتيال السادات:

# الحركات الإسلامية حجة عثرة أمام طموحات الولايات المتحدة للهيمنة على العالم

## الكنيسة تستغل المجتمع والدولة والمعارضة وأصبحت دولة فوق الدولة



الدكتور طارق عبدالموجود الزمر

«فلنق» هكذا ظل يبحث عدة شهور حتى سمع كلمة فلق في أحد الحوارات فعلم انها الكلمة الوحيدة التي تؤدي غرض الأغنية!! وقرات مرة لأحدهم بفخزل في أغنية تقول «كوز المحبة اتحرم اديله بنظمة لحام!!» وسمعت ان هناك من يغني أغنية تقول «ياحبك يا حمار!!» هكذا تابعت أحد جوانب التدهور التي رثيت لها وأشفت على من يعيش تحت وطأتها أو أسير لها!!

### الكنيسة والدولة

صدر بيان موقع باسم أسرة الزمر يستنكر اختطاف الكنيسة لكاملية شحاتة فهل تتابعون أيضا مثل هذه الشكليات؟

فالكنيسة اليوم تستغفل المجتمع والدولة وقوى المعارضة جميعا وهي تلقي بنفسها في أتون السياسة لتحصل على امتيازات وصلاحيات لا يمكنها أن تدوم لأنها تحمل في طياتها عوامل أجهزتها ولم تبدأ إلا بعد أن أخذتها ولا زالت تفرض أحد، كما أن الكنيسة وانصارها الذين ندعوا باتجاه التأكيد على مبدأ المواطنة في التعديل الدستوري الأخير وفسره بانه يفيد المادة الثانية من الدستور التي تنص على الشريعة الإسلامية ويقدم عليها إذا بهم يتقلون على هذا المبدأ عند أول اختبار ويرفعون الكنيسة وقراراتها فوق الدستور وفوق الدولة أيضا! لهذا فإني أرى أن الكنيسة قد أصبحت دولة فوق الدولة وليست مجرد دولة داخل الدولة كما يرى البعض، لأنه في الصورة الثانية يمكن أن تبحث الكنيسة عن صلاحيات منها صلاحيات متعصبة من الدولة وتعارضها رغمًا عن الدولة!!

إن ما قامت به الكنيسة من وقائع اختطاف عديدة لمن يرغب في الدخول في الإسلام تفوق بآثارها على المجتمع والدولة إلى الأضرار التي سببتها أحداث التسعينات والتي انتفضت لها الدولة بكل أجهزتها ولم تبدأ إلا بعد أن أخذتها ولا زالت تفرض القوانين والقيود الاستثنائية حتى تعود مرة أخرى، تحفظ المواطنين واعتقالهم خارج الحدود واحتمال كل المراكز المتقدمة بمتابعة حركاتها والتخطيط لوزنها ومع ذلك أنه ويؤسس للاعتراف بدولة جديدة لا لقيامها! ولا سيما إذا كانت الدولة بلا حيلة في مواجهة هذه الوضعية! لقد كان لا يزال من أعجب السلوكيات في مواجهة هذه الظاهرة هو الصمت الذي خيم على كبار المثقفين العلمانيين في بلادنا والذين أرققوا وهم يتكلمون عن حرية العقيدة وصدور رؤوسنا وهم يتكلمون عن تطبيقات مبدأ المواطنة، لقد كان سقوطهم هذه المرة دمويا وذلك في أول اختبار علني بعد التعديلات الدستورية الأخيرة.

إنتي أتصور أن تعود هذه الأزمة مرة أخرى بشكل عميق فيما لو دخل أحد الوزراء النصارى في الإسلام -والذين قفزوا احتمالاته مع تزايد أعداد الوزراء الأقباط والمتوق في المراحل القادمة- ثم قدمت الكنيسة اختطافها! ماذا ستفعل الدولة حينئذ؟ هل ستحافظ على علاقتها مع الكنيسة مهما توسعت اختصاصاتها وانترزت اختصاصات الدولة؟ أم ستحافظ على وزرائها ومسؤوليها ولن تبذل جهدا كبيرا وجودها وهيبتها؟! إنتي أتصور إذا استمر الحال على ما هو عليه أن الحسابات سترجح لصالح الكنيسة على حساب الدولة واستقرارها!!

في ضوء هذا الحوار الشامل هل يمكن أن نقف على تصورات الحالة الإسلامية المعاصرة إلى أين تتجه؟

برغم الإجراءات والنظم والقوانين الدولية الجديدة التي تستهدف الصورة الإسلامية المتغيرة وبرغم تحقيقاتها لبعض النتائج في بعض البلدان إلا أنني أرى من خلفها نصرا جديدا وأرى من خلالها فتحا أكيدا، وبكفي أن ترجع بنظرك إلى السبعينيات حيث كانت الصورة الإسلامية لا تكاد ترى إلا بالبحر وفي بعض الدول دون غيرها وما هي قد أصبحت اليوم من أهم الظواهر التي يشهدها العالم ولن تبذل جهدا كبيرا وأنت ترى انشغال أهم مراكز صنع القرار بالعالم بمحاصرة هذه الصورة والعمل على إجهاضها وإحتمال كل المراكز للجيئة المتقدمة بمتابعة حركاتها والتخطيط لوزنها ومع ذلك تجد أن الله تعالى قد جعل كل وسائل الحرب الموجهة إليها هي وسائل لنشرها وتدعيم وجودها وأن تمدد واتساع رقعة الصورة وتزايد تأثيرها لا يزال خارج السيطرة ومن العسير ملاحقته أو حذره.

وأضرب لك مثلا بلحقيقة جورج بوش العدوانية والتي كان هدفها العالمي الأول والعلن هو إجهاض وتصفيك كل الحركات الإسلامية تحت شعار محاربة الإرهاب والتطرف فما هي النتيجة التي قطع بها الهمتون ولا تزال تؤكد عليها السياسات الأمريكية الجديدة هي فشل تلك الحملة وهو ما اضطر الإدارة الأمريكية الجديدة التي جاءت على من هذا الفشل أن تتخلى عن سياسات بوش التي جعلت الصورة الإسلامية والحركات وكأنها المنافس الأول على قيادة العالم ولا ما الذي دفع الولايات المتحدة القطب الأوح المحكم للإسلام إلا أن يتغير موقفها من هذا الفشل الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية الجديدة وهي تتراجع بينهما وأصبح لكل من أكثر العناصر المهمة بالشأن العام والحرص على نهضة مجتمعاتها والعامل في سبيل إخراجها من أزمتها فالداسر لتكوين المجتمعات الإسلامية المعاصرة أن يصعب عليه اكتشاف أن عناصر الحيوية والدينامية تكاد تكون منحصرة في الفكر الإسلامي الذي توضع أهم أبعاد علاقة المسلمين بغيرهم وتحدد الثقافة الغربية العدوانية التي والاقتصادية والاستراتيجية والأمنية أمامها قد لفت انتباه الشعوب التي مشروع وأعد تدعو إليه الحركة الإسلامية.

■ كيف تتصور إدارة إسلامية صحيحة الصراع الجاري بين الإسلام والغرب؟

■ أولا: لا بد من العمل لإجهاض الحملة المتصاعدة ضد الإسلام داخل المجتمعات الغربية وذلك بتكثيف حركة الدعوة هناك والتي ثبت خلال العقود الأخيرة انها إحدى قدرات الإسلام الاستراتيجية في هذه المرحلة الهامة والفاصلة.

■ ثانيا: كما أصبح من الضروري العمل على تحييد المجتمعات الغربية بإبراز الوجه الحقيقي للإسلام وللرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعث رحمة للعالمين، علما بأنه قد أصبح من الضروري عدم إعطاء الفرصة الذهبية للشخ الغربية المتحالفة مع الصهيونية والتي تحرص على إقحام المجتمعات الغربية في الحرب المعلنه على الإسلام كما ترغب بشدة في إبراز الإسلام بشكل عدواني ومن فرط اهتمامي بهذه القضية وتعملي عليها فقد كتبت كتابا بعنوان «هذا فقها فأرونا تفكيكهم» رسالة تحد للمستشرقين الجدد الذين يزعمون أن الإسلام هو سبب الصدام الحالي، وقد جمعت فيها ما يقرب من 300 حكما فقها توضح أهم أبعاد علاقة المسلمين بغيرهم وتحدد الثقافة الغربية العدوانية التي كرس تبشع ألوان العداة والكراهية والحرب سواء فيما بينها أو فيما بينها وبين غيرها من العقائد والأمم الأخرى واعتقد انها أحكام جديرة بالتحصي وأنها لا نظير لها في الثقافات الأخرى.

■ ثالثا: لا بد من التأكيد على دعم حركات المقاومة التي تقف في الخطوط الأمامية في الدفاع عن الأمة أو التي تواجه حملات الاضطهاد والإبادة الوجيهة لشعوبها فقد أصبح هذا الدور من أهم دور الأمة وأهم واجباتها.

■ رابعا: لا بد من العمل على إصلاح أوضاع مجتمعاتنا ونظفنا السياسية تلك الأوضاع التي استأملت هذه الوضعية الهيمنة للمسلمين على المستوى العالمي «ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة اتعنها على قوم حتى يخيروا ما باتمسهم».

وكان لشخص الأستاذ المشرف د. عاطف البنا دور كبير في تيسير الكثير من الأمور وذلك لأنه شخصية جادة ومعارضة ولا يستنكر أن تعج صفحات الرسالة بتوجيه الانتقادات للاوضاع القائمة مهما كانت حدة هذه الانتقادات.

■ ماذا أردت أن تقول في رسالتك للدكتوراه؟

■ أردت أن أقول أمرين أساسيين وأمورا أخرى فرعية كثيرة أما الأمران الأساسيان فهما: أن النظام السياسي الإسلامي هو النظام الذي يجب على الأمة الإسلامية أن تلتزم به كما أنه النظام الأكفأ في ظل أزمة النظم السياسية المعاصرة سواء على المستوى العالمي أو على مستوى منطقتنا التي فُشلت فيها كل الحلول المستوردة بالشكل الذي يوجب يدعو إلى العودة إلى الذات، كما أردت أن ألفت الانتباه إلى ثروات السلف السياسي المبره والذي يدعوت إلى ضرورة التأسيس عليه في بناء المشروع السياسي الإسلامي المعاصر كما حذرت من إهماله بالشكل الحالي ونهيت لخطورة الإهمار بالنتائج السياسية الغربي أو محاولة استنباته في أرضنا أو مواصلة استنساخه في بلادنا.

■ نشرت بعض الصحف أنك قاضيت جامعة القاهرة لعدم دعوتها لك لحضور حفل تكريم الحاصلين على أعلى التقديرات في شهادات الدكتوراه، فهل هذا صحيح؟

■ هذا صحيح ولا زالت هذه النقضية تظهرها الحاكم، فقد كان من المفترض أن توجه الجامعة الدعوة لحضورى هذا الحفل وقد علمت فيما بعد أن الكلية قد حررت الدعوة بالفعل وكلفت الاستعلامات بتوصيلها لكن الدعوة وجدت من يتصد لها أو يمكن لها في الطريق ويق بمصادررها!!

■ ولما علمت من الصحف بانعقاد الحفل في حضور د. فحفي سرور ود، مفيد شهاب أرسلت إلى الجامعة اسأل فإذا بهم يرسلون لي رسرا!! درخ الكلية وشهادات التقدير التي كان مقرا أن التسلمها لعممت ان السبب في عدم دعوتى هو الإخراج الشديد الذي سببته حضورى مع هؤلاء الأساتذة الكبار في القانون!! والكراء في الدولة!! والذين قد سألوا عنهم بطبيعة الحال وأسألهم: أين القانون في الدولة التي تعملون فيها وقد مضت سنوات طويلة على انقضاء مدة سجنى دون أن يلفت أحد إليهم؟! ولم يبق أمامى بعد أن أوفتوا على هذه الفرصة إلا أن أقاضي جامعة القاهرة ولا زالت النقضية تظهرها الحاكم حتى الآن.

■ هل تشر بالإبلاغ لسجنك لك هذه السنوات؟

■ صحيح أن السجن عموما يبقلي بظلال كثيفة من الشعور بالمهانة والإذلال وانقاص الأهمية وإذا كان السجن طويلا فرميا حول الإنسان إلى ما يشبه الحيوان الذي يسجن لتعليمات من يقوده أو يوجهه دون تفكير لكن هذا لا يطبق على صاحب العقيدة الذي يحمل رسالة يريد بها أن تبلغ الناس مهما كان الثمن وإن دفع حياته في مقابل ذلك بل إننى كلما رأيت الحكومة تتصاى في ظلمي واضطهادي أحسست بغيمة الدعوة التي أعلمها وأميته بالنسبة لأمتى ومجتمعى، ولا أخفى عليك إننى كلما طالت فترة سجنى أشعر إننى الذى أسجن الحكومة وليست هي التي تسجننى فالقوة التي تهدر قوانينها ودستورها وتبين أحكام القضاء للمزمة لها في سبيل الإبقاء على مسجون في سجونها كل هذه السنوات هي حكومة ضعيفة خائفة أسيرة لظلمة وبطشها بخصوصها السياسيين، كما أن الأسير حقيقة كما قال شيخ الإسلام بن تيمية هو أن أسره هو، كما أن القرآن قد علمنا أن الإعراض عن طاعة الله وتكره هو الذي يجعل الحياة أكبر وأضيق سجن فقد تعالى «ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا».

### المجتمع المصري

■ هل تصورت التغييرات التي طرت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي تركته منذ ثلاثين عاما؟

■ سبق أن ذكرت لك أن صاحب القضية لا يمكن أن ينسأها وخاصة إذا كان يضطهد من أجلها كما أن المجتمع وتطوره له دور قسمة الإسلاميين الأولى وهي بغيرون ليل نهار في بقلته ونهضته وإخراجه من قبه ليقاها لثمة متابعه ما يطرأ على مجتمعاتنا من تغيرات تعد جزءا هام من عبادتنا لربنا ولا سيما إذا كانت هذه التغييرات تمس الدين والعقيدة في هذا المجال يوسفني أن الاظ حرضا شديدا على الأخذ بتأديب المجتمع نحو الله والحرم والإبلاغ به فرسة سبله في يد الشيطان يتلاعب بها ليل نهار فضلا عن العمل على إذلال غالبية المجتمع تحت ضغط الحاجة العوز.

■ أكثر ما يؤلم المسلم اليوم أن يرى تنميه مظاهر التحلل الأخلاقي وتوسع مساحات الفقر الشديد، والحقيقة التي يجب ألا تغيب عنا أن هاتين الظاهرتين صناعة حكومية في إطار ما أسسته بمكافحة الإرهاب والتطرف.

■ فنشر ودعم ما يقصد أخلاق الشباب جاء في إطار وقف تحوله نحو التدين ثم أصبح سياسة دولة، وتوسع دائرة الفقر من خلال ضرب قواعد الطبقة الوسطى جاء في إطار التحليل القائل بأن هذه الطبقة هي المجال الرئيسي لنفوذ الصورة الإسلامية وأصبح كذلك سياسة دولة. كما أن الأهم والأخطر من ذلك أن المسلم يجب أن يهتم بانتشار هذه العاصي التي أصبحت تتجاه مساحات واسعة من المجتمع لأن ذلك يؤذن بعقوبات عامة لن ينجو منها أحد كما يجب على المسلم أن يأسى ويحزن وهو يرى شعبه يتضور جوعا أو أنه يكافح غامبية وقته ليحصل على لقمة تكفيه وأولاده أو وهو يراه يتحدر لأنه لا يأمن من مستقبله.

■ ما هي الظاهر الثقافية التي تتابعها من داخل سجنك؟

■ لكل أحدا لن يصق أن أمثالنا يتابعون ظواهر قد يظنها بعض بعيدة لك البعد عن مجالات اهتمامنا وأنها يجب أن تكون كذلك لكنها في الحقيقة ربما كان اهتمامنا بها أهم من اهتمام غيرنا فقد تابعت على فترات مختلفة من سجنى تطورات ظاهرة الغناء والشعبي والتي تعكس أحد جوانب التدهور العام الذي يعيشه مجتمعتنا ومدى قفامة الاهتمامات ومدى تردى الذوق العام.

■ كنت أحرص على متابعة هذه الأمور دون أن أقع طبعيا في سماع الغناء فكتت أقرأ أو أستمع الحوارات التي تجري مع هؤلاء المثقفين أو المؤلفين فقررات مرة لأحدهم وضعت كثيرا وهو يحاول أن يفتي أبعاد لغفنية وسياسية على أغنياته فقال: أنه يعاد الطبقية في المجتمع مستملا بأغنيته «حبه فوق وجهه تحت، يا أخونا باللي فوق ما يتعسا على حد تحت»!

■ وسعدت أحدهم المؤلفين في الإذاعة ذات يوم يروى كيف انه يفنى عمره في التفتيد، وكيف انه يبدل مسجلا كبيرا ووقفا طويلا في الوصول إلى كلمة واحدة من كلمات أغنياته وهي كلمة «قلق»!! ذلك في قصيدته التي قال فيها: «حلق حوش حوش حلق، هو الحلو يا ناس يتخلق، أكنني مسكته السلم علقتي في الهوا

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد نصر كروم:

تتخذ «القدس العربي» بإرل حوار مع الدكتور طارق عبدالموجود الزمر وهو من أهم القيادات الإسلامية الجهادية في مصر والعالم العربي والذي تم اعتقاله في عام 1981 لخلوعه في عملية اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وهو ابن عم القيادي الجهادي الشيخ عبود الزمر وشقيق زوجته، وهو السبب الرئيسي في انضمام عبود الزمر إلى تنظيم الجهاد في السبعينات وقتها لم يضم الشيخ عبود لأي تنظيم بينما كان طلق من قيادات التنظيم وقام بدعوة عبود إليه واستطاع إقناعه بكل أثاره بعد أن تحدث معه وأمه بعدد من الأشرطة والكتيبات والأبحاث التي تعبر عن الفكر الجهادي حتى تمكن من ضمه إلى التنظيم.

والخراطة في العمل السري معا وخططا لاغتيال السادات معا بغيردهما وقاما بمحاولة ولكنها فشلت ولكنهما بياساسا وحاولا مرة أخرى ولم يتمكنوا حتى كان حبات المنصة.

ومنذ تلك اللحظة وهما خلف الأسوار، ورغم انقضاء مدة العقوبة وحصول الدكتور طارق على حكم قضائي يلزم الدولة بالإفراج عنه إلا أن ذلك لم يحدث، وحصل على الدكتوراه من خلف الأسوار قام بتأليف عدة كتب في مجبسه، وهو من الذين أيدوا فكرة المرجعات بشدة وأقنع الكثيرين بها، ويدعم التوجهات السلمية للحركة الإسلامية.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.

■ فلماذا لم يتم الإفراج عن حتى الآن؟ ولماذا تعتمد إهانة التكني التي تنتظر في قرار الإفراج عن حتى تتم محاكمتة بتهمة إهانة المحكمة؟

■ هل ياس من خروج من السجن بعد قضائه ثلاثة عقود خلف الأسوار؟ وهل يتسرع بالخروج على حياته في مجبسه، وكيف استطاع أن يحصل على الدكتوراه في ظل هذه الظروف الصعبة جدا، وماذا قال في تلك الرسالة، وإذا منعت جامعة القاهرة عن حضور حفل تكريمه، وهل يتابع التغيرات التي طرأت على شكل وطبيعة المجتمع المصري الذي غاب عنه منذ ثلاثين عاما وما هي تصورات للتحركة الإسلامية وإلى أين تتجه، هذا ما مطرحناه عليه وتجاوزنا معه حوله.



## الطبيبي لـ «القدس العربي»: لا احد مخول بالاعتراف بيهودية اسرائيل الذي يكرس دونية.. خريشة: اطالب بلجم ومحاسبة امين سر اللجنة التنفيذية عبد ربه يلمح لامكانية اعتراف القيادة الفلسطينية بيهودية اسرائيل على اساس حدود عام 1967 ويطالب واشنطن وتل ابيب بتقديم خارطة حدودها



جرافة اسرائيلية تمهد ارضا فلسطينية في قرية حوارة لتوسيع مستوطنة في منطقة الخليل

الطبيبي جملة وتفصيلا. وفي ظل توقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية توقع المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي أن يعود المبعوث الأمريكي الخاص جورج ميتشل إلى المنطقة في أعقاب اجتماعات لجنة المتابعة العربية ومنح واشنطن مهلة شهر لواصلتها مساعيها لانجاح المفاوضات. ومن جانبه أكد أيوب قرة عضو الكنيست عن حزب الليكود رغبة وجدية الجيبي في إسرائيل في التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وأضاف «إن هناك استيعابا فلسطينيا عربيا بأن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء يملك القدرة على إبرام اتفاقية سلام».

الفلسطينية المعنية والقوى السياسية والاجتماعية لشجب وإدانة هذا التصرف اللامسؤول والإنهزامي ولساعة ومحاسبة عبد ربه ووضع حد للعبث بالشان الوطني. وفي ظل أثار تصريحات عبد ربه ردود فعل متباينة أكد الجانب الفلسطيني الاربعة بأنه معني بالعودة للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بشرط تجميد البناء الاستيطاني. وكان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي اشترط في وقت سابق، تجميد أعمال البناء في المستوطنات لمدة شهرين آخرين مقابل اعتراف الفلسطينيين بيهودية الدولة، وهو الأمر الذي رفضه الجانب

ورأت الجبهة في هذه التصريحات اجترارا مموججا للمواقف الأمريكية الداعمة للاحتلال وإمعانا في الخروج عن مواقف المؤسسات الوطنية والرأي العام الفلسطيني والعربي، وتساهم في الحملة الاسرائيلية لتقويض حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وأكدت الجبهة في بيان صحافي بأن هذه المواقف وتداعياتها، ما هي إلا تعبيراً عن حالة الإفلاس السياسي والانهايار أمام إصلاات الاحتلال ومخططاته لتفتيت الساحة الفلسطينية وتصفية قضية فلسطين. ودعت الجبهة المؤسسات

مع المشروع الصهيوني الذي عبر عنه ثالوث نتنياهو وليبرمان وايشاي». واعتبر خريشة تصريحات عبد ربه «لانراييليين ولاامريكان مجانبا». ولم يرحب فلسطين الجبهة الشعبية للياسر عبد ربه إلى صحيفة «هارتس» الفلسطينية عن استعداد الجانب الفلسطيني للاعتراف ليس فقط بيهودية إسرائيل، بل لو أرادت كدولة صينية، بأنها لا تمثل منظمة التحرير الفلسطينية أو الشعب الفلسطيني، ولا يمثل سوى نفسه، وتتناقض مع مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية.

وقال «لا مانع من الطلب من اسرائيل تقديم خراطيش للحدود والمفاوضات على الحدود شيء، اما الاعتراف بالدولة اليهودية فهو شيء آخر. حدود الرابع من حزيران . منظمة التحرير اعترفت باسرائيل والاعتراف يتم بالسيادة وبالحدود وليس بصفة الدولة. هذا هو خطاب منظمة التحرير والخطاب الفلسطيني كان هكذا ويجب ان يبقى هكذا».

وشكك الطبيبي في امكانية ان يكون تصريح عبد ربه عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات توطئة لامكانية اعتراف القيادة الفلسطينية لاحقا بيهودية الدولة، وأضاف «لا يوجد اي فصيل فلسطيني مخول بهذا الاعتراف». ومن جهته طالب الدكتور حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الرئيس محمود عباس «بلجم» عبد ربه ومنعه من تقديم تنازلات مجانية للاسرائيليين. وأضاف خريشة قائلاً لـ«القدس العربي» «انا اطالب باعتباري نائبا في المجلس التشريعي الرئيس محمود عباس بلجم ومحاسبة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه على تصريحاته باستعداد القيادة الفلسطينية للاعتراف باسرائيل كدولة يهودية».

وأضاف الطبيبي «ما نحن فؤوكذ ان الاعتراف بيهودية الدولة فيه انتقاص لعرب السلة وفيه شطب لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوق العودة والغاء للرواية الفلسطينية من التوبة وحتى اليوم».

وشدد الطبيبي على انه لم يسمع من اي مسؤول فلسطيني مباشرة امكانية اقدم القيادة الفلسطينية على الاعتراف بيهودية اسرائيل مقابل حدود عام 1967، وقال «لم نسمع ذلك من اي من المسؤولين الفلسطينيين مباشرة ولقد طرحنا هذا الاعتراف وما سمعته من الرئيس محمود عباس ومن قيادات منظمة التحرير ومن فتح وغيرها انهم لن يعترفوا بيهودية الدولة». وعبر الطبيبي عن غضبه العربي في الكنيست الاسرائيلي عن عدم ممانعته من اقدم الجانب الفلسطيني على المطالبة بخراطيش لحدود دولة اسرائيل

على حوالي مليون ونصف فلسطيني يعيشون داخل الاراضي المحتلة عام 1948. وقال وزير الاوقاف الفلسطيني واشنطن المطب الفلسطيني بتقديم خارطة لحدود اسرائيل مطلبيا مضادا لمطلب نتنياهو الاعتراف بيهودية اسرائيل، وقال «اطلونا منا عن تقديم ونحن بانتظار جواب من تل ابيب ومن واشنطن حول هذا المقترح».

ويشار الى أن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي قال: «المهم ان يواصل الجانبان البحث في الشروط التي تتيح استمرار المفاوضات، المباشرة»، مضيفا «انه إذا كان نتنياهو تحدثت عن أفكاره لجهة ما هو مستعد للقيام به للمساهمة في عملية السلام، وما يحتاج إليه شعبه للخروج بنتيجة من هذه العملية، فإننا نأمل أن يحذو الفلسطينيون حذوه».

وأضاف عبد ربه تعقيبا على موقف الخارجية الأمريكية ان الاعتراف بالموثق الاسرائيلي من يهودية الدولة، أن الجانب الفلسطيني لا يوجد لديه مانع أيضا من الاعتراف بيهودية دولة اسرائيل، وانما يجب على الادارة الأمريكية ان تقدم لنا خارطة واضحة بحدود دولة اسرائيل لتعترف بها، وانما هذا الاعتراف يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي ستقام على كامل الاراضي التي احتلت عام 67 بما فيها القدس الشريف، وفي هذه الحالة لا يوجد لدينا مانع من الاعتراف باسرائيل بالشكل الذي نراه مناسباً، إن كانت يهودية أو صينية. وأشارت تصريحات عبد ربه ردود فعل فلسطينية غاضبة ما بين من طالب ببلجم» ومن أكد بأنه لا يوجد اي فلسطيني مخول بالاعتراف بيهودية اسرائيل الامر الذي سينعكس سلبا

القيادة الفلسطينية بانتظار وصول الردود من واشنطن وتل ابيب حتى يتم التعامل معها. وأعرب عبد ربه عن أمه في ان تأخذ المهر من ا يواصل الجانبان البحث في الشروط التي تتيح استمرار المفاوضات، المباشرة»، مضيفا «انه إذا كان نتنياهو تحدثت عن أفكاره لجهة ما هو مستعد للقيام به للمساهمة في عملية السلام، وما يحتاج إليه شعبه للخروج بنتيجة من هذه العملية، فإننا نأمل أن يحذو الفلسطينيون حذوه».

وأضاف عبد ربه تعقيبا على موقف الخارجية الأمريكية ان الاعتراف بالموثق الاسرائيلي من يهودية الدولة، أن الجانب الفلسطيني لا يوجد لديه مانع أيضا من الاعتراف بيهودية دولة اسرائيل، وانما يجب على الادارة الأمريكية ان تقدم لنا خارطة واضحة بحدود دولة اسرائيل لتعترف بها، وانما هذا الاعتراف يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي ستقام على كامل الاراضي التي احتلت عام 67 بما فيها القدس الشريف، وفي هذه الحالة لا يوجد لدينا مانع من الاعتراف باسرائيل بالشكل الذي نراه مناسباً، إن كانت يهودية أو صينية. وأشارت تصريحات عبد ربه ردود فعل فلسطينية غاضبة ما بين من طالب ببلجم» ومن أكد بأنه لا يوجد اي فلسطيني مخول بالاعتراف بيهودية اسرائيل الامر الذي سينعكس سلبا

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

المخ امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الاربعة الى امكانية ان تعترف القيادة الفلسطينية بيهودية اسرائيل على اساس حدود عام 1967، مطالبا الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية بتقديم خارطة بحدود اسرائيل المطلوب من الفلسطينيين الاعتراف بها. وأوضح عبد ربه بيان القيادة الفلسطينية طلبت الاربعة من الادارة الامريكية واسرائيل رسما تقديم خارطة بحدود اسرائيل، وذلك بعد دعوة واشنطن للفلسطينيين بالتقدم بعرض مضاد لاقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتجميد تجميد الاستيطان مقابل الاعتراف باسرائيل «دولة للشعب اليهودي». وقال عبد ربه لاداعة الفلسطينية الرسمية: «انا طلبت رسميا وعلا من الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ان تقدمنا لنا خارطة لحدود دولة اسرائيل التي يريدون منا الاعتراف بها، مشيرا الى انه «كلم رسميا» من القيادة الفلسطينية التقدم بهذا الطلب، منوها الى انه يطالب بخارطة حدود اسرائيل على اساس حدود عام 1967 حتى يتم الاعتراف بها بما يتماشى مع القانون الدولي، وقال، اذا كانت هذه خارطة اسرائيل على اساس حدود 1967 مع ضمان إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لعموم الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، فسوف نعرف باسرائيل كما نسمي نفسها وفق القانون الدولي»، وأضاف الطرقي مباشرة إلى إمكانية الاعتراف بها كدولة يهودية كما تطالب وأشار عبد ربه الى ان مطالبة الجانب الفلسطيني الاعتراف باسرائيل دون تحديد حدود لها يعني الاعتراف بوجودها الحالي بما فيه الوجود الاستيطاني في مدينة القدس المحتلة والضفة الغربية، وقال «يريد ان نعرف هل هذه الدولة تضم اراضينا ويوبنا في الضفة الغربية والقدس الشرقية ام انها خارطة على حدود الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967»، مشيرا الى ان

## «هارتس» تعتبر تصريحات عبد ربه استعدادا تاريخيا للاعتراف باسرائيل دولة يهودية وزحالة يطالب باقالته لانه لا يحق له بيع حقوق الفلسطينيين

وقال ايضا انه من المهم بالنسبة لنا ان نعرف حدود اسرائيل، واين تقع حدود فلسطين، وكل معادلة يضعها الامريكيون - حتى لو اسسوا اسرائيل بالدولة الصينية، سوف نناق عليها، وان اعترفتنا في السابق باسرائيل، ولكنا لم نتعرف بالدولة الفلسطينية. وقال محرر الشؤون الفلسطينية في صحيفة «هارتس»، افي اسخارف، تعقبا على هذه التصريحات ان السلطة الفلسطينية تحاول، بحسب التقديرات، ان تعيد الكرة الى الجانب الاسرائيلي، مشيرا الى ان الحديث هو عن تغيير موقف واستعداد تاريخي للاعتراف باسرائيل كدولة يهودية، بيد ان السلطة تعرف جيدا ان الحكومة الاسرائيلية لن توافق على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967، وبالتالي لن توافق على ان تكون القدس المحتلة مشمولة ضمن الدولة الفلسطينية، على حد تعبيره.

وقال ذلك القدس. وردا على تصريحاته الناطق بلسان الخارجية الامريكية يوم امس الثلاثاء، قال عبد ربه لصحيفة «هارتس» ان السلطة تريد تلقي مسودة خارطة لدولة اسرائيل التي يريدوننا ان نعترف بها، وأضاف انه في حال كانت الخارطة على اساس حدود 67، ولا تشمل القدس الشرقية، فسوف تكون على استعداد للاعتراف باسرائيل خلال ساعة بموجب معادلة الادارة الأمريكية.

وأجرى الجنود تمرينات على قتال الشوارع، في المناطق المأهولة إلى جانب التمرن على اختراق حواجز عسكرية، واحتلالا مناطق محددة بغطاء من الطائرات والمروحيات. وشركت فرق من قوات الشرطة وحرس الحدود والمخابرات في تمرينات جرت بمدينة القدس تضمنت تفريق مظاهرات وأعمال شغب. وصعدت إسرائيل مؤخرا من لهجتها تجاه عددها منها سورية وإيران، ولوحت مرارا بسحب القوة لثني إيران عن امتلاك سلاح نووي، ومدت في وقت سابق ميني سوريا قالت انه يجيز لأن يكون مفاعلا نوويا. وأجرت القوات الإسرائيلية عدت تمرينات عسكرية واسعة النطاق، كان أبرزها نقطة التحول، في ايار/مايو الماضي، الذي استمر خمسة أيام، والذي تم خلاله تدريب الجيش والجبهة الداخلية على التعامل مع سقوط مئات الصواريخ والقذائف من سورية وليبنان وغزة في آن واحد.

وأجرى الجنود تمرينات على قتال الشوارع، في المناطق المأهولة إلى جانب التمرن على اختراق حواجز عسكرية، واحتلالا مناطق محددة بغطاء من الطائرات والمروحيات. وشركت فرق من قوات الشرطة وحرس الحدود والمخابرات في تمرينات جرت بمدينة القدس تضمنت تفريق مظاهرات وأعمال شغب. وصعدت إسرائيل مؤخرا من لهجتها تجاه عددها منها سورية وإيران، ولوحت مرارا بسحب القوة لثني إيران عن امتلاك سلاح نووي، ومدت في وقت سابق ميني سوريا قالت انه يجيز لأن يكون مفاعلا نوويا. وأجرت القوات الإسرائيلية عدت تمرينات عسكرية واسعة النطاق، كان أبرزها نقطة التحول، في ايار/مايو الماضي، الذي استمر خمسة أيام، والذي تم خلاله تدريب الجيش والجبهة الداخلية على التعامل مع سقوط مئات الصواريخ والقذائف من سورية وليبنان وغزة في آن واحد.

## الجيش واصل مناوراته وتدريب على احتلال قرية سورية وشن غارات وهمية على غزة أشكنازي يشدد من لهجة الحرب ويؤكد ان إسرائيل ستحسم المعركة القادمة بسرعة «داخل أرض العدو»

تكون الحرب القادمة «قصيرة لكي لا يسال أحد من هو المنتصر ومن هو الخاسر». وأضاف «ساحة المعركة الحديثة تضع تحديات صعبة نحو الهدف، وعلى الجيش مضي، خصوصا وأن القيادة الميدانية تعتمد على المهنية». وحملت تصريحات أشكنازي تهديدات بان إسرائيل ستستخدم «قوة مفردة» تظهر تفوقها في الحرب القادمة. من جهته اعتبر فحفي حماد وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة تصريحات أشكنازي بأنها تهدف لـ«ارتباك مزيد من الحجازر ضد الشعب الفلسطيني ومع أي ردود فعل عالية عليها». ويوم امس واصلت إسرائيل شرع اول امس بالقيام بتمرينات عسكرية كبيرة، في ظل الحديث عن إمكانية نشوب حرب تخوضها إسرائيل ضد إيران أو ضد سورية أو ضد المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية. وشركت في هذا التمرين قوات من أسلحة الجو والدرعات والدفعي والمادة والهندسة والاستخبارات، وتم خلاله التدرب على احتلال قرية سورية.

تكون الحرب القادمة «قصيرة لكي لا يسال أحد من هو المنتصر ومن هو الخاسر». وأضاف «ساحة المعركة الحديثة تضع تحديات صعبة نحو الهدف، وعلى الجيش مضي، خصوصا وأن القيادة الميدانية تعتمد على المهنية». وحملت تصريحات أشكنازي تهديدات بان إسرائيل ستستخدم «قوة مفردة» تظهر تفوقها في الحرب القادمة. من جهته اعتبر فحفي حماد وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة تصريحات أشكنازي بأنها تهدف لـ«ارتباك مزيد من الحجازر ضد الشعب الفلسطيني ومع أي ردود فعل عالية عليها». ويوم امس واصلت إسرائيل شرع اول امس بالقيام بتمرينات عسكرية كبيرة، في ظل الحديث عن إمكانية نشوب حرب تخوضها إسرائيل ضد إيران أو ضد سورية أو ضد المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية. وشركت في هذا التمرين قوات من أسلحة الجو والدرعات والدفعي والمادة والهندسة والاستخبارات، وتم خلاله التدرب على احتلال قرية سورية.

تكون الحرب القادمة «قصيرة لكي لا يسال أحد من هو المنتصر ومن هو الخاسر». وأضاف «ساحة المعركة الحديثة تضع تحديات صعبة نحو الهدف، وعلى الجيش مضي، خصوصا وأن القيادة الميدانية تعتمد على المهنية». وحملت تصريحات أشكنازي تهديدات بان إسرائيل ستستخدم «قوة مفردة» تظهر تفوقها في الحرب القادمة. من جهته اعتبر فحفي حماد وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة تصريحات أشكنازي بأنها تهدف لـ«ارتباك مزيد من الحجازر ضد الشعب الفلسطيني ومع أي ردود فعل عالية عليها». ويوم امس واصلت إسرائيل شرع اول امس بالقيام بتمرينات عسكرية كبيرة، في ظل الحديث عن إمكانية نشوب حرب تخوضها إسرائيل ضد إيران أو ضد سورية أو ضد المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية. وشركت في هذا التمرين قوات من أسلحة الجو والدرعات والدفعي والمادة والهندسة والاستخبارات، وتم خلاله التدرب على احتلال قرية سورية.

وجه رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال غابي أشكنازي تهديدا شديد ال لهجة لخصوم بلاده وقال ان المعركة القادمة التي ستخوضها إسرائيل يجب ان تحسم بسرعة «داخل أرض العدو»، فيما استمرت التدريبات الواسعة التي بدأها الجيش منذ الثلاثاء للتمرين على احتلال مناطق سكانية، وشنت مقاتلات حربية نفاداً عن غارات وهمية فوق اجواء قطاع غزة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن أشكنازي قوله خلال حضوره تمرينا عسكريا في منطقة النقب انه «يتوجب على إسرائيل ضرورة حسم الحرب القادمة، في حال اندلاعها، داخل أراضي العدو مع استخدام جميع القوات المتاحة لدى الجيش». وشدد أشكنازي خلال كلمته أمام الضباط والجنود الذين شاركوا في التمرين على ان

## قال ان الحركة تقدمت مؤخرا بطلب للقاخرة للسماح لوفد من غزة بالسفر لدمشق البردويل لـ «القدس العربي»: ملف الامن يمثل العقدة الاساسية في المصالحة بسبب التنسيق الامني مع الاحتلال

بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وعزام الاحمد عضو اللجنة المركزية للفتح للاتفاق على حل ثلاثة ملفات عالقة من اصل اربعة، واعلن وقتها عن انتهاء ملف منظمة التحرير، وملف محكمة الانتخابات ولجنة الانتخابات. وذكر القيادي في حماس ان «التنسيق الامني» بين أجهزة الأمن في الضفة واسرائيل يعد «الخلاف الابرز الذي يعيق تقدم ملف المصالحة». وقال «هم (فتح) يعتبرون ان التنسيق الامني مع الاحتلال شيء طبيعي في ظل اتفاقيات السلام وخارطة الطريق، دون ان يضعوا اي حساب لآلام الشعب والمقاومة». وأضاف نحن في حماس نعتبر ان التنسيق الامني شكل من اشكال العمالة والخيانة». وأكد البردويل ان الهوة في الوقت حول ملف الامن «واسعة وكبيرة»، مشيرا الى ان الجميع «يحاولون ان يجد صيغة تمنع حركة فتح من التنسيق الامني». وأشار إلى ان وفد حركة فتح برئاسة احمد مشعل اجتمع مع وفد حركة حماس برئاسة خالد الشهر الماضي استمع الى اراء حركة حماس حول ملف الامن، والتي تطالب بتشكيل لجنة أمنية عليا يخدم الشعب الفلسطيني. وتكرّر ان وفد فتح قال انه سيعرض الامر على الرئيس محمود عباس لمناقشته قبل اجتماع العشرين من الشهر الجاري، الذي سيتطرق لملف الامن بشكل موسع.

بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وعزام الاحمد عضو اللجنة المركزية للفتح للاتفاق على حل ثلاثة ملفات عالقة من اصل اربعة، واعلن وقتها عن انتهاء ملف منظمة التحرير، وملف محكمة الانتخابات ولجنة الانتخابات. وذكر القيادي في حماس ان «التنسيق الامني» بين أجهزة الأمن في الضفة واسرائيل يعد «الخلاف الابرز الذي يعيق تقدم ملف المصالحة». وقال «هم (فتح) يعتبرون ان التنسيق الامني مع الاحتلال شيء طبيعي في ظل اتفاقيات السلام وخارطة الطريق، دون ان يضعوا اي حساب لآلام الشعب والمقاومة». وأضاف نحن في حماس نعتبر ان التنسيق الامني شكل من اشكال العمالة والخيانة». وأكد البردويل ان الهوة في الوقت حول ملف الامن «واسعة وكبيرة»، مشيرا الى ان الجميع «يحاولون ان يجد صيغة تمنع حركة فتح من التنسيق الامني». وأشار إلى ان وفد حركة فتح برئاسة احمد مشعل اجتمع مع وفد حركة حماس برئاسة خالد الشهر الماضي استمع الى اراء حركة حماس حول ملف الامن، والتي تطالب بتشكيل لجنة أمنية عليا يخدم الشعب الفلسطيني. وتكرّر ان وفد فتح قال انه سيعرض الامر على الرئيس محمود عباس لمناقشته قبل اجتماع العشرين من الشهر الجاري، الذي سيتطرق لملف الامن بشكل موسع.

بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وعزام الاحمد عضو اللجنة المركزية للفتح للاتفاق على حل ثلاثة ملفات عالقة من اصل اربعة، واعلن وقتها عن انتهاء ملف منظمة التحرير، وملف محكمة الانتخابات ولجنة الانتخابات. وذكر القيادي في حماس ان «التنسيق الامني» بين أجهزة الأمن في الضفة واسرائيل يعد «الخلاف الابرز الذي يعيق تقدم ملف المصالحة». وقال «هم (فتح) يعتبرون ان التنسيق الامني مع الاحتلال شيء طبيعي في ظل اتفاقيات السلام وخارطة الطريق، دون ان يضعوا اي حساب لآلام الشعب والمقاومة». وأضاف نحن في حماس نعتبر ان التنسيق الامني شكل من اشكال العمالة والخيانة». وأكد البردويل ان الهوة في الوقت حول ملف الامن «واسعة وكبيرة»، مشيرا الى ان الجميع «يحاولون ان يجد صيغة تمنع حركة فتح من التنسيق الامني». وأشار إلى ان وفد حركة فتح برئاسة احمد مشعل اجتمع مع وفد حركة حماس برئاسة خالد الشهر الماضي استمع الى اراء حركة حماس حول ملف الامن، والتي تطالب بتشكيل لجنة أمنية عليا يخدم الشعب الفلسطيني. وتكرّر ان وفد فتح قال انه سيعرض الامر على الرئيس محمود عباس لمناقشته قبل اجتماع العشرين من الشهر الجاري، الذي سيتطرق لملف الامن بشكل موسع.

بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وعزام الاحمد عضو اللجنة المركزية للفتح للاتفاق على حل ثلاثة ملفات عالقة من اصل اربعة، واعلن وقتها عن انتهاء ملف منظمة التحرير، وملف محكمة الانتخابات ولجنة الانتخابات. وذكر القيادي في حماس ان «التنسيق الامني» بين أجهزة الأمن في الضفة واسرائيل يعد «الخلاف الابرز الذي يعيق تقدم ملف المصالحة». وقال «هم (فتح) يعتبرون ان التنسيق الامني مع الاحتلال شيء طبيعي في ظل اتفاقيات السلام وخارطة الطريق، دون ان يضعوا اي حساب لآلام الشعب والمقاومة». وأضاف نحن في حماس نعتبر ان التنسيق الامني شكل من اشكال العمالة والخيانة». وأكد البردويل ان الهوة في الوقت حول ملف الامن «واسعة وكبيرة»، مشيرا الى ان الجميع «يحاولون ان يجد صيغة تمنع حركة فتح من التنسيق الامني». وأشار إلى ان وفد حركة فتح برئاسة احمد مشعل اجتمع مع وفد حركة حماس برئاسة خالد الشهر الماضي استمع الى اراء حركة حماس حول ملف الامن، والتي تطالب بتشكيل لجنة أمنية عليا يخدم الشعب الفلسطيني. وتكرّر ان وفد فتح قال انه سيعرض الامر على الرئيس محمود عباس لمناقشته قبل اجتماع العشرين من الشهر الجاري، الذي سيتطرق لملف الامن بشكل موسع.

## قال ان تجربة حماس في الحكم أشبه بتجربة اردوغان وان القضية أكبر من أن يستوعبها برنامج فصائلي واحد أحمد يوسف: بداية طريق المصالحة تكون في اعتراف الجميع بأخطائهم والاعتذار لفلسطين

مسلم، ولم تلجج الوساطات العربية خاصة التي قادتها مصر لعناية اللحظة في إنهاء هذا الخلاف، الذي مكن الأولى من السيطرة على الضفة والثانية من حكم غزة. وأكد يوسف الذي عمل قبل منصبه الحالي مستشارا سياسيا لرئيس الحكومة اسماعيل هنية ان الشراكة السياسية هي «الرد على كل من يدعي بان الساحة الفلسطينية هي عبارة عن خطوط متوازنة لا تلتقي». وأضاف «ان الحقيقة التي لا يختلف عليها غلاء هذا الشعب وحكماؤه هي ان القضية الفلسطينية أكبر وأعمق من أن يستوعبها في هذه المرحلة برنامج فصائلي واحد. وقال «لا يمكن فصل الشعب الفلسطيني كله في اتجاه واحد، فالشارع الفلسطيني في رؤيته لشروعه الوطني ليس على قلب رجل واحد»، وأضاف «فهناك من يؤيد المقاومة كخيار، وهناك من يؤيد العمل السياسي كخيار أيضا، وهناك من يدعو الى الجمع بينهما». وأشار المسؤول الرفيع في الحكومة المقالة إلى ان مرحلة التححر «لا تحتمل الصراعات الداخلية والزعزعات الفصائلية، ولا الفرق في صفائر الأمور وهو امشها». وأوضح يوسف ان تجربة السنوات الأربع التي أعقبت انفجار الوضع والاندول في موجهات دامية في حزيران (يونيو) 2007، قد أكدت بان حاجة الانقسام والتنسيق داخل الجغرافيا السياسية والوطنية كان الكاسب

الوحيد فيها هو الاحتلال، وأن خسائر الوطن فاقت كل التوقعات. وشدد على ضرورة خلق تقاءات داخل الأطر الحزبية والفصائلية وقوى المجتمع المدني، بأن الطريق للحفاظ على تماسك الساحة الفلسطينية السياسية ونضالها هو في «توطيد مفهوم الشراكة السياسية داخل الذهنية الوطنية والإسلامية»، ولقت إلى ان المراتوم السياسي بين كل من فتح وحماس انتهى اليوم إلى «مفترق طرق خطير»، وقال انه يحتاج من الحركتين «الاتفاق على خارطة الطريق ووجهة المسير». وتطرق يوسف إلى وضع الفصائل الفلسطينية دون حركة حماس وقال انها «لم تكن تشكل ان الحقيقة منافسة لحركة فتح»، لافتا إلى ان حركة حماس هي «اللاعب الجديد»، وقال انه عندما بدأت الحركة الدخول على خط العمل السياسي، وأخذت مواقع لها في الاتحادات والفتيات والبلديات، «بدأ التحرش والانتقاد والصدام مع جهة أجهزة أمن السلطة لهذه الحركة وحسب الشروعة في مكونات السلطة والمؤسسات التابعة لها». ولقت إلى أن التوجه لدى حماس هو «بناء نظام حكم يجمع بين عديد التعددية والشراكة السياسية والتداول السلمي للسلطة»، لافتا إلى ان محاولتها ولم يكتب لها النجاح في الحكومة العاشره.

الوحيد فيها هو الاحتلال، وأن خسائر الوطن فاقت كل التوقعات. وشدد على ضرورة خلق تقاءات داخل الأطر الحزبية والفصائلية وقوى المجتمع المدني، بأن الطريق للحفاظ على تماسك الساحة الفلسطينية السياسية ونضالها هو في «توطيد مفهوم الشراكة السياسية داخل الذهنية الوطنية والإسلامية»، ولقت إلى ان المراتوم السياسي بين كل من فتح وحماس انتهى اليوم إلى «مفترق طرق خطير»، وقال انه يحتاج من الحركتين «الاتفاق على خارطة الطريق ووجهة المسير». وتطرق يوسف إلى وضع الفصائل الفلسطينية دون حركة حماس وقال انها «لم تكن تشكل ان الحقيقة منافسة لحركة فتح»، لافتا إلى ان حركة حماس هي «اللاعب الجديد»، وقال انه عندما بدأت الحركة الدخول على خط العمل السياسي، وأخذت مواقع لها في الاتحادات والفتيات والبلديات، «بدأ التحرش والانتقاد والصدام مع جهة أجهزة أمن السلطة لهذه الحركة وحسب الشروعة في مكونات السلطة والمؤسسات التابعة لها». ولقت إلى أن التوجه لدى حماس هو «بناء نظام حكم يجمع بين عديد التعددية والشراكة السياسية والتداول السلمي للسلطة»، لافتا إلى ان محاولتها ولم يكتب لها النجاح في الحكومة العاشره.

الوحيد فيها هو الاحتلال، وأن خسائر الوطن فاقت كل التوقعات. وشدد على ضرورة خلق تقاءات داخل الأطر الحزبية والفصائلية وقوى المجتمع المدني، بأن الطريق للحفاظ على تماسك الساحة الفلسطينية السياسية ونضالها هو في «توطيد مفهوم الشراكة السياسية داخل الذهنية الوطنية والإسلامية»، ولقت إلى ان المراتوم السياسي بين كل من فتح وحماس انتهى اليوم إلى «مفترق طرق خطير»، وقال انه يحتاج من الحركتين «الاتفاق على خارطة الطريق ووجهة المسير». وتطرق يوسف إلى وضع الفصائل الفلسطينية دون حركة حماس وقال انها «لم تكن تشكل ان الحقيقة منافسة لحركة فتح»، لافتا إلى ان حركة حماس هي «اللاعب الجديد»، وقال انه عندما بدأت الحركة الدخول على خط العمل السياسي، وأخذت مواقع لها في الاتحادات والفتيات والبلديات، «بدأ التحرش والانتقاد والصدام مع جهة أجهزة أمن السلطة لهذه الحركة وحسب الشروعة في مكونات السلطة والمؤسسات التابعة لها». ولقت إلى أن التوجه لدى حماس هو «بناء نظام حكم يجمع بين عديد التعددية والشراكة السياسية والتداول السلمي للسلطة»، لافتا إلى ان محاولتها ولم يكتب لها النجاح في الحكومة العاشره.



سيدة إيران الأولى ازام فراهي ونظيرتها اللبنانية وفاء سليمان في صورة مع مجموعة من السيدات اثناء زيارة مدرسة في الضاحية الجنوبية



الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يلوح مستقبليه بينما يسير مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لدى وصوله قصر بعبدا

## حظي بأضخم استقبال شعبي وسياسي منذ زيارة البابا قبل 13 سنة نجاد من معقل الامجاد: لبنان محور مهم للمقاومة وغير معادلات الاعداء أقطاب 14 آذار شاركوا في الاستقبال... وكلمات توّدت بينه وبين الحريري

رفيق الحريري، في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني ياسر المر، رئيس بعثة الشرف اللبنانية وزير الشباب والرياضة علي عبد الله، قائد الجيش العماد قلوش، رئيس مجلس بلدية بيروت بلال حمد، وقائد منطقة بيروت العسكرية. بعد ذلك توجه الرئيس الإيراني إلى مكان اقامته، وعقد لقاء مع التجار والاقتصاديين. وعند الساعة السابعة مساء توجه إلى الضاحية الجنوبية حيث أقام له حزب الله وحركة أمل احتفالا شعبيا في ملعب الراية، انتقل بعده نجاد إلى مقر الرئاسة الثانية حيث التقى الرئيس بري الذي أقام على شرفه عشاء. ويتضمن برنامج الرئيس الإيراني اليوم الخميس فطور عمل يقامه نجاد عند الساعة السابعة والنصف صباحاً، في مقر اقامته ويضم حوالي 25 شخصاً. وعند التاسعة، يعقد لقاء مع فاعليات ومرجعات دينية في مقر الإقامة.

ويلقى الرئيس نجاد محاضرة، عند العاشرة والنصف من قبل الظهر في مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدت، ويمنح شهادة دكتوراه فخرية في العلوم السياسية، وعند الأولى والنصف، يقم رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مدياً غداء رسمية على شرف الرئيس الإيراني في السرايا الكبير. وعند الثانية اربعا يتوجه الرئيس نجاد إلى الضاحية حيث يشارك في احتفال حاشد في بنت جبيل ويتفقد قانا، على أن يعود إلى القصر الجمهوري عند الثامنة والنصف لوداع

أضاف: «تمكّن لبنان من التصدي للعدوان بفضل تضامن جيشه وشعبه ومقاومته ومن ضمن إمكاناته التي تعمل الدولة اللبنانية على تعزيزها ووضعها ضمن استراتيجية دفاعية شاملة». وأكد «أن لبنان الذي يسعى لإجبار إسرائيل على تطبيق القرار 1701، يحتفظ بحقه في استرجاع أو تحرير أراضيه بجميع الطرق المتاحة والمشروعة»، وقال: «علينا أن نبقى مع تلك في غاية التفهيم من إسرائيل التي تعمل على زرع الفتنة في لبنان والتفرقة بين أبنائه». وشدد على «أن المحافظة على بلدنا هي وحدتنا الوطنية وفي المؤسسات الشرعية في وأسس العيش المشترك وفق الوفاق الذي قام عليه لبنان منذ إنشائه»، وإلى جانب التعاون السياسي يسعدنا أن يأخذ التعاون جوانب أخرى». قال الرئيس نجاد «أن علاقات الصداقة تاريخية ومنجزة بين إيران ولبنان خصوصا في المجال الثقافي المتميز». واعتبر «أن الإغلاقات التي وقعت تدل على الإرادة السياسية في تعميق وتنمية العلاقات في ما بيننا». ونظر إلى الموقف المشتركة السياسية والاستقلال وحرية الفكر كجهود تبذل حاليا من أجل التطور المادي والمعنوي، والتواجد في هذه المنطقة برفضها وتحدياتها المشتركة التي يواجهها بلدنا مما يعزز التواصل بيننا». وقال: «توجه الرئيس الإيراني بعد الظهر إلى ساحة الشهداء ووضع أكفينا من الزهر على نصب الشهداء القرب من ضريح الرئيس

«وجوب حل القضية الفلسطينية على أساس العدالة وان يعود الفلسطينيين إلى وطنهم المحتل، كما أنه لا بد أن تحرر فلسطين، وتؤكد بجد واصرار على تحرير الأراضي المحتلة في لبنان وسورية، وتريد لبنان واحدا متحدا قويا ومتطورا». وحث نجاد كلمته بالإشارة إلى ان الشعب اللبناني والشعب في المنطقة كافة، قادرة على تسيير امورها بفرها ومبقورها السير مع بعضها البعض بعلاقات على أساس العدالة، وقال: «ان منطقتنا ليست في حاجة إلى التدخلات الخارجية، وفي ختام المؤتمر، قدم نجاد هدية إلى لبنان، وهي عبارة عن جهاز تقني للابحاث من صنع إيراني، لا يملك سوى 6 دول في العالم.

اما غداء بعيدا على شرف الضيف الإيراني فكان جامعا كل أطراف المجتمع اللبناني وهو ما لم يحصل خلال القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس السوري بشار الاسد والعهال السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، إذ شارك في الغداء أقطاب 14 آذار التي جانب أقطاب المعارضة ولاسيما رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب أمين الجميل ورئيس «كتلة المستقبل» الرئيس فؤاد السنيورة. وأكد الرئيس سليمان في كلمته على الغداء ان «لبنان يحفظ لإيران وهو مازق يستطلع وإلى جانب قضائية الحق في مواجهته، إذ الإعداء للإسرائيليين الدائمة»، وقال: «بعد وفرت لبنان الدعم إثر عدوان تموز 2006، إذ تمكن من التصدي للعدو وحره».

تحريرها بجميع الطرق المشروعة». ولفت إلى انه «تم التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات في مجالات الزراعة والاتصالات والصحة والبيئة والتعليم والسياحة والطاقة والمياه»، مشيراً إلى اتفاقيات أخرى قيد المتابعة، وذلك «في إطار تعزيز فرص الاستثمار وتوسيع آفاق التعاون». وقال انه «تم التأكيد على أهمية التمسك بالحقوق العربية من استعادة كل الاراضي العربية المحتلة ورفض التواطؤ، مستنداً على «عودة الفلسطينيين إلى اراضيهم وعلى ضرورة استمرار العمل للوصول إلى حل عادل وشامل للشرق الاوسط استناداً إلى مقررات التي لقيها اثناء استقاله «وكانني ورد الرئيس الإيراني شاركا الحفاوة اللبنانية التي لقيها اثناء استقاله «وكانني في بيتي ووطني وبين اخوتي»، وأكد «أن لبنان يمثل العزة والحرية لكل الشعوب والاعداء مستزكين في وجه الاعتداءات والاعداء في المنطقة، ونحن ندعم الكفاح المبرر للشعب اللبناني، فنحن في الحقيقة شعبان، نحب ونطلب العدالة، ولدنيا مصالغ مشتركة واعداء مستزكين، وشاء الله ان يضمن لي ان اזור هذا البلد الطيب». ووصف نجاد المحادثات بالبناءة والهمة للغاية»، وقال: «وفي ما يتعلق بالتعاون فان لا محدودية له، ودوليا وجهات نظرا مشتركة وتتطابق مع بعضها البعض. ونحن نطلب ان يعرض ابناءنا إلى الجانب قضائية الحق في مواجهته، السلمي وتدعو اليه، لكن نحن نعارض كل الخروقات التي يقوم بها الكيان الصهيوني». ولفت نجاد في الشأن الفلسطيني إلى

حضور السفير الإيراني غضنفر ركن ابادي بصفة مترجم. بعد ذلك توجه اعضاء الوفد الرسمي الإيراني ونظر اؤهم اللبنانيون إلى قاعة مجلس الوزراء، حيث انضم اليهم لاحقا الرئيسان سليمان ونجاد وعقدت محادثات موسعة في حضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أعقبها التوقيع على اتفاقيات. وبعد انتهاء اللقاء الموسع، توجه الرئيسان إلى حديقة الرؤساء يرافقهما الرئيس الحريري حيث زرع الرئيس نجاد ازرّة الصداقة اللبنانية - الإيرانية ووقع بعدها على السجل الذهبي في صالون السفراء. وعقد الرئيس الإيراني خلوتين مع كل من الرئيس بري ونجاد توجه إلى الحريري بكلمات تودد. وخلال المؤتمر الصحافي المشترك، قال الرئيس اللبناني «ان المحادثات كانت عميقة استعرضت واقع العلاقات اللبنانية وسبل تطويرها وتعزيزها بين دولة ودولة، وشكر سليمان نظيره الإيراني على «وقوف ايران الدائم إلى جانب لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات كما شكره على الدعم الذي قدمته ايران إثر عدوان تموز 2006». وأعلن انه «تم التأكيد على صيانة الوحدة الوطنية والعيش المشترك وتعزيز الاستقرار والسلام الاهلي»، كما أكد «حرص لبنان على الاستقرار في العمل من أجل ازغام اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية، وخصوصا القرار 1701 في جميع مديرجاته ولا سيما الانسحاب التام لغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة، مع الاحتفاظ بحقنا في

بعيدا حيث كان في استقباله رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري بعدما كان رئيس مجلس النواب نبيه بري في استقباله في المطار ممثلاً للرئيس سليمان إضافة إلى عدد من الوزراء والنواب. وقد رحب الرئيس بري في تصريح أدلى به في صالون الشرف بالرئيس الإيراني، وخطبه قائلا «قبل وصول طائرتك قلت ان هذه الزيارة هي جدا مهمة بالنسبة للاصدقاء، ولكنها أصبحت أكثر أهمية بفضل اعدائنا، فأحيانا العدو يخدم أكثر من الصديق». وأضاف «خاتمة الرئيس انت شاغل الدنيا ومالي الناس في لبنان منذ ان اعلن عن هذه الزيارة، الحمد لله على السلامة، ولبنان كل لبنان وخصوصا الجنوب متعشش لرويتكم». ورد الرئيس نجاد شاركا الرئيس بري على هذا الاستقبال والترحيب وقال: «انتي بين اخواني البيا يوحنا بولص الكثير». وأضاف: «اليوم هذا يوم آخر بالنسبة لنا، وخصوصا ان تكون خدمة اخواننا واحبنا الاعزاء، ولدنيا مثل فارسي يقول: ان العدو يصيح سبب خير اذا اراد الله. ان الاعداء دائما يتوحشون عندما يرون ان الاعداء يستمتعون مع بعضهم البعض».

ولدى وصول الرئيس الإيراني إلى مدخل قصر بعبدا، قدم له طفلان باللباس التراثي اللبناني، باقئين من الزهر وعزف موسيقى الجيش اللبناني الشديدين اللبناني والإيراني. ثم توجه الرئيسان سليمان ونجاد إلى صالون السفراء على السجاد الأحمر بين ثلة من لواء الحرس الجمهوري وعقد لقاء ثنائيا، في

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:  
قبل أن تحط طائرة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في مطار بيروت صباح أمس، أعلن من طهران أن «لبنان محور مهم للمقاومة والصمود أمام القوى التوسعية»، واصفاً العلاقات بين إيران ولبنان بـ«المتجذرة»، وقال «ان الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والسياحية بين البلدين والتباحث مع المسؤولين اللبنانيين حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية». كما أجرى نجاد قبل مغادرته اتصالين هاتفين لافئتين بكل من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والملك الاردني الملك عبدالله الثاني. اما في بيروت فإن الاستقبال الشعبي الذي لقيه الرئيس الإيراني لم تشهد العاصمة اللبنانية مثيلا له منذ 13 سنة تاريخ زيارة المسؤولين اللبنانيين حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية. فقد خرجت بيروت يوحنا بولص احمدي نجاد على طول الطريق وسط ترحيبات انمينة مشددة رافعة الاعلام اللبنانية والإيرانية وشعارات حزب الله ونشرت الازر على موكب نجاد الذي وقف داخل سيارة باعية الدفع معطاط بمرافقين أمينين وسقط ترحيبات انمينة مشددة وعلى وقع انشاديه صعدت في المكان أبرزها «هلا بنجاد في معقل الامجاد»، وقد واكبته طوافات عسكرية تابعة للجيش اللبناني على طول الطريق وصولاً إلى القصر الجمهوري في

## سعود الفيصل: نأمل ان تعزز زيارة أحمدي نجاد السلم اللبناني

وقال الفيصل «نحن نرحب بزيارة الرئيس السعودي امحمد نجاد الذي يحرص على تعزيز العلاقات بيننا». وقال الفيصل «نحن نرحب بزيارة الرئيس السعودي امحمد نجاد الذي يحرص على تعزيز العلاقات بيننا». وقال الفيصل «نحن نرحب بزيارة الرئيس السعودي امحمد نجاد الذي يحرص على تعزيز العلاقات بيننا». وقال الفيصل «نحن نرحب بزيارة الرئيس السعودي امحمد نجاد الذي يحرص على تعزيز العلاقات بيننا».

وقال الفيصل «نحن نرحب بزيارة الرئيس السعودي امحمد نجاد الذي يحرص على تعزيز العلاقات بيننا». وقال الفيصل «نحن نرحب بزيارة الرئيس السعودي امحمد نجاد الذي يحرص على تعزيز العلاقات بيننا».

## الرئيس الإيراني يلقي استقبال الأبطال في لبنان ويواجه تحديات ببلاده

استقباله بالبرلمان ومجلس صيانة الدستور وهو هيئة تشريعية قوية. ويقولون ان زعمه ان الجهاز التنفيذي لا يزالون في السلطة الأعلى يتناقض مع قول مأثور شهير لآلة الله الخميني الزعيم الراحل للثورة الذي قال يعتبر مجلس حائط صد ضد الحكم المستبدين من الشاه الذي أطاح به عام 1979.

لكن احمدي نجاد الذي أشار انتقادات دولية أيضا لبريجه التي قال فيها إنه يجب حو اسرائيل من على الخريطة ولتشكيه في محارق النازي يبدو رابط الجاش. وربما يستمد هذا الهدوء من دعم خائمني الزعيم الأعلى صاحب السلطة المطلقة في إيران الذي ايد بعد الانتخابات

قريباً. وقد تلجا الحكومة التي تعاني نقصاً في السيولة اما إلى خفض قيمة الريال الإيراني على الدعم أو إلى إلغاء وضع الاموال للطبقات الفقيرة من الشعب وبالتالي تركز نوعاً معيناً من حروب الطبقات بزيادة فقر الطبقة المتوسطة». وتهدد احمدي نجاد بتخفيف أثر تخفيضات الدعم من خلال توزيع عوونات على المحتاجين لكن حتى التقسدين يعتبرونه مخططاً بسبب الغموض المحيط بوعده وتفصيلات الإصلاحات.

غير أنه لا يوجد أي مؤشر حتى الآن على أن الاستياء من الأوضاع الاقتصادية قد يجي حركة المعارضة التي ازدهرت بعد انتخابات الرئاسة عام 2009 التي قوبلت اما بالتردد أو القمع. غير أن احمدي نجاد أشار أيضا غضب الجموعات المحافظة مثل التجار ورجال الدين الذين كانوا يعلنون ذات يوم حرم الاساس للثورة الإسلامية. وادت زيادة الضرائب على اضراريات الأسواق في

سعيدا ون الربط بين فرضها وبين اسلوبه الدعواني». ومن الصعب تحديد حجم الضرر الذي سببته العقوبات لكنها ارحبت الكثير من شركاء ايران في الخارج ومن بينهم قروبو البازين الرئيسيون لها كما قيدت دورتها على تمويل التجارة أو استيراد التكنولوجيا ورفضت تكاليف الأعمال.

نفسه كمدافع عن الفقراء أو يوازن بين صوته السابقة التي تميزت بالكرم معهم وبين الحاجة إلى اصلاح الدعم على الغذاء والوقود الذي يكلف ايران نحو 100 مليار دولار في العام أو ثلث الناتج المحلي الإجمالي. ومرة أخرى تم تأجيل خفض التدريجي للدعم والذي أرجى في طويلا في مؤشر محتمل على أن السلطات تخشى إنكاء التضخم وإثارة قاذل اجتماعية، وكان من المقرر تطبيق إجراءات خفض الدعم في الشهرين المقبلين.

على خائمني. ويتعرض احمدي نجاد الذي نجا من عاصفة من الاحتجاجات الشعبية بعد انتخابه لولاية ثانية عام 2009 لانتقادات حادة لأسلوب تعامله مع المشاكل الاقتصادية التي ترجع جزئيا إلى العقوبات المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي الذي يتجنعه بقوة. ويعتقد الغرب أن برنامج ايران النووي ستار لإنتاج قنابل نووية، وتقول ايران إن برنامجها مخصص لأغراض سلمية بحتة، وقال محمد شاكيل التحلل القديم في الخليج «الرئيس يلعب لعبة تنطوي على رهان عالي المخاطر يتعلق بالعقوبات ..في البداية عندما تحدى الأمم المتحدة تقريبا لتفرضها ما فعل ما لا يمكن للغرب التسامح بشأنه وهو ما لا تكون ايران مستقلة وتتمتع بالاكثاف الذاتي مما أدى إلى مسارعة (الغرب) لفرض مزيد من العقوبات». وأضاف «بينما يقال ان هذا الأمر أتاح لاحمدي نجاد الاستمرار حتى الآن فإن العواقب السلبية للعقوبات سكلته سياسيا لا محالة لأن الإيرانيين

استقبل انتصار حزب الله الأربعة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد استقبال الأبطال لكن زيارته للبنان قد توفر له استراحة قصيرة من تحديات شاقة تواجهه في بلاده. ولا بد ان كثيرين بين الحشود اللبنانية التي كانت بانتظاره على طريق مطار بيروت استغادوا من حوالي مليار دولار يقول حزب الله إنه تلقاها من رعايته الإيرانيين من أجل إعادة الاعمار بعد الحرب التي جرت عام 2006 مع اسرائيل. وفي الداخل كثيرا ما يقول الإيرانيون ان من الأفضل أن تنفق الاموال التي تدفقها حكومتهم على اعمار اللبنانية وتفقد حوكمتهم على حل مشاكل التي ستفادق اذا صمم احمدي نجاد على موقفه والغنى الدعم الذي يكلف البلاد مبالغ طائلة.

غير ان الرئيس الذي يميل للتحدي لا يتراجع بسهولة. لقد يتجاهل المجموعة المتزايدة من منتقديه ما دام يستطيع الاعتماد على مبرارة الزعيم الأعلى آية الله

## كليتون: واشنطن ترفض محاولات زعزعة الاستقرار في لبنان

واضافت الوزيرة الامريكية ان الولايات المتحدة «تدعم سلامة وسيادة لبنان. نحن جد صمعون على دعم الحكومة اللبنانية التي تواجه تحديات عدة». وتابعت ان «التوازن داخل لبنان يجب ان يبقى». وتثير زيارة احمدي نجاد إلى لبنان جدلا حادا في هذا البلد ان الفريق القرب من الغرب يصفها به «الاستفزازية» بسبب زيارة مقررة إلى القدس المحتلة التي أعلنت انها يقفان على نفس المسافة من كل العرايين وما يتوحدونه ويحمون اليه هو ان تكون هناك حكومة فعلا تمثل كل العرايين ويتساوى فيها كل الطوائف في الحقوق والواجبات».

بريشيتا (الولايات المتحدة). أكدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاربعة، في بريشتينا، ان الولايات المتحدة ترفض أي محاولات لزعزعة الاستقرار في لبنان. وقال وزير الخارجية الامريكية امحمد نجاد في بيروت ان «الولايات المتحدة ترفض أي محاولات لزعزعة الاستقرار في لبنان». وقال وزير الخارجية الامريكية امحمد نجاد في بيروت ان «الولايات المتحدة ترفض أي محاولات لزعزعة الاستقرار في لبنان».

الحصول على جواز سفر دبلوماسي، وامتياز تحفظة المصاريف القضائية من قبل الكنيست في حال تقديم النانية إلى المحكمة. ناقشت اللجنة الوزارية المختصة بالتشريعات اقتراح قانون أساس: الكنيست (تعديل) - فصل عضو كنيست، الذي يتيح للنواب فصل عضو كنيست في حالة شارك في تأييد الكفاح المسلح، ضد دولة إسرائيل (قبل دولة، عود أو تنظيم إرهابي، أو كان شريكاً في «التحريض العنصري»، أو إذا نفي وجود دولة إسرائيل كدولة يهودية بديقراطية. بناء على اقتراح القانون هذا تستطيع الكنيست وبغالبية 80 نائبا، وبناء على طلب ثلثي أعضائها، فصل عضو كنيست إذا خالف البند أعلاه. وبالتالي مع عمليات القناب الكنيست ضد بعض النواب العرب، استمرت الكنيست في التشريعات التي تهدف إلى السس بالواطنين الفلسطينيين ومدنوبيهم في الكنيست، حيث تم تقديم اقتراح قانون المواطنة (تعديل) - إلغاء المواطنة جراء عمل إرهابي أو تجسس، 2010. يطالب اقتراح القانون بمنح للمحكمة حق سحب مواطنة مواطن إسرائيلي إذا تمت إدانته بجناية وقررت المحكمة إنه عمل إرهابي. رغم الصياغة المحايدة للقانون،

## تقرير الرصد السياسي: الكنيست تحولت إلى مصدر رئيسي لتقليص حقوق المواطنين الفلسطينيين وتقييد النشاط السياسي للأحزاب العربية

الصلبيين فقط. ويمكن اعتبار اقتراح قانون واحد فقط استثنائيا بما يتعلق بالمواطنين الفلسطينيين، المحلية بقاءة الغربية-حت»، وهو دمج مشترك لجميع الأحزاب العربية ونواب من أحزاب أخرى. يتحمرو التقرير الحالي والذي يوثق للاشهر حزيران (يونيو)، تموز (يوليو) وأب (أغسطس) 2010. حول الاقتراحات القوانين التي تهدف إلى معاقبة النواب العرب بسبب مواقفهم ونشاطاتهم السياسية، كما يستعرض سياسات الحكومة تجاه المواطنين الفلسطينيين. التماذج التي يستعرضها التقرير، إضافة إلى التماذج الواردة في التقارير السابقة، تبن بشكل واضح عملية الإقصاء السياسي والاجتماعي الواسعة تجاه المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، وكذلك تزايد صعوبة مواجهة هذا الإقصاء.

من بين التماذج التي يستعرضها التقرير الحالي: في تاريخ 13.7.2010 قررت الكنيست قبول توصيات لجنة الكنيست بأغلبية 34 نائبا ومعارضة 16 نائبا فقط بسبب ثلاثة امتيازات من حقوق النائبة حنين زعي، والتي تُمنح لكل نائب في البرلمان. وهي: امتياز الخروج من البلاد (دون منع السفر)، امتياز

عشر عام 2009، إلى أحد الأجهزة الأساسية لعاقبة الأحزاب العربية وتقييد نشاطها السياسي، ومصدر رئيسي لتقليص حقوق المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، وذلك من خلال التشريعات أو من خلال إفسال اقتراحات القوانين التي تقدم بها الأحزاب العربية في الإجراءات الإدارية والتي تستهلك جل موارد الأحزاب العربية في الكنيست، و زاد أنه في مثل هذا الواقع أصبح شبه مستحيل أن تقوم الأحزاب العربية بدورها الرئيسي، تمثل المواطنين الفلسطينيين، الدفاع عن مصالحهم، ومحاولة تحسين ظروفهم العيشية.

وتكشف مراجعة الاقتراحات القوانين التي تمت الموافقة عليها في القراءة الثالثة وأصبحت قوانين محدودة العمل البرائلي للأحزاب العربية، وخاصة صعوبة تشريع قوانين تتعلق بالهوية والقوى الجماعية للائفة الفلسطينية. غالبية الاقتراحات القوانين التي قدمت من قبل الأحزاب العربية والعربية اليهودية والتي تمت الموافقة عليها في القراءة الثالثة، تتعلق بمسائل جودة البيئة والظروف الاجتماعية - الاقتصادية العامة التي تخص جميع المواطنين في إسرائيل وليس المواطنين

الناصره - «القدس العربي»  
من زهير أندراوس:  
كما يتضح من مراجعة جميع اقتراحات القوانين التشريعية التي قدمت منذ بداية الكنيست الثامنة عشرة، والتي قام بها مركز مدى، فمحدودية إمكانيات التأثير للأحزاب العربية في وجه سن قوانين تضر بالمواطنين الفلسطينيين من جهة، وعدم إمكانية الأحزاب العربية سن قوانين تحمي مصالح المواطنين في جهة أخرى. وقال مُعد التقرير، الباحث إطماس شحادة لسالقدس العربي: «لقد تحولت الكنيست في السنوات الأخيرة، وخاصة منذ الكنيست الثامنة



لقناعتها بأن «توسيع المشاركة في مثل هذه الاجتماعات يعقد المعادلة الأمنية في المنطقة»

## الجزائر تقاطع اجتماعا أمنيا لـ «مجموعة الثمانية» بمالي يبحث قضية الرهائن الفرنسيين



صورة للرهائن السبعة وزعتها «القاعدة في المغرب الإسلامي» بعد نحو أسبوع من اختطافهم الشهر الماضي في النيجر

أراضي بلدان أخرى» واعتبر أن «الوسيلة الوحيدة لدى دول الساحل لمكافحة هذا التهديد الإبرياء».

وتابع «على العكس فإنها تستغل وجود الحدود» فقيم «ملاذات» ومعسكرات تدريب في مواقع نائية من المنطقة وتشن منها هجمات على

لا تحترم الحدود ولا القوانين الدولية أو السيادة الوطنية، ولا بالطبع حياة المواطنين».

وتابع «على العكس فإنها تستغل وجود الحدود» فقيم «ملاذات» ومعسكرات تدريب في مواقع نائية من المنطقة وتشن منها هجمات على

فيرجيني سينت لويس التي تترأس اللقاء «تحتزن ظروف اجتماعنا اليوم، أي التهديد المستمر والمقلق للارهاب»، ونقلت وكالة فرانس برس عن المدير التنفيذي في لجنة مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة مايك سميت قوله «إن القاعدة في المغرب الإسلامي

يمكن أن تلعبه المنظمات الإقليمية المختلفة في الحرب على تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، خاصة الاتحاد الإفريقي الذي جاء كبدليل منظمة الوحدة الإفريقية، وكذا المجموعة الاقتصادية لدول إفريقيا الغربية». وصرحت سفيرة كندا في باماكو

واعتبرت المصادر ذاتها أن تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين الدول الأربع في تمزانت (2000 كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة) ثم تشكيل مركز استخباراتي مشترك، يمثل خطوات عملية يمكن أن يكون لها الأثر الإيجابي في مكافحة الإرهاب إذا ما أبدت الدول المعنية جدية أكبر في التعاطي مع المسألة.

وكانت مجموعة الدول الثمانية قد عقدت أمس الأربعاء اجتماعا تشاوريا في العاصمة المالية باماكو، شاركت فيه الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا وألمانيا، وكندا واليابان وإيطاليا، إضافة إلى أستراليا ودول من الاتحاد الأوروبي مثل إسبانيا وسويسرا، وكندا مالي والنيجر وموريتانيا والمغرب والسنغال وبوركينا فاسو. وغابت الجزائر عن الاجتماع.

وقالت المصادر ذاتها أن الجزائر غير مقتنعة بجدوى «تجميع» ملف مكافحة الإرهاب في الساحل من خلال فتح الباب لأطراف لا علاقة لها جغرافيا بهذه المنطقة، مشيرة إلى أنه لا مناص من توحيد دول المنطقة لجهودها من أجل العمل سويا على تأمين المنطقة والقضاء على الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية النشطة في المنطقة والمتحالفة فيما بينها.

وذكرت أنه من الأفضل التركيز على العمل الذي تم القيام به خلال الأشهر القليلة الماضية، خاصة فيما يتعلق بتشيكل تحالف بين الدول الأربع المعنية مباشرة بالوضع في الساحل، وهي الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر، مشيرة إلى أن فرنسا تريد إقحام المغرب كطرف في المعادلة الأمنية، في حين أن هذا الأخير لا علاقة جغرافية له بالمنطقة».

وأوضحت أن فريق العمل هذا التابع لمجموعة الثمانية الكبار تم تأسيسه عام 2003 عندما كانت فرنسا تترأس دوريا المجموعة، وهو ما يجعله واقعا تحت تأثير السياسة الفرنسية.

## هجوم شرق العاصمة الجزائرية يسفر عن خمسة قتلى وجرحى

الجزائر - أ ف ب: أسفر هجوم استخدمت فيه القنابل في منطقة تبسة التي تبعد 600 كلم شرق العاصمة الجزائرية، عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة واحد على الأقل بجروح، كما ذكرت الصحافة الجزائرية الأربعاء. وقد انفجرت القنبلة اليدوية الصنع ظهر الثلاثاء لدى مرور سيارة كان يستقلها المدير الجديد للإسغال العامة في ولاية تبسة شيبان عبد المجيد ومتعدد آخر وثلاثة من موظفي شركة كانوا متوجهين للإشراف على ورش يجرى تنفيذها، فقتلوا جميعا.

وبالإضافة إلى القتلى الخمسة في السيارة، أسفر الانفجار عن جرح واحد على الأقل، كما ذكرت صحيفة ليهبريتيه. لكن صحيفة «الوطن» تحدثت عن سقوط عشرة جرحى نقلوا عن شهود. وانفجرت القنبلة التي شغلت عن بعد في منطقة تبعد حوالي خمسين كيلومترا جنوب غرب تبسة.

## الجيش الموريتاني يسحب وحداته من مالي

نواكشوط - «القدس العربي»: قالت مصادر صحافية موريتانية أن القوات الموريتانية المرابطة منذ أكثر من شهر في عمق الأراضي المالية قد بدأت أمس عمليات انسحاب متدرجة نحو المنطقة الحدودية بين موريتانيا ومالي.

ولم تتضح أسباب هذا الانسحاب بعد وإن كان مرابطين بيرون أنه جاء استجابة لشرط لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، تسهلا للتفاوض الجاري من أجل تحرير الرهائن المحتجزين لدى التنظيم منذ 16 الماضي. وكان الرئيس محمد ولد عبد العزيز قد أدلى مؤخرا بتصريحات لقناة «الجزيرة»، فسرت على أنها تراجع له عن استهداف القاعدة، أكد فيها أن بلاده لا تخوض حربا ضد القاعدة وإنما تدافع عن نفسها في مواجهة عصابات الجريمة المنظمة.

وقال الرئيس الموريتاني «إننا لا نخوض حربا مفتوحة ضد القاعدة ولا غيرها، بل ضد جماعات إجرامية».

## مصراع 5 مغاربة في انهيار بنائيتين في فاس

الرباط - «القدس العربي»: لقي خمسة مغاربة مصرعهم وأصيب خمسة آخرون بجروح الثلاثاء، إثر انهيار بنائيتين في الحي السكني العشوائي (الحجوي) بن دباب بفاس، وفق حصيلة صادرة عن الوقاية المدنية بالمدينة.

وأعلن القصر الملكي أن العامل المغربي الملك محمد السادس بمجرد علمه «بهذا النابئ المفاجئ، أعطى أمره السامي للطاع بالنظر شخصيا بمصير دفن الضحايا وكذا تلفات علاج واستشفاء الجرحى»، كما أصدر تعليماته لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير العناية والرعاية لأسر الضحايا والمصابين، مشاطرة منه لعاناتهم وتخفيفا لما ألم بهم.

وقالت الوقاية المدنية بفاس إن بناية من ثلاث طوابق تؤولي أسرة واحدة انهارت حوالي الساعة الثامنة و15 دقيقة من صباح الثلاثاء بسبب الأمطار الغزيرة التي تهافتت خلال الأيام الأخيرة في مختلف أنحاء البلاد مما تسبب في انهيار بناية ثانية من طابقين تسكنها ست عائلات. وحسب المفش الجبهي للإسكان والتعمير والتنمية الترابية عبد القادر بنباسو، فإن البنائيتين اللتين كانتا موضوع قرارات الإخلاء، تقعان في منطقة معرضة للمخاطر منذ 2006 حسب تصنيف للمختبر العمومي للأبحاث والدراسات».

وانذرت لجنة لليلة في مناسبات عديدة، الأسر بضرورة الإخلاء العاجل للبنائيات الواقعة في هذه المنطقة الخطرة.

## وزير الدفاع الإيطالي يشيد بالعلاقات العميقة مع تونس

روما - يو بي أي: أشاد وزير الدفاع الإيطالي نياتسيو لوروسا الثلاثاء بالعلاقات العميقة والصريحة التي تربط بلاده بتونس، مشيرا إلى أن البلدين يتقاربان سنويا على تحقيق السلم والأمن والاستقرار والنمو في منطقة المتوسط.

ونقلت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية عن بيان لوزارة الدفاع عقب اجتماع لوروسا بنظيره التونسي رضا غريزة ضمن أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة العسكرية التونسية الإيطالية المشتركة في العاصمة روما، «إن علاقات التعاون الثنائي في الوقت الراهن هي أفضل من أي وقت مضى».

وأضاف أن ذلك جاء بفضل تأثير «علاقة الصداقة القائمة» بين رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وأشار البيان إلى أن الاتفاقيات الثنائية بين البلدين التي أبرمت في إطار اللجنة العسكرية المشتركة تتضمن مجالات التسهيل الوظيفي والصحة العسكرية والتدريبات والتمارين المشتركة، وإصلاح العمل المشترك بين روما وتونس بأنه «بالغ الفعالية»، باعتبار أنه يشتمل على «وجهتي نظر متطابقتين فيما يتعلق بأمن واستقرار منطقة المتوسط».

ولفت لوروسا إلى أن الخبرة المتبادلة في إطار اللجنة العسكرية التونسية الإيطالية المشتركة سمحت بتحقيق أهداف مهمة بما في ذلك المبادرات متعددة الأطراف، «من بينها مبادرة 4+5 والحوار المتوسطي، وذلك بغية تعزيز الثقة والحوار والتعاون بين الدول المنضوية للتصدي للتهديات المستجدة وتحقيق الاستقرار الدولي».

## البرلمان الفرنسي يوافق على قوانين جديدة متشددة تستهدف المهاجرين

باريس - ب أ: وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية الثلاثاء على سلسلة تدابير جديدة شديدة تستهدف المهاجرين.

وأقرت الجمعية الوطنية بواقعة 294 عضوا مشروع القانون الذي اقترحه وزير الهجرة ريك بييسون، الذي قال في مقابلة معه مؤخرا إنه يرغب في أن تكون وزارته «أثة لانتاج مواطنين فرنسيين صالحين».

ويقضي أكثر المقترحات إشارة للجدل في مشروع القانون بتجريد أي مواطن فرنسي مولود في دولة أجنبية ولم يرض على حصوله على الجنسية الفرنسية 10 سنوات في حال إدانته بارتكاب جريمة قتل شرطي أو الاعتداء عليه أو أي موظف عام آخر.

ولقي هذا الإجراء معارضة حتى من بعض النواب المنتهين للانتلاف الحاكم في البلاد، نظرا لأنه يدعو إلى معاملة تميز بين الفرنسيين المولودين لأب وأم فرنسية وبين غيرهم ممن حصلوا على الجنسية الفرنسية.

كما أن كثيرا من التدابير تستهدف على ما يبدو طائفة غير الروما المولودين في دولة أجنبية ويعيشون في فرنسا.

فعلى سبيل المثال، يسمح أحد المقترحات في مشروع القانون لدولة أن ترحل أي أجنبي يسىء استخدام حق البقاء في فرنسا لمدة 30 يوما دون الحصول على تصريح من خلال المغادرة والعودة لبلد مرارا، وبالتالي تجديد هذا الحق.

بالإضافة إلى ذلك، يسهل مشروع القانون طرد أي أجنبي يعتبر عبئا على نظام الضمان الاجتماعي في فرنسا.

ويعد مشروع القانون جزءا من تحول حاد تجاه اليمين من جانب حكومة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي المحافظة، ويعتبره العديد من المراقبين محاولة لاجتذاب الناخبين من اليمين المتطرف قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2012.

كما أنباء النقاش بشأن القانون تسؤلات عن حق الأشخاص المولودين على أرض فرنسية في الحصول على الجنسية، وقال بييسون إن لجنة برلمانية ستعظر في المسألة.

وفي حال إقرار مشروع القانون في مجلس الشيوخ، فإنه سيكون رابع قانون جديد يستهدف المهاجرين منذ عام 2003.

## هبة برازيلية بقيمة 300 الف دولار للاجئين الصحراويين والبوليفاريو تدعو الى الافراج عن السجناء السياسيين في المغرب

العاصمة الفدرالية لنيجيريا «على المغرب أن يطالع برامج سحب السجناء السياسيين».

وأكد أن 600 ناشط على الأقل اعتقلهم المغرب خلال العقود الأخيرة.

ولا تزال الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة، موضع نزاع بين جبهة البوليفاريو التي تطالب بمنحها الاستقلال بدعم من الجزائر والمغرب الذي ضمها العام 1975.

وأضاف عبد العزيز «حان الوقت ليوضح المغرب مصير أكثر من 600 شخص خلفهم الجيش المغربي منذ بدء النزاع».

وتدد أيضا برفض الرباط إجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في هذه المنطقة، معتبرا أن على الصحراويين أن يتحركوا وأن الوقت حان ليتكتموا من «ممارسة حقهم في تقرير المصير».

ويقترح المغرب مشروعاً لحكم ذاتي موسع تحت سيادته، وإفصاحاً للاستقلال. واعتبر رئيس النقابة النيجيرية المركزية أن موقف الرباط غير مقبول.

وقال عبد الواحد عمر «تؤيد في شكل كامل نضال الشعب الصحراوي من أجل استقلال إراضيهِ وتدعو جميع الشعوب والدول الى ممارسة ضغوط كافية على المغرب لاجراء استفتاء تحت رعاية الامم المتحدة».

الى الافراج عن جميع السجناء السياسيين الصحراويين في هذا البلد، وذلك خلال زيارة لنيجيريا.

وقال عبد العزيز خلال لقاء مع ممثلي نقابات ومدافعين عن الحقوق المدنية في ابوجا

وتقترح الرباط خطة لمنح الصحراء الغربية استقلالية واسعة تحت سيادتها، ورفضه فكرة الاستقلال بالكامل.

في سياق متصل دعا الامين العام لجبهة البوليفاريو محمد عبد العزيز الثلاثاء المغرب

الاختبار بين ثلاثة أمور: الانضمام الى المغرب او الاستقلال او التمتع بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية. لكن الرباط ترفض هذا الاقتراح وترى فيه مطلباً «تجاوزته الأحداث».

الجزائر - ابوجا (نيجيريا) - أ ف ب: انطلقت قافلة من المساعدات الانسانية بقيمة 300 الف دولار وهيبتها البرازيل امس الاربعاء من وهران غرب الجزائر باتجاه مخيم اللاجئين الصحراويين في تندوف بجنوب البلاد، على ما علم لدى مصدر دبلوماسي.

وانطلقت القافلة في احتفال شارك فيه ممثلا برنامج الأغذية العالمي في الجزائر اسامة عثمان وسفير البرازيل انريكي ساردينيا بينتو.

وأعلن السفير البرازيلي أن هذه الهبة هي اولى المساعدات البرازيلية من هذا النوع الى اللاجئين الصحراويين. ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية تصريحه «إنها مساعده انسانية قررت حكومتنا منحها بعد الزيارة التي اجريتها الى مخيمات اللاجئين الصحراويين».

واوضح مصدر دبلوماسي برازيلي لوكالة فرانس برس ان المساعدات مخصصة ل100 الف لاجر في مخيم تندوف في جنوب غرب الجزائر.

وخضعت الصحراء الغربية لاستعمار اسباني حتى ضمها المغرب عام 1975.

وتطالب جبهة البوليفاريو بدعم من الجزائر باستفتاء حول تقرير المصير بأشرف الامم المتحدة يتيح لسكان الصحراء الغربية

## اصابة والد منشق عن البوليفاريو بوعكة صحية أثناء مهمة بواشنطن

العمر ثمانية سنة، منذ شهر حملة تحصيسية ماراثونية بهدف إطلاق سراح ابنه الذي لم يتلق أي خبر جديد عنه منذ اعتقاله جبهة البوليفاريو وهو في طريق عودته الى مخيمات تندوف.

ووجهت جبهة البوليفاريو لصطفى ولد سيدي مولود الذي كان مسؤولا بشرطتها تهمة الخيانة الوطنية على خلفية اعلائه في ندوة صحافية بعمسقط رأسه بالمساعرة يوم 9/أب/ أغسطس الماضي دعمه للمقاربة المغربية لنزاع الصحراء وتسوية هذا النزاع القائمة على منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية.

وقال ولد سيدي مولود انه سيعود لمخيمات تندوف لاقناع اللاجئين الصحراويين بهذا الخيار الا ان جبهة البوليفاريو اعتقلته قبل الوصول الى المخيمات.

ووصل اسماعيلي مولاي سلمة السبت الماضي الى العاصمة الأمريكية بدعوة من عضو الكونغرس هووارد بريمان، وأكد أنه أجل كسب دعم المسؤولين بالانتماء غير الحكومية، والكونغرس ووسائل الإعلام الأمريكية.

والمنشق عن البوليفاريو بواشنطن

والمنشق عن البوليفاريو بواشنطن

والمنشق عن البوليفاريو بواشنطن

أفادت مصادر رسمية مغربية أن والد المنشق الصحراوي مصطفى سلمى ولد سيدي مولود أصيب بوعكة صحية مفاجئة الثلاثاء بمكتب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بالكونغرس الأمريكي في الوقت الذي كان يدافع فيه عن قضية ابنه الجرمول المصير منذ إعلان جبهة البوليفاريو الأسبوع الماضي الافراج عنه.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان اسماعيلي مولاي سلمى ولد سيدي مولود نقل على اثر هذه الوعكة الصحية الى مستشفى جامعة جورج واشنطن، حيث وضع تحت المراقبة الطبية لمدة 24 ساعة.

وقال محمد الشيخ سلمى ولد سيدي مولود «إن والدي انفعل بشكل كبير في اللحظة التي كان يروي فيها حالة شقيقي إلى المساعدين القريبين من عضو الكونغرس هووارد بريمان، وأكد أنه «إذا حدث أي مكروه لوالدي، فإن قادة (البوليفاريو) سيحتملون لودعهم المسؤولية الكاملة». ويقوم والد مصطفى سلمى، البالغ من

### الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر رسمية مغربية أن والد المنشق الصحراوي مصطفى سلمى ولد سيدي مولود أصيب بوعكة صحية مفاجئة الثلاثاء بمكتب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بالكونغرس الأمريكي في الوقت الذي كان يدافع فيه عن قضية ابنه الجرمول المصير منذ إعلان جبهة البوليفاريو الأسبوع الماضي الافراج عنه.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان اسماعيلي مولاي سلمى ولد سيدي مولود نقل على اثر هذه الوعكة الصحية الى مستشفى جامعة جورج واشنطن، حيث وضع تحت المراقبة الطبية لمدة 24 ساعة.

وقال محمد الشيخ سلمى ولد سيدي مولود «إن والدي انفعل بشكل كبير في اللحظة التي كان يروي فيها حالة شقيقي إلى المساعدين القريبين من عضو الكونغرس هووارد بريمان، وأكد أنه «إذا حدث أي مكروه لوالدي، فإن قادة (البوليفاريو) سيحتملون لودعهم المسؤولية الكاملة». ويقوم والد مصطفى سلمى، البالغ من

## دعوات في المغرب لحوار دائم بين العرب وبلدان امريكا اللاتينية

الاستزاف. ويشارك في هذا اللقاء، إلى جانب المغرب، ممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقتين العربية والايبيرو-أمريكية.

والسياسي إلى فلسطين وقطر وسلطنة عمان وإسبانيا والبرتغال والإكوادور والأرجنتين وفنزويلا والمكسيك ونيكاراغوا والسلفادور.

وتضمن برنامج اللقاء تقديم عرض تعريفية بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المشاركة، وتقديم اقتراحات بخصوص مجالات التعاون، ومناقشة العدالة الانتقالية وتعزيز دور القضاء والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما فيه الحق في التنمية وحقوق المهاجرين.

وعضو لجنة التنسيق بالشبكة الأمريكية لحقوق الإنسان، أهمية العمل على النهوض بحقوق الإنسان عبر العالم، وتوحيد الجهود لنقل التقارب بين العالمين العربي والايبيرو-أمريكي من مجاله الاقتصادي والسياسي إلى المجال الحقوقي، وذلك لمواجهة التحديات المشتركة المرتبطة بحماية الحقوق المدنية والسياسية والثقافية لكافة أفراد المجتمع.

وشدد على أن المهمة الحالية لختلف المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تتمثل في العمل من أجل إيجاد السبل الفعيلة بضمان تطبيق كامل لهذه الحقوق، علاوة على رفع التحديات الجديدة المتعلقة بحماية حق الإنسان في الحياة على كوكب الأرض عبر حماية الموارد الطبيعية من

وحمايتها، إن مبادرة من هذا النوع من شأنها أن تؤسس لحوار متواصل بين الطرفين يعزز من التقارب الحاصل بينهما في عدد من المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي والسياسي إلى جانب التقارب الثقافي والتاريخي.

وأشار إلى أن دعوة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لعقد اللقاء، الذي يندرج ضمن الخطة الاستراتيجية للجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان برسم 2010-2013، يأتي في إطار الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المغرب من أجل تعبئة الدعم لقضاياها، والمساهمة في توفير أفضلية للعمل المشترك لتسهيل تبادل الخبرات والتجارب بشأن القضايا الحقوقية ذات الاهتمام المشترك.

وبرز فرناندو كوتيريت، المدافع عن الشعب بالإكوادور ظروف عدة. إما أن تجري الموافقة عليها أو لا. توجد مسائل كثيرة ينبغي تسويتها قبل أن نقول إنها صفقة محسومة».

وردا على سؤال إن كانت الصفقة ستتمضي قدما حتى لو لم تحصل فيمبلكوم على «جازي» قال باكساس «لا توجد اجابة بعد».

وتعلك مجموعة باسأكا 36 بالمئة من حقوق التصويت في فيمبلكوم ولذا فإن رأيه يمثل أهمية رأي المساهم الرئيسي الأخر مجموعة ألفا الروسية التي يسيطر عليها الملياردير الروسي ميخائيل فرديمان. وقال باكساس عندما سئل إن كانت تليثور أقل حرصا على الصفقة «قد يكون افتراضك في حله. لكن لتليثور والتيمو (ذراع ألفا للاتصالات) حقوقا متساوية، ومثل تلك المسائل تتطلب قرارا متوازنا».

ونقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن ايزوسيموف قوله في مقابلة نشرت الأربعاء إن التدفقات النقدية القوية من «جازي» من بين

الأسباب التي ينبغي أن تلمثن المستثمرين بشأن توزيعات أرباح فيمبلكوم على المدى المتوسط.

وقال ايزوسيموف إن الشركة ستبدأ في خفض الديون وإن من المرجح أن تظل توزيعات الأرباح مستقرة على مدى العامين المقبلين. وقال متحدت باسم فيمبلكوم إن تقرير الصحيفة يعكس بشكل دقيق ما قاله ايزوسيموف.

لكن ايزوسيموف أضاف أن التوزيعات النقدية للمساهمين قد ترتفع اعتبارا من 2013 إذ ستستطيع المجموعة استغلال التدفقات النقدية من الوحدات التي استحوذت عليها حديثا. وقالت «فايننشال تايمز» إن «جازي» ستسهم بعشرة في المئة من أرباح فيمبلكوم.

وبدأت الجزائر يوم الاثنين عملية تعيين مستشارين للمساعدة في تأميم «جازي»، مما يترك لفيمبلكوم الاختيار بين الانسحاب من الصفقة أو المخاطرة بإمكانية اقتناع الجزائر بدفع سعر السوق لشراء وحدات

## تأجيل محاكمة 19 اسلاميا في موريتانيا الى اليوم

نواكشوط - أ ف ب: قال مصدر قضائي ان محاكمة 19 «جهاديا» موريتانيا مقترضا والتي كانت مقررة امس الأربعاء، ستبدأ اليوم الخميس امام المحكمة الجنائية في نواكشوط.

واضاف المصدر في النهاية ان «الحكمة ستبدأ دورتها اليوم بالنظر في ملفات قضايا الجرم المشهود، اما ملف الاسلاميين فمن المقرر ان تنظر فيه غدا، الخميس. وينتمي معظم المتهمين إلى مجموعة مرتبطة بالقاعدة في مجموعة «انصار الله في بلاد شنقيط» المدينة المقدسة شمال موريتانيا.

وسيكون زعيم المتهمين خادم ولد سيدنا ومعه ولد هيبه اللذان حكم عليهما بالإعدام في ايار/مايو بتهمة قتل أربعة سياح فرنسيين نهاية 2007 في علق جنوب موريتانيا. وكان من المقرر محاكمة 31 شخصا في هذه القضية غير ان 12 منهم تالوا عفوا في منتصف ايلول/سبتمبر وتم الافراج عنهم.

وقدم هؤلاء على أنهم أكثر الاسلاميين المسجونين اعتدالا واشير الى أنهم تابوا وتعهدوا بـ«الالتزام بالاسلام السنني المتسامح».

وقال مصدر قضائي ان «ملف الأشخاص الذين تم العفو عنهم سيختم بحثه من المحكمة التي ستعلن أسقاط الملاحقات» بحقهم.









لماذا تحدثت السورية كندة علوش بالمصري وهي ضيفة أحد برامج قناة «دريم لايف»؟

## هل سلخت الدراما المصرية هوية الممثل السوري؟

دمشق - من عمر الشيخ:

اللغة أم الذات الإنسانية التي تنجب ثقافتنا وتجعل مفهومنا للفكر مطبوعاً بيهوية بلادنا، ولكن إذا سافرنا خارج هذه الأمة لنعمل، هل نتخلى عن لغتنا وطابعنا الجغرافي والقومي؟ حتى على سبيل اللهجة المحكية، ما المشكلة بأن نتحدث بالسورية الدمشقية أو أي لهجة لأي إقليم من سورية الطبيعة؟ لا أدري ما الأسباب التي تجعل بعض الناس يقتلون ألسنتهم بعد مغادرة البلد للعمل في مكان آخر، خصوصاً أولئك الذين يعملون في حقل الضوء أو الدراما كما انطلقت عليهم التسمية، نجوم الدراما السورية الذين راحوا يتشعبون خارج البلاد في بلدان عربية وأخرى هندية أو تركية.. تضع اللهجة حتى في اللقاءات الإعلامية للفنانين السوريين الذين يعملون في الدراما المصرية، فتظهر مثلاً المثلة كندة علوش التي قامت بدور بطولة في المسلسل المصري (أهل كايرو) الذي أثار ضجة في مصر، إذ تعرض لكو ليس المجتمع المعاصر في القاهرة، والعادة قامت إحدى الفضايات المصرية (دريم لايف) بإستضافة كندة علوش لتجري معها دردشة أو تفرقة نجومية بعد نجاح العمل، نفاًجاً بالتواء لسان النجمة علوش للتحدث إلى محاورتها باللهجة المصرية الخاصة؛ متناسية جذورها السورية وشاقتها الوطنية التي أظهرتها إلى العالم، لم تكتف علوش بالحدث عن تجربتها بالدراما المصرية، بل شجعت نجوم الدراما السورية على إعادة هذه التجربة ودعمها لأنها تصيف لهم، ترى هل كانت الدراما السورية بحاجة إلى وسيط للشهرة؟

وحدها لهجتنا السورية حملت طابع الشهرة لهذه الدراما وجعلت منها صناعة وطنية ثقافية بصرية بامتياز، إذ أن ظهور بعض المبردين الذين تخلوا بسهولة عن هويتهم السورية، جعل من هذه الحثي متفشية على الشاشات العربية، وراح النجم صاحب السمعة السورية المشهورة يدفع بطاقته كلها ليوقف ضيفا في المرة الأولى ضمن أعمال سينمائية ودرامية، ثم ليصبح عبداً مكرساً لصالح المال الخارجي الذي يجعل من سمعته (عربية) على حد قوله كما يرى (هو)..

### هوية وطنية

تبقى الهوية السورية في لغة أبنائها لصيقة بالأطراف الإبداعية التي تتشعب من محيطها من جذورها، بأسلوبيتها وخصوبتها، فنحن إذ ننتمي لهذه الأرض نتحدث براءحة تراثها ولا نتخلى عن جوهرنا وألسنتنا كي نظهر بمظهر إقليمي وشمولي على مستوى العالم. وظهور نجومنا في دول عربية أخرى لا يسبب مشكلة على صعيد الانتماء للهوية السورية، بل يدعمها عندما يتحدث ويعبر المبدع أو الفنان عن ذاته بروح سورية لا بأزواج وأقنعة لا تشبهه ولا تنتمي لحجته الثقافي أو حتى الاجتماعي، إن مشكلة المشاهير العرب عموماً هي تخليهم بسرعة عن هويتهم اللغوية حين تتوفر لديهم شروط مادية مناسبة لإرضائهم أولاً ولتدعم صيغتهم الفني والإبداعي في مختلف الأجواء. لا نتحدث عن تقاليد وحكم يومية، إنما

نحرص على أن يكون المبدع والفنان على صلة حقيقية مع انتمائه الجغرافي والثقافي والفكري، وهذا أبسط حقوق هذه الأمة علينا، لا نسلم فخر ثقافتنا إلى أجنبية أخرى تتصف بسطوة المال والتحرك العالمي، لم يتبع الفنانة كندة علوش وهي تخرج من هويتها السورية في حوارها ذلك عن الشخص الذي استغنى عن جذوره من أجل حفنة من الدولارات، كنا نتوقع من الفنانة الشابة تفاعلاً سورياً أكثر لا تعبداً مصرياً خالصاً..

تركت كندة علوش خلفها سنوات الدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية، وقدمت تجربتها كأنها الأولى على الساحة المصرية، ولو أنها استثناء في الدراما السورية لما رغبت بحضورها أكثر من جهة إنتاج تلفزيونية عربية.

### بعد الشهرة

ربما لم يدرك أحد مدى خطورة موقف كهذا على صعيد القومية السورية، فتمازج هذه الفنانة كثر، لم يابهوا بضرورة الحفاظ والتمتع بالهوية السورية لهجة ومضموناً وثقافة، فمنهم من ترك لأجواء السينما المصرية أن تستير له أصدته المالية والضوئية، ومنهم من أخذ بطولة

برنامج أو مسلسل تلفزيوني عربي، وآخرون راحوا يخرجون ويكتوبون لثقافة أخرى لا تنتمي لوعيهم الفكري وتطلعاتهم السورية.

هل الشهرة جواز سفر للعبور إلى العالمية؟ ولكن كيف يكون ذلك وهوية النجم قد تتسلخ عن وجدانه مجرد أن يظهر في لقاء عابراً متحدثاً وبغير لهجته الأم؟ رغم أنه يستطيع أن يدرك أن الدراما السورية هي التي أوصلته إلى هذا الحد من الألق والنجومية، فهل تكافئها بتغيير النظر من مشروع سوري إلى مشروع مصري أو خليجي وغربي؟

لجدر أن تغيب اللهجة السورية عن نجومها ومبدعيها في الثقافة والفن والأدب والعلوم.. فقد خسروا من شخصياتهم أصالة حضارية تشرف كل بلدان العالم، ثم هل يظن النجم السوري أنه لو غطس في تمرينات يومية على لهجات غير سورية سوف يستطيع كسب رهان الاستثمارية بنسيان جذوره وأصوله؟ وأي احترام ينتظر من وسائل الإعلام أو حتى من أولئك الذين يرعى بين حقولهم بعد تخليه العلني عن سوريته لهجة وهوية؟

### كندة.. ما السبب!

شخصياً يعجبني أداء النجمة كندة علوش..



كندة علوش في لقطة من مسلسل «أهل كايرو»

لكن هذا لا يمتنعني كمشاهد أن أراها من منظور قومي يسعى للحفاظ على ثقافة بصرية سورية، ولولا أن أهميتها تكون في حضورها كقيمة درامية مسجلة للدراما السورية لما همني الأمر من أساسه، فكندة ليست بحاجة لأن نقول عنها إنها خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وبيت هذا الوطن وأساتذتها وثقافتها وعلمها وموهبتها تثقيف سوري بامتياز، لم تتعلم كندة التمثيل في كولومبيا، ولم تتقن فنون الأداء في كرواتيا، ولم تقف على خشبة مسرح الصومال للتحدث باللهجة المصرية.. إنما كل بنائها المعرفي والثقافي مرتبط بشكل واضح مع سورية، وكل الحقائق تدل على أنها فنانة سورية فعلاً.

ترى لماذا فعلت كندة ذلك وتحدثت بكل سذاجة باللهجة المصرية بلا مبرر سوى «مسح الجوخ» للإعلام المصري عموماً والدراما المصرية خصوصاً..

ترجو أن نجد مبرراً مقنعاً على فعلها ذلك لأنها نحبا وتحترم موهبتها المميزة وحضورها الجميل... عني عليك يا كندة.. أنت سورية لماذا كل هذه (الصرنة) المبتذلة..؟

Omaralshaiikh-sam@hotmail.com

تامر حسني يتقاضى ثمانين مليوناً عن مسلسل آخر دهشة في الوسط الفني بعد إعلان عمرو دياب عن بطولته مسلسلاً مقابل خمسين مليوناً جنيته



تامر حسني في لقطة من أحد مسلسلاته

### القاهرة - «القدس العربي»:

لمنتج مقابل عرضه، وأنا أؤكد أن هذا الكلام غير منطقي ولا يخرج عن كونه مزايادات ودعاية فقط. وصف المؤلف مصطفى محرم حصول تامر حسني على ثمانين مليوناً جنيته في أول مسلسل درامي يشارك فيه، بأنه كلام غير معقول ولن يحصل أحد على أجر أعلى من أجر عادل إمام، ولن يأخذ أي فنان أكثر مما يستحق.

المنتجون ليسوا بهذا «العبد» قبل أن يدفعوا أي مبلغ لأي نجم يكونون على دراية كاملة بتسويقه من خلال المحطات، وكما ستدفع وما هي الأرباح التي ستجنيها.

محمد زكي رئيس قطاع الإنتاج بصوت القاهرة قال: هذا الكلام مستحيل لأنه عندما يكون أجر النجم 80 مليوناً جنيته لا بد أن تصل ميزانية العمل إلى 300 مليوناً جنيته، لأن المخرج والمؤلف وباقي الممثلين سيربطون أجورهم بأجره، خلاف إيجار المعدات وأماكن التصوير، لا تامر حسني سيحصل عليه ولا عمرو دياب سيتقاضى 40 مليوناً، كما قرأنا وكلها أخبار فرقة لأن الواقع يقول إن أعلى سعر في الدراما هو أجر الفنان عادل إمام، وحصل على 30 مليوناً جنيته وأن الصحف نشرت صورة من الشيك المقدم وهو 10 % وقدره ثلاثة ملايين جنيته، وقال: بامارة إيه يحصلون على أجر أكثر من عادل إمام، في الوقت الذي لا يوجد طلب عليهما درامياً مطلقاً عليهما كثيراً في الغناء، واعتقد أن الهدف من وراء الإعلان عن أجر هو «شو» لإفساد أعمال الآخرين.

انتقل الصراع بين المطربين عمرو دياب وتامر حسني، من الغناء وحلقاته وعدد من يحضر من المعبين، والجوائز العالمية التي يحصل عليها كل منهما، إلى مسلسلات التلفزيون في شهر رمضان القادم.

وقد أشعلت جريدة «الأهرام» المسائي يوم الأحد هذه المعركة بموضوع نشرته لحررها الفني شريف نادي، عن تعاقد عمرو دياب يوم الخميس على مسلسل، ينتجه سمير يوسف ويكتب قصته تامر عبدالمنعم، ومشاركة الفنانة سلمى حايك معه في المسلسل، والاستعانة بخروج بيول هاربر، لإخراج مشاهد المعارك الجوية في المسلسل وتقاضيه أجراً قدره خمسون مليوناً جنيته.

ونشرت الجريدة، خبراً آخر عن منافسة تامر حسني بأنه سيتقاضى ثمانين مليوناً جنيته عن مسلسل سينم عرضة في رمضان القادم أيضاً، وينتجه الدكتور وليد مصطفى، وتم توقيع العقد بالفعل.

وقد أحدث الخبران دهشة في الوسط الفني ونشرت «المساء» الاثنين تحقيقاً لحررها أيمن الغزالي جاء فيه:

«قال المحاسب سيد حلمي رئيس مدينة الإنتاج لا اعتقد أن الخبر صحيح لأن العقل لا يصدق، وإذا كان هذا المبلغ هو أجر بطل المسلسل كم ستكون تكلفة العمل ومن سيشتريه، وأي قناة ستدفع

المديرة العامة لـ «فرانس 24» كريستين أوكرانت لـ «القدس العربي»: اخترنا الجزائر للإعلان عن بدء البث العربي 24 ساعة وشيء رائع أن نقارن بـ «الجزيرة»



كريستين أوكرانت

### الجزائر «القدس العربي»

من كمال زاييت:

قالت كريستين أوكرانت المديرة العامة المفوضة لـ «فرانس 24» الإخبارية أن اختيار الجزائر للإعلان عن تمديد ساعات البث باللغة العربية إلى 24 ساعة في اليوم يأتي في إطار قناعة لدى المسؤولين عن القناة بأن الجزائر تعتبر واحدة من الدول المهمة، وأن نسبة المشاهدة فيها للقناة تتزايد يوماً بعد آخر، رغم المنافسة الشديدة من طرف قنوات عربية أخرى كانت سباقاً إلى سوق القنوات الإخبارية الدولية. وأضافت أوكرانت في تصريحات لـ «القدس العربي» على هامش زيارة قامت بها إلى الجزائر للإعلان عن تمديد ساعات البث إلى اللغة العربية إلى 24 ساعة في اليوم أن القناة تولي أهمية كبيرة للغة العربية، وأنه كان من الطبيعي المرور إلى بث باللغة العربية على مدار الساعة، متماهاً هو الشأن بالنسبة للقناتين الناطقتين بالفرنسية والإنجليزية.

وأشارت إلى أن المكانة التي وصلت إليها قناة «فرانس 24» بعد ثلاث سنوات ونصف سنة فقط من الوجود تبعث على الارتياح، موضحة أن القناة قادرة على المنافسة وسبق أن تفوقت من حيث الوصول إلى المعلومة على قنوات مثل الجزيرة و«سي إن إن».

وأوضحت أن المقارنة التي تعقد بين «فرانس 24» والجزيرة شيء رائع، لأن القناة القطرية مضي على وجودها أكثر من 15 سنة وتوفر على إمكانيات ضخمة مقارنة بالقناة الفرنسية، مشيرة إلى أن «فرانس 24» لديها طريقتها في تناول الأخبار الدولية التي تتواجد فيها، وهذا هو سر قوتها ومفتاح نجاحها في المستقبل. وأشارت إلى أن القناة ستشرع في البث باللغة العربية على مدار الساعة ابتداءً من القسم الثالث، إذ ستكون المديرة المكلفة بالقسم العربي نهيدة نكد على المباشر للإعلان رسمياً عن تدشين المشروع، الذي قالت أوكرانت أنه كان حلماً بالنسبة للعاملين داخل القناة والمسؤولين عنها.

ونكرت أن القناة تحتوي على فريق شاب من الصحافيين ذوي الأصول العربية، وأن هناك أكثر من 44 جنسية داخل «فرانس 24»، مع تأكيد أن القناة لا تختار الصحافيين والموظفين على أساس جنسياتهم.

وأوضحت أن المرور إلى 24 ساعة بث بالعربية مشروع ضخم جرى التحضير له منذ أن مرت القناة إلى 10 ساعات بث باللغة العربية في ربيع 2009، علماً بأن النسخة العربية بدأت بث 4 ساعات فقط في اليوم، وهو ما كان يجعلها غير قادرة على المنافسة. وأكدت أوكرانت أنه على الرغم من كون القناة تابعة للقطاع العام وممولة من الحكومة الفرنسية، إلا أنها تحافظ على استقلالية خطها الافتتاحي، وأنه لا توجد أي حظورات، مشيرة إلى أن حياتها الشخصية (في إشارة إلى علاقتها مع برنارد كوشنير وزير الخارجية) لا دخل لها في سياسة القناة، مشددة على أنه لا يكون هناك جدل يخص وزير الخارجية أو غيره من الوزراء فإن القناة تتناوله مثل كل القنوات الأخرى دون أي حرج.

## سودوكو

6	1		7	5	3		
3			4	6			
2	8	4		1	7		
7			4			2	
	1	5			8	6	
	2			3			4
		6	1		4	9	7
			6	5		3	
		2	7	8		6	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	1	2	3	9	5	4	6	8
6	5	9	8	4	2	1	7	3
3	8	4	7	6	1	5	2	9
4	3	7	5	1	6	8	9	2
8	2	1	9	7	3	6	4	5
5	9	6	4	2	8	3	1	7
9	7	8	6	5	4	2	3	1
2	6	3	1	8	7	9	5	4
1	4	5	2	3	9	7	8	6

### الحل السابق

### الحمل:

تسرعك في بعض الأمور قد يجرك إلى أحداث مزعجة، حاول أن ترمم ما تصدع بينك وبين رؤسائك.

### الثور:

لقاء غير منتظر يسعد قلبك، تتفاهم جيداً مع المحيط الذي تكون فيه، الحظ يرعى خطواتك وتعقد صفقة ناجحة.

### الجوزاء:

لا تدع عاطفتك تغلب على عقلك، حدث طارئ في مركز عملك يشغلك مؤقتاً، تعرض عليك مهمة جديدة.

### السرطان:

ابتعد عن التذير وخبيث قرشك الأبيض ليومك الأسود، تعقد صداقات جديدة وتحصل على معونات لم تكن بالحسبان.

### الأسد:

تدخلك في أمور الآخرين يجلب لك المتاعب، أخبار سارة على الصعيد العاطفي ومفاجأة مالية في الطريق.

### العنزة:

أنت عصبي المزاج في هذه المرحلة عليك بالتخطيط والابتعاد عن المشاجرات العقيمة، رحلة قصيرة تقوم بها.

### الميزان:

تشارك في إنجاز بعض المشاريع وتحصل على مبلغ لا بأس به من المال، مشاجرة مع شخص يكبرك سناً.



### البرج

### العقرب:

أنت تعرف كيف تفرض شخصيتك على محيطك، مشروع جديد تقوم بتنفيذه بنجاح، مواهبك تجذب جميع معارفك.

### القوس:

تميل إلى المرح والتعرف إلى أشخاص جدد، يومك حافل بالنشاط، مشروع مهم يتحقق، اتصال هاتفي يحمل إليك خبراً مفرحاً.

### الجدي:

المشاريع التي بدأت بها تتكامل بالنجاح، مبلغ من المال لم تكن تتوقعه في طريقه إليك، اكتسب أهمية خاصة اجتماعياً.

### الدلو:

تحرز نجاحات باهرة اليوم ولا سيما إذا عرفت كيف تغتنم الفرص، تواجه مشكلة طارئة عليك بحلها دون تأخر.

### الحوت:

تجنب بعض الأشخاص الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة، صفقة جديدة تدر عليك أرباحاً طائلة.



## عزت العلايلي عبر عن حبه للجزائريين ومحدودية المقاعد أقصت الجمهور: اختتام مهرجان طنجة للفيلم المتوسطي بفوز «حياة قصيرة» لعادل الفاضلي

طنجة - من عبد السلام دخان:

عرفت مدينة الراحل محمد شكري حضوراً لافتاً للمهتمين بالمشان السينمائي، وقد تميزت النسخة الثامنة للفيلم المتوسطي القصير بطنجة (4/10/2010) بمشاركة 53 فيلماً تمثل 19 بلداً، وهي بالإضافة إلى المغرب الجزائر وإسبانيا واليابان واليونان وإيطاليا ولبنان وفلسطين والبرتغال وصربيا وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا، وأعلن الشاعر والكاتب عبد اللطيف اللعبي رئيس لجنة تحكيم هذه الدورة في حفل ختامي أدارته الإعلامية فاطمة التوالي، عن النتائج النهائية للدورة الثامنة التي عرفت مشاركة 20 دولة متوسطة، واعتبر صاحب كتاب «شاعر يمر» أن مهرجان طنجة للفيلم القصير المتوسطي أصبح مقياساً لدرجات الإبداع في الصفة المتوسطية، وأكد تنوع هذه الجنازات في الرؤى والخيلات، مما جعل مهمة لجنة التحكيم التي تضم إضافة إلى اللعبي المخرجة المغربية فريدة بيزيد والمخرجة التونسية سلوى بكار والمثلة المغربية ثريا العلوي ومدير البرامج الثقافية بالفترة الإسبانية بيير روكا والصحافي والناقد السينمائي اللبناني هوبيك حبيشان، صعبة للغاية فقد عاشت اللجنة حالات من الانقباض بسبب خلفيات عن افلام قوية. وخلصت اللجنة إلى التتويج بشكل خاص بالأفلام الوثائقية التي أبانت عن فنية عالية من خلال فيلم «جرم» للمخرجة فانتيليس كاليكاس و«ميميسينا» للمخرجة صوفيا اسكارشو وسبعة أخرف، لنكوس زيرير ميديانوس ومازالت القطر تستقطف فوق رأسي، لديميترزا نيكولو بولو وميمين يسار» لآرجيسيجي رونانديس وستاسفوس رابيتس، وقد أسكرت مداوات اللجنة التي مرت في جو تسوده اللياقة واحترام الاختلاف - على حد تعبير اللعبي - من منح ثلاث ميداليات خاصة لكل من فيلم «إي بيكس» للمخرجة السلوفينية بيتار بوزيتش، وفيلم «أصوات» للمخرجة التركي فيليزيسيسك بولوت، وفيلم «بلن نموت» للمخرجة الجزائرية أمال كاتب، وبحصول جوائز الشرفية الرسمية للدورة الثامنة للفيلم المتوسطي القصير فاز فيلم «حياة قصيرة» للمغربي عادل الفاضلي بالجائزة الكبرى للمهرجان، محققاً بذلك إنجازاً مهماً في تاريخ هذا المهرجان بوصول شريط مغربي- عربي لأول مرة للجائزة الكبرى، أما جائزة لجنة التحكيم فقد عادت لفيلم «جرم» للمخرجة اليونانية فانتيليس كاليكاس، وعادت جائزة السيناريو لفيلم «تتديد» للمخرجة التونسية وايد مطر.

نوافذ طنجة السينمائية:

عُرّضت بقاعة سينما الوكسي بطنجة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للدورة الثامنة للفيلم المتوسطي القصير، وسمحت نوافذ طنجة السينمائية من الاقتراب من رؤى الموهب المتوسطية وعُرفت كعنايتها للبشرية والجالية، وقد تميزت هذه الدورة بالمشاركة المغربية الجديدة من خلال فيلم «شوب، ليهدي السامية» الذي راهن على موضوعه الانتقاء، حيث تلجأ البطلة إلى معاقبة أحد الأطباء بطريقة مشيئة، أما فيلم «الحقنة» للمخرجة يونس بونس الرقاب فيسفر قصة «الطفلة زينب البالغة الثامنة من عمرها، ابنة خادمة تشتغل عند فردي، نحات عمره 40 عاماً، يعيش وحيداً في كوخ باحدي الغابات، تقع الطفلة في حب منحوتة فريدة، هذا الحب سيكون سبب صراع بين الشخصيات الثلاث، وعمدت المخرجة



المخرج المغربي عادل الفاضلي

عزت العلايلي



عزت العلايلي جسر المحلية والإبداع: اعتبر مدير المركز السينمائي المغربي في تقديمه للفنان المصري عزت العلايلي صباح يوم السبت (9-10-2010) بفندق الريف بطنجة، أن دعوة عزت العلايلي تابعة من تاريخ هذا الفنان الذي راكم تجربة كبيرة جعلته من أهم الوجوه السينمائية العالمية، وهو صديق للتهجرات المغربية ويستطيع أن يشيد جسراً يمكن أن يوحداً، وهو جسر الخيلة والإبداع. وفي كلمته اعتبر الفنان عزت العلايلي أن موضوعه فن التمثيل بوجهه للمصريين وهو هذه التجربة، حيث أنجز حوالي 75 عملاً فنياً منها «الأرض» و«السقامات» و«الأقوياء» و«اسكندرية ليه» و«الاختيار»، بالإضافة إلى أعمال تلفزيونية مثل «النص والكتاب» و«قال البحر» و«الجماعة». يؤكد على أهمية الفن في حياة الإنسان، لذلك أن الإنسان المصري والعربي لم يعرف القراءة إلا من خلال التماثيل والجران ومن خلال دستور وصلنا عن طريق الفن، وفق التمثيل بوصفه فناً راقياً أخذ أشكالاً متعددة، لكنه مرتبط بالثقافة الشخصية للممثل، والفنان العلايلي من خلال تجاربه، خاصة تجاربه التمثيلية الأولى من خلال معهد الفنون التطبيقية بدأ يدرك أهمية هذا الفن، لذلك التجا لسباقاً إلى نفس النضمة على يد أساتذة القراءة والتمثيلات الصارمة على يد أساتذة كبار، فأدرك أن الفنان ليس مظهراً بقدر ما هو جوهراً، والمسرح هو الآساس للفنان، خاصة في المدارس الفنية المصرية العربية، ومن هنا تأتي أهمية المزاجية بين الفكر والتجربة، وسعى الفنان عزت العلايلي في محاضراته إلى تقديم نماذج في التفكير وفي أنواع المشي: مؤكداً في جل مداخلته أن الجمل صادق مقلد، فقلها الفهم، وخلص في نهايتها إلى أن الفنان الأعلى من السياسي لأنه يعبر عن منطوق شعبي.

«فلاشات» المهرجان:

استقطبت الجلسات الخصصة مناقشة الأفلام المبرجة خصوصاً لافتاً هذه الدورة غير أن طبيعة المكان، قاعة فندق شالة» كانت تعيق العملية التوصلية بين المخرجين والمتدربين لصغر حجم القاعة وانعدام التهيئة الكافية، وشكل اليوم الأخير عبئاً على الجمهور التنظيمية التي اضطرت لبرمجة مناقشة الأفلام السابقة صباحاً بفندق شالة عالية مباشرة في المدرس الذي قدمه الفنان عزت العلايلي بفندق الريف والذي تخلله احتجاج بعض المتدخلين

## فضائيات الجامعة العربية: «سك على بناتك» جيزيل خوري: أين احترام سيادة لبنان؟

لينا أبو بكر \*

هل تذكرون شارون لما أطلق شرارة الانتفاضة الثانية عندما دخل المسجد الأقصى وهو صاحب أفق مجرزة على وجه الخليفة - صبرا وشاتيلا - فاندلعت مظاهرات في كل أرجاء العالم تعترض على تلك الواقعة الثائرة والسياسية التي لم يسبق لها مثيل، حيث لم يقم وزناً لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ولا للاعتبارات الدينية ولا التاريخية ولا الأخلاقية، حينها لم تجد الباكستان التي تربطها علاقات ودية بإسرائيل حرجاً من شجب هذه الخطوة، لكن أن تقوم جيزيل خوري بالمشاركة في صناعة نسخة إيرانية من شارون فهذه من علامات يوم الحشر الإعلامي على العربية حيث يستوي الصالح بالطالح، معروفي النسب والهوية سيكون من رابع المستحيلات بعد القول والعنفاء والخلل الوفي! في حلقة هذا الأسبوع وبكل هدوء يختزل ما يختزل من غيظ يمكنك تقدير مصدره وسببه ما دمت تتابع برنامجاً ينمى لعسكر الاعتدال بدأت به خوري بالإعلان عن لقاء سريع جداً لدقائق معدودات مع السفير الإيراني الجديد في بيروت، وختمت إعلانها بأنها ستتركتنا نتابع اللقاء بلا أي تعليق، اللقاء فعلاً جاء أسرع من المتصور والرجل بدأ متعاوناً وصوراً وراقياً في الإجابة عن أسئلة تحمل لظلال ليس له غرض سوى الفتنة: فهي تسال عن دافع زيارة الرئيس الإيراني نجاد لنجاشي الإيراني يجيبها بأنها نسخة لدعوة رئيس الجمهورية اللبنانية كرد زيارته التي قام بها لإيران التي قام بها لبنان أيضاً في بيروت - أو يعسر لا فرق - للبنانيين زيارة نجاد في هذا الوقت تحديداً ولبنان يشهد ما يشهد وإسرائيل تهدد وتنتد: تصور أن المنفعة خوري تتجاهل سيادة الرئيس اللبناني وحقه في توجيه الدعوة لأي زعيم في العالم بزيارة لبنان ولا تقبل لهذه المنفعة أي وزن لأن ما يهيمها هو الغضب الإسرائيلي من زيارة نجاد والذي يراه استفزازاً، وأنت لن تعتب على إسرائيل إنما على المنفعة التي بدت معقوفة من الزيارة أكثر من إسرائيل نفسها! السفير الإيراني الذي رد على نفس السؤال مرتين نفس الإجابة في كل مرة يرى أن إسرائيل هي العدو الحقيقي الذي لا يحترم سيادة الدول ولا حقوق الإنسان وعلى العالم كله التصدي لكل الظلم الذي تمارسه بحق لبنان وفلسطين - مهما كانت ملتهن أو طائفتهن أو أجناسهم وجنسياتهم وتوجهاتهم السياسية أن يتصافوا لمواجهة إسرائيل، ليصل السفير الإيراني لجوهر القضية قبل أن تهدر خوري الوقت بالوصول إليها، مما سيضفي بالحوار إلى الفراع السياسية إياه، فنجاد حين في لبنان يصقته شعياً، ولا يزور لبنان وهو يتجاهل سيادتها بل يلبي دواعي رئيسها المتخب شرعياً، وليس المطلب بالطبع من نجاد أن يحمل تصريحاً من إسرائيل لزيارة لبنان حتى يبور الشعب اللبناني أن زيارته ليست استفزازية - إن كان هذا ما ينتقصنا من الغضب - فلماذا تصر متذبة ستديو بيروت على إقحام هذه الزيارة في دائرة الفتنة ما قامت استوتف شرعيتها السياسية والطبيعية؟ ليس في الإصرار على سؤالها ما يهين سيادة لبنان ويعزز نفوذ إسرائيل فيه؟ بل إن إسرائيل في تحججها العلني بالاعتراض على زيارة أحمدي نجاد إلى لبنان ما يبرهن على إقحام لبنان وشعباً وحكومة وهي لتراعي حق السيادة اللبنانية في بناء العلاقات السياسية بين الدول كدولة حرة مستقلة؟ ليست تلك شعارات 14 آذار، أما أنها محللة على سوريا ومحرمة على إسرائيل؟

لقد أدانت المذبة نفسها بهذه الأسلطة فبدت كأنها الناطق الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية التي يهيمها كثيراً توجيه هذه اللكمات الإعلامية من أجل تعزيز مواقفها المناهضة لإيران، فات خوري إذن أن نجاد ليس شارون، وليس في زيارته إيذاء للشعب اللبنانيين، وهو من يدعى المقاومة، ولم يات ميمشراً بالسياسة ولا كمحتل، أي استفزاز هذا التي تهرق به في الأبياق الإعلامية العربية أين؟ أما سؤالها عما إذا كان نجاد سيقابل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري فلقد أجابها هذا بوضوح أنه في زيارة رسمية للبلاد وسيتم فيها اتباع كل البروتوكولات التي يسير على نهجها كل رئيس في العالم وانه انتهت المقابلة رغم أنها أصدرت السؤال مرتين وحصلت على نفس الجواب، لأنه ليس من اللائق أن يتجاهل نجاد سعد الحريري حتى وإن اختلف معاً!

ما كان لهذه المقابلة أن تستمر أكثر من ذلك لأنه ليس من المنطقي أن يتجاهل المذبة بإعادة نفس الأسئلة مما يعمد تعريفاً وفراغاً وذلكة عيكية فيها ما يغير الشخصية حول مشروع فتنة إعلامية مريبة، والفتنة أشد فتكاً من الخبث، ما دمتا لم نزل ضمن منطق الاستعراض الإعلامي الذي يعصر التشويق والبهولة والسبق الصحفي على (فاشوش) وما عليك سوى أن تترجم على جديتك البسوس لأن فتن الخفاء كانت أكثر رحمة وحياة من العطن، وهذه حروب فتن على عينك يا ناقه أو قل: على عينك يا طيق!

## سك على بناتك

■ في بانوراما العربية وما وراء الخبر على الجزيرة عقدت حلقات حوار مناقشة القرارات التي تمخضت عنها قمة «سرت»، ومن أهمها استبدال اسم الجامعة العربية بالاتحاد العربي المشترك، وبين ما تم تناوله في البداية من ثنائية الاسم والجمهور ومدى جدوى تغيير الجامعة إلى اتحاد عرضت آراء لكثير من أهل الرأي والمفكرين منها من وافق ومنها من عارض، فعلى بانوراما العربية ظهر أحد المتحدثين من وزارة الخارجية المصرية ليعدد بعض إنجازات الجامعة التي ليس منها فض النزاع العربي المشترك من عصر التفاحة والغراب وهابيل وقابيل، فلماذا نبقي على الجامعة وهي لم تضمن كافل تقدير استيراتجية أمنية لمواجهة مرض الخنازير على سبيل المثال لا الحصر، علماً بأن حصار غزة يفتك بها حتى الآن وفتشت الجامعة بتوفير جبهة عربية موحدة تقوم بكسر الحصار عبر معبر ريد بل أنها شرعتن الجدار الغولادي مرة بالصمت ومرة بخلق النزاع، فهل سيختلف الأمر عما هو عليه لو ما تم استبدال الاسم مع الاحتفاظ بنفس هذا العجز؟ إن كانت الجامعة هي وليدة القمم العربية تماماً كمشروع الاتحاد الذي أنتجت «سرت» فهل لنا أن ننادي الوطن العربي بأن يسك على بناته ولترفع شعار «نعم لتوحيد النسل يا قوم».

## MBC من أفك ليلة وليفة

■ لم نزل هذه القناة الترفيهية على نفس النهج منذ بداية تأسيسها في 18 - 9/1991 ليكون مقرها لندن قبل انتقالها إلى الإمارات العربية المتحدة - إمارة دبي - تحديداً مدينة دبي للإعلام عام 2002، اعتمدت الـ إم بي سي وعلى الدوام عنصر الإبهار الذي كان مقبولاً في البداية ولكنه فلت من زمام المعقول ليخرج بذلك إلى نطاق المبالغة المتبلدة في أحيان كثيرة، فالقناة الإعلامية باي فنان أو فنانة يأخذ مجرى آخراً غير قائم على الحوار أو الوردشة لغرض الإفادة أو التسلية، إنما هي صناعة تجارية متطورة تقوم بتكبير ثقافة «أبشر» المستوحاة من قيم العرب كالنخوة والشهامة، علماً بأنك مسجد لها رديفاً أيضاً في حكايات ألف ليلة و ليلة حيث يستطيع المصباح السحري أن يخرج من بطن الحكاية ويتحول برنامجاً إعلامياً يخفي مارد المصباح في جيب المايكروفون ربما أو في فاصل إعلاني... للأسف أن البشرية التي يصنعها «أبشر» ليست مستندة إلى معايير إنسانية أو تقديرية فقد ما هي تجارية تستغل نقطة ضعف الفنان «أحلامه» من أجل الترويج للثقافة المذكورة أعلاه لتقوم بتحقيقها وعلى الهواء مباشرة، فتضرب ضربتها الكبرى بأن تحول الفنان من شخص حاكم ومثابر لتحقيق هذا الحلم إلى صفة فريسة لقزعة برامية تقوم على المفاجأة وكم أن تخذل ما يمكن أن يعنيه انتهاك السعادة كشأن سر يحمل من الخصوصية ما لا يحق للأضواء والكاميرات التقاطه، وانظر قصي خوري وقد بدأ ضعيفاً جداً أمام فرجه، ليس المطلوب من قيم الإنسان أن يتكرر على سعادته إنما ما قصته هو مبدأ الإحراج الذي يخرج عن قاعدة جماهيرية أعرض مما هي عليه تستقلب الأمانى المسخيلة وتخلق تنافساً من نوع آخر غير قائم على الكفاءة إنما على مقدار ما يمكن لأحلامك أن تعيد به البرنامج من حيث الإبهار والفرقة!

قصي خولي وصل إلى حد البكاء أمام تحقيق حلمه بدراسة منعه من شرائها خوف أمه عليه الذي يدهد الصباح السحري وجعلها بقدره أبشر تعدل عن خوفها ذلك لسنا نبيد الفرح ولا تحقيق الأمانيات ولسنا من أصغر الزهد الإعلاني «على بحال» ولكنك قد تبكي ليس تعاطفاً مع الفنان في لحظة تحول أحلامه إلى صدمة إنما قد تبكي لأن المفاهيم العربية الأصلية يتم انتهاكها علنًا لصناعة ثقافة لا تقوم على إحيائها إنما على المتاجرة فيها وما يؤلم هو أن الإنسان من يقدمها وهو الذي بدأ بثورة إعلامية أصبحت مرجعاً لكثير من أوضاع عربي يعجز حتى الآن عن الخروج من عباءة نيشان! ربما كان من المبكر جداً أن نتحدث أكثر عن هذا، ولننتظر عل وعسى!

\*\*\*\*\*

■ كاتبة عربية تقيم في لندن

## وارضيات

## خلال افتتاح مؤتمر «الدائرة» المراقق لمهرجان ابو ظبي: جلسة حوار مع الاميرة ريم علي ومشاركة عدد من المنتجين والنجوم

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

شهدت أبو ظبي امس افتتاح الدورة الرابعة من مؤتمر «ذى سيركل» (الدائرة)، الذي ينتهي مع بداية مهرجان أبو ظبي السينمائي (14 - 23 تشرين الأول/أكتوبر) الذي سيحضره عدد من أهم نجوم السينما العالمية مثل، أدرين برودي، وجوليان مور، وإيما ثورمان، بالإضافة إلى عدد من النجوم العرب مثل خالد أبو النجا ولبلبة ويحيى الفخراني ويسرا، ومن بين الذين شاركوا في جلسة الافتتاح نيكولاس تشارتييه المنتج الحائز الأوسكار عن فيلمه The Hurt Locker ورئيس شركة فولتا جيكنتشرز، وجورج ديفيد المدير العام للملكية للأفلام في الأردن، وفادي صراف رئيس سانديابا بروكشنز، ومدير انتقاء الممثلين لارا نصري عطايا من شركة عطايا للانتقاء الممثلين.

كما ترأست الأميرة ريم علي من الأردن، عضو مجلس إدارة اللجنة الملكية للأفلام في الأردن ومؤسسة معهد الإعلام الأردني جلسة حوار تحت عنوان «قص نجاح من الشرق الأوسط، وخاصة في الأردن»، جلسات مؤتمر: ذى سيركل 2010 حيث عرضت الجلسة كيمية الإنتاج الدولي الذي تم في الأردن والدعم المقدم من الحكومة ورجال الأعمال في المنطقة، ويعد مؤتمر: ذى سيركل، الذي يستمر من الفترة ما بين 13 - 15 تشرين الأول/أكتوبر في أبو ظبي احد مبادرات لجنة أبو ظبي للأفلام، ويشارك هذا العام طارق بن عمار، مؤسس شركة كويتا للاتصالات، وتوم تومازيس، المدير التجاري لشركة انديمول، والدكتورة هالة سرحان، رئيسة استوديوهات روتانا، والمنتجة والممولة الكويتية الشقيقة الزين الصباح، والمنتج الكويتي

## «خير الكلام» على «الجزيرة للأطفال» يناقش «كرة القدم النسائية»

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الجمعة 15 تشرين الأول/أكتوبر 2010 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة جوائز المهرجان الأمريكية، «خير الكلام»، تتناول موضوع «كرة القدم النسائية» «كرة القدم النسائية» هو موضوع منظره هذه الحلقة من برنامج «خير الكلام»، سيمسى كل فريق إلى استمالة لجنة التحكيم وجمهور الاستوديو واقناعهم بوجهة نظره في ممارسة المرأة لرياضة كرة القدم، التي يراها الكثيرون في العالم العربي من

الرياضات الذكورية بامتياز. في هذه الحلقة من «خير الكلام» ستطلق صافرة البداية لنماترة شيقية وممتعة، يرى أحد أطرافها أن الكرة تستطيع ممارسة هذه الرياضة، بينما يعتقد الطرف الآخر أن اللياقة البدنية العالية التي تقتضيها هذه اللعبة، لا تتسجم مع طبيعة المرأة اللينة ولا تتماشى مع عادات المجتمع العربي وتقاليده. فيل يجب أن يقتصر دور النساء على مشاهدة مباريات كرة القدم والتشجيع؛ وهل تستطيع المرأة أن تتسار مطالبات هذه اللعبة الأكثر شعبية في العالم؟

أدلة علمية وجحج منطقية جديدة يستعرضها المشاركون في هذه الحلقة المتميزة من «خير الكلام»، عندما يستطيعون الضوء شارة على فوائد كرة القدم النسائية ويحشون تارة أخرى في سلبياتها ومخاطرها. «خير الكلام»، فضاء حوارية يعبر فيه الطفل العربي عن رأيه بكل حرية في القضايا التي تعنيه، ويهدف كذلك إلى تمكينه من المشاركة والتفاعل مع ما يدور حوله من نقاشات وحوارات. يعاد بث هذه الحلقة في اليوم نفسه على الساعة 19:30 بتوقيت غرينتش.

## ارتفاع ملحوظ بأسعار النفط بعد تراجع الدولار

■ لندن/نيويورك/فيينا - د ب أ: ارتفعت أسعار النفط بشكل ملحوظ أثناء التعاملات بعد ظهر امس الأربعاء . وسجل الخام الأمريكي من نوع غرب تكساس البيفد تسليم شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل 83.19 دولار للبرميل بزيادة قدرها 1.52 دولار عن سعر الإقفل يوم الثلاثاء .

في الوقت نفسه سجل مزيج برنت بحر الشمال الأوروبي 84.80 دولار بزيادة قدرها 1.30 دولار عن السعر أمس الأول . أرجع المتعاملون ارتفاع أسعار النفط إلى تراجع قيمة الدولار الذي يتم به تسعير النفط وارتفاع واردات الصين من النفط الخام خلال الشهر الماضي ليصل إلى رقم قياسي هو 5.67 مليون برميل يوميا بزيادة نسبتها 35 ٪ مقارنة بشهر أيلول/سبتمبر 2009 .

## مصر وسورية تطلقان شركة مملوكة مناصفة للدراسات والاستشارات الهندسية الكهربائية

■ دمشق - يوبى اى: أطلقت سورية ومصر امس الأربعاء «الشركة المشتركة للدراسات والاستشارات الهندسية الكهربائية- المملوكة مناصفة بين البلدين».

وجاء إطلاق الشركة السورية المصرية خلال اجتماع عقده وزيرى الكهرباء السوري احمد قسبي كيالي ونظيره المصري حسن يونس . وأعرب كيالي عن سعادته البالغة لانطلاق هذه الشركة، مؤكدا أنها «همة لصير مملتا هي مهمة لسورية والتي تستعين بخبرات مصرية للاستفادة منها في أعمال دراسات الجدوى وتطوير العروض ومراجعتها والإشراف على التنفيذ والتركيب والاستلام».

وأكد على أهمية العلاقات السورية المصرية التي لم ولن «تتوقف أبداً وبصفقة خاصة في مجال التبادل الكهربائي وان لسورية علاقات مع العديد من الشركات المصرية العاملة في مجال الطاقة الكهربائية وذلك في مجال تطوير وتشغيل محطات التوليد الكهربائية في سورية».

واكد الوزير المصري ان «بلادها لا تستعين بشركات كبرياء اجنبية في كل محطات توليد الطاقة الكهربائية والتي بلغت الآن ما بين 2000 الى 2600 ميغاواط».

وقال «مشروع الربط الكهربائي الثماني من أهم مشروعات التكامل العربي» مشيراً الى ان «سورية دولة مؤسسة لهذا المشروع في عملية التبادل الكهربائي بين البلدين وان مصر من جانبها تسعى لتطوير قدرات مشروع الربط الكهربائي لتستوعب قدرات اكبر في المرحلة القادمة والتي يتم دراستها حالياً».

## احتياطي الصين النقدي 2648 مليار دولار

■ بكين - اف ب: اعلن المصرف المركزي الصيني ان احتياطي الصين النقدي الذي يعد من الاكبر في العالم بلغ 2648.3 مليار دولار في نهاية ايلول/سبتمبر بزيادة نسبتها 16.5 بالمئة على مدى عام . وكان هذا الاحتياطي بلغ 2454 مليار دولار في نهاية حزيران/يونيو الماضي.

وسجل احتياطي النقد في الصين ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة تحت تأثير الاستثمارات الاجنبية والفائض التجاري الصيني وعائدات المصاربة بحثا عن توظفات مربحة قصيرة الاعد.

## روسيا: 500 مليار دولار قيمة

## احتياطي الذهب والعملات الصعبة

■ موسكو - يوبى اى: اعلن النائب الأول لحافظ البنك المركزي الروسي الكسي ايليوكاف امس الأربعاء ان احتياطي روسيا من الذهب والعملات الاجنبية الصعبة بلغ مستوى 500 مليار دولار من جديد هذا الاسبوع .

وتذكر وكالة انباء نوفوستي ان حجم الاحتياطي الروسي وصل إلى 494.4 مليار دولار بحلول الأول من اكتوبر/تشرين الأول الجوري . وكان احتياطي روسيا من الذهب والعملات الصعبة تجاوز مستوى الـ500 مليار دولار للمرة الأخيرة في منتصف تشرين الأول 2008 عندما وصل حجمه إلى 517.6 مليار دولار . أما الحد الأقصى فقد تم تسجيله بتاريخ الثامن من آب/اغسطس 2008 حين بلغ حجم الاحتياطي 598.1 مليار دولار .

وتأتي روسيا في المركز الثالث بعد الصين التي يبلغ حجم احتياطيها من العملات الصعبة تريليونين و650 مليار دولار ، واليابان (تريليون 50 مليار دولار).

## وزير الخزانة الأمريكي لا يرى أي خطر لحرب عالية للمللات

■ واشنطن-رويترز: قال وزير الخزانة الامريكي تيموثي غاينتر إنه لا يرى «أي خطر» لحرب عالية للمللات وأنه يريد تعظيم الحوافز للصين لكي تسمح لقيمة عملتها اليوان بالارتفاع . وأضاف غاينتر في مقابلة تلفزيونية اذيعت يوم الثلاثاء أن الصين ستعمل بشكل متعارض مع أهدافها الاساسية للتنمية إذا أقيت سعر صرف اليوان عند مستويات أقل من قيمته الفعلية، وفضى قائلا «أنا واثق جدا أنه يمرور الوقت فان هذا سيحدث» مشيراً الي ارتفاع قيمة العملة الصينية، تزيد فقط ان نتأكد من انه يحدث بمعدل متدرج لكنه في نفس الوقت ذو مغزى».

## أمريكا تنهي حظر التنقيب عن النفط في المياه العميقة

■ واشنطن- د ب أ: أعلنت الحكومة الأمريكية يوم الثلاثاء إنهاء الحظر الذي كان مفروضا على التنقيب عن النفط في المياه العميقة منذ حادث التسرب النفطي من إحدى منصات شركة بريتش بتروليوم في خليج المكسيك في نيسان/ابريل الماضي .

ولكن المسؤولين الأمريكيين أشاروا إلى أن عمليات التنقيب لن تبدأ على الفور لأن شركات النفط مطالبة بتبني مجموعة من القواعد الجديدة الرامية إلى الحد من مخاطر حدوث تسربات نفطية جديدة وزيادة تأمين منصات التنقيب قبل الحصول على تراخيص بالتنقيب.

وقال وزير الداخلية الأمريكي كين سالازار ان الشركات ستقدم طلبات الحصول على ترخيص بالتنقيب لتتولى السلطات الأمريكية أعمال التنقيش من أجل التأكد من الالتزام بالقواعد الجديدة قبل إصدار التراخيص.

وأضاف ان «شركات النفط والغاز سوف تعمل وفق قواعد مشددة ورقابية أقوى وفي بيئة منضبطة مع استمرار ديناميكيتها لأتانا نريد مواصلة البناء على الإصلاحات التي تم تطبيقها بالفعل».

من ناحية- قال مايكل برومويتش مدير مكتب إدارة الطاقة في المحطات إن الأمر قد يستغرق بعض الوقت قبل استئناف التنقيب عن النفط في المياه العميقة لأن الشركات مطالبة باتخاذ خطوات عديدة قبل الحصول على تصاريح التنقيب.

## توقعات بأن تبقى أوبك مستوى الامدادات دون تغيير

■ فيينا-رويترز: سيطعي قرار أوبك المتوقع هذا الأسبوع بالبقاء على سياسة الامدادات دون تغيير على جدل بشأن التناقص بخصوص الاحتياطيات

وما إذا كانت المنظمة ستعدل سياستها العام المقبل انسجاما مع تنامي الامدادات العراقية أو تصح مزيدا من النفط لتهدئة موجة صعود الأسعار بسبب الدولار .

وأبلغ وزير النفط الاكادوري ويلسون باستور الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية لمنظمة أوبك رويترز امس الأربعاء أن هناك توافقا داخل المنظمة على ترك سياسة الانتاج دون تغيير في اجتماع اليوم الخميس .

وقال باستور «نعم هناك توافق» . وظلت أسعار النفط قريبة من نطاق 70 إلى 80 دولارا للبرميل الذي يقول وزير البترول السعودي على النعيمي إنه مثالي للمتجبن الذين يحتاجون للاستثمار في زيادة الانتاج وليس مرتفعا بالدرجة التي تعرض التعافي الاقتصادي الهش للخطر .

وقال باستور إن هذا النطاق يمكن أن يستمر لعام لكنه ليس مقنعا لجميع الأعضاء .

وسجل خام النفط الأمريكي هذا الشهر أعلى مستوى في خمسة أشهر متجاوزا 84 دولارا للبرميل

## توقعات بأن تبقى أوبك مستوى الامدادات دون تغيير

قبل أن يتراجع قليلا ويتوقع بعض المحللين امكانية صعوده بفعل المضاربة في الوقت الذي أدت فيه توقعات بأن تلجأ الولايات المتحدة لزيد من الحفيز الاقتصادي إلى تراجع العلة الأمريكية .

ويمكن للسعل الأولية المقومة بالدولار بما فيها النفط أن تستفيد من ضعف العملة الأمريكية إن تصيح أقل سعرا للمشتريين الذين يحوزون عملات أخرى .

بالإضافة إلى ذلك فإن ارتفاع الواردات الصينية إلى مستوى قياسي في ايلول/سبتمبر عزز فكرة النفط. يطبعاني وقد يؤدي إلى شح حقيقي في سوق الطلب .

لكن أحدث تقريرين شهريين من أوبك يوم الثلاثاء ووكالة الطاقة الدولية أمس الأربعاء توقع أن ينمو الطلب على النفط بشكل مواضع العام المقبل إن سيطل النمو الاقتصادي ضعيفا .

وفي الوقت ذاته تواجه أوبك احتمال زيادة الامدادات وهو العضو الوحيد في المنظمة الذي لديها له حصة انتاج مستهدفة .

ومع خروج العراق من سنوات من الحرب يقتررب امدادات النفط من 2.5 مليون برميل يوميا لكنه وقع عقودا من شأنها تعزيز طاقته الانتاجية إلى 12 مليون

## وكالة الطاقة تخفض تقديراتها لنمو الطلب

## على النفط بعام 2011 وترفعها بالنسبة لـ2010

2010 يوافق 260 ألف برميل يوميا . وقالت الوكالة التي تقدم المشورة لدول صناعية كبرى بشأن سياسة الطاقة إن عوامل مؤقتة دفعنها لرفع توقعات نمو الطلب في 2010 مثل

اعادة تكوين مخزونات زيت التدفئة قبيل فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي .

وأضاف التقرير أن الغاء دعم الوقود في أسواق ناشئة مهمة في اسيا والشرق الأوسط على المدى

البعيد قد يشكل خطرا على النمو . وأظهر التقرير أن التزام الدول

الأعضاء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بتخفيضات الانتاج المستهدفة زاد إلى 54 بالمئة في ايلول/سبتمبر من 50 بالمئة في آب/اغسطس .

وقال إن من المتوقع ارتفاع الطلب على نفط أوبك بالإضافة إلى المخزونات في العام المقبل بواقع 100 ألف برميل يوميا إلى 29.3 مليون برميل يوميا . واستبعد أويلفر جاكوب الحلل لدى بئروماتريكس أن تؤدي هذه الزيادة الضئيلة نسبيا لتراجع المخزونات . وقال «في ضوء أن أوبك تنتج حاليا 29.3 مليون برميل يوميا فإن هذا يشير إلى عدم تغير مستويات المخزونات العالمية في 2011» .

ورفعت الوكالة تقديرها لامدادات الدول غير الأعضاء في أوبك بواقع 150 ألف برميل يوميا إلى 53.1 مليون برميل يوميا العام المقبل بفضل زيادة الانتاج في الولايات المتحدة وكندا والصين .

العام المقبل على الأقل» . وأضاف «إذا تحقق سيناريو انخفاض الناتج الاجمالي العالمي فسوف يؤدي ذلك إلى انخفاض الطلب بشكل كبير وستبدو الامدادات بالسوق جيدة للغاية خلال 2011» .

وقال فايف «يبدو أن هذه آخر نوبات الطلب في أمريكا الشمالية» .

مازلنا نعمل على أساس أن الطلب على النفط من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سيعاود

التراجع من العام المقبل» . وعملت الوكالة بالخفض

توقعاتها لنمو الطلب في 2011 على أساس سنوي بواقع 60 ألف برميل

يويا إلى 1.21 مليون برميل يوميا من تقديرها السابق لكنها عدلت

بالزيادة توقعاتها لنمو الطلب في

## وزير: مصر تحتاج للتعجيل باجتذاب الاستثمارات الخاصة

مصر أقيمت خلال السنوات الست الماضية أنها وجهة جيدة للاستثمار . جميع مؤشرات الاقتصاد الكلي ايجابية.. لكن التحدي الأكبر هو.. سرعة وفعالية خلق مزيد من الفرص الاستثمارية» .

ويوقع مجلس الوزراء المصري ان ينمو الاقتصاد المصري ستة بالمئة على الأقل في السنة المالية القادمة

في الوقت الذي يتراجع فيه عجز الموازنة إلى ما دون الثمانية بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، ونما

الاقتصاد 5.2 بالمئة في السنة المالية 2009-2010 . لكن الإنفاق على مشروعات الطرق والسكك

الجديدة والموائى فشل في مواكبة وتيرة النمو السكاني السريع بالبلاد التي يقرب تعداد سكانها

من 78 مليون نسمة مما يقلل من أفاقها الاقتصادية . وقال رشيد ان مصر «تسعى بقوة، لإيجاد شركاء

من القطاع الخاص للمساعدة في سد فجوة في الموارد البشرية وتجديد البنية التحتية، وكان الوزير أعلن

## رئيس مطارات دبي ينفي انها تقدم

## لطيران الامارات مزايا تنافسية غير عادلة

المموسة اجتماعيا واقتصاديا ودعم نموه الاستدام .

وأثار النمو السريع لطيران الامارات - إلى جانب شركات كبرى أخرى في الخليج مثل طيران الاتحاد في أبوظبي

وعندما قال جريفيث ان المزاعم بأن طيران الامارات تلقى معاملة تفضيلية

غير دقيقة . واتلقت شركات خطوط جوية

أمريكية وأوروبية الاسبوع الماضي حملة لتعديل القواعد التي تسمح

لشركات مثل طيران - الامارات - وليس تلك الشركات - بالخصوص على مساعدات تصدير للطائرات من

ايرباس وبوينغ . واصطدمت طيران الامارات مرارا

مع شركات غربية بشأن مزاعمها بأن فواتير وقود الشركة الاماراتية

مدعومة، ونفت طيران الامارات تلك

## رئيس مطارات دبي ينفي انها تقدم

## لطيران الامارات مزايا تنافسية غير عادلة

المزاعم أكثر من مرة . ونبقت بلومبرغ تومز عن بيير هنري

جورجيون الرئيس التنفيذي لاير فرانس-كيه.ال.ام قوله يوم الاثنين

لاير فرانس وتزايد التوتر بين الامارات وكندا قال جريفيث ان المزاعم بأن

طيران الامارات تلقى معاملة تفضيلية غير عادلة .

وقال غريفيث في بيان «الذنب الوحيد لدي هو انها توفر أجواء

داعمة لعمليات الطيران» . وأضاف «أغلب الحكومات انحاء العالم

تعامل الطيران على أنه قطاع منبذ وتختقن نموه بلوائح مملفة خاطئة

بعدما رفضت اوتاروا السماح لطيران

## ارتفاع عجز ميزان الاردن التجاري

■ عمان - يوبى اى: أفادت بيانات لدائرة الإحصاءات العامة الأردنية

امس الأربعاء ان حجم العجز في الميزان التجاري ارتفع خلال الشهر

الثمانية الأولى من العام الحالي بنسبة بلغت 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها الهند، ودول

الاتحاد الأوروبي ومن ضمنها ايطاليا . كما ارتفعت قيمة المستوردات من

دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وخاصة من السعودية التي

يصل النفط معظم المستوردات منها، والدول الآسيوية غير العربية ومن

ضمنها الصين الشعبية، ودول الاتحاد الأوروبي ومن ضمنها ألمانيا .

وفي المقابل انخفضت قيمة المستوردات من دول اتفاقية التجارة

الحرة لشمال امريكا ومن ضمنها الولايات المتحدة .

وبلغت قيمة العجز 3.857 مليار دينار أو ما يعادل 5.44 مليار دولار

أمريكي مقابل عجز قيمته 3.495 مليار دينار أو ما يعادل 4.93 مليار دولار

لنفس الفترة من العام الماضي . وحسب البيانات ارتفعت قيمة

الصادرات بنسبة 16 ٪ حتى نهاية آب/اغسطس من العام الحالي إلى

2.721 مليار دينار أو ما يعادل 3.84 مليار دولار، مقابل 2.346 مليار دينار أو

ما يعادل 3.31 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 8.7 ٪ لنهاية آب من العام الحالي إلى

7.095 مليار دينار أو ما يعادل 10.02 مليار دولار، مقابل 6.527 مليار دينار أو

ما يعادل 9.2 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات من دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وخاصة من السعودية التي

يصل النفط معظم المستوردات منها، والدول الآسيوية غير العربية ومن

ضمنها الصين الشعبية، ودول الاتحاد الأوروبي ومن ضمنها ألمانيا .

وفي المقابل انخفضت قيمة المستوردات من دول اتفاقية التجارة

الحرة لشمال امريكا ومن ضمنها الولايات المتحدة .

وبلغت قيمة العجز 3.857 مليار دينار أو ما يعادل 5.44 مليار دولار

أمريكي مقابل عجز قيمته 3.495 مليار دينار أو ما يعادل 4.93 مليار دولار

لنفس الفترة من العام الماضي . وحسب البيانات ارتفعت قيمة

الصادرات بنسبة 16 ٪ حتى نهاية آب/اغسطس من العام الحالي إلى

2.721 مليار دينار أو ما يعادل 3.84 مليار دولار، مقابل 2.346 مليار دينار أو

ما يعادل 3.31 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 8.7 ٪ لنهاية آب من العام الحالي إلى

7.095 مليار دينار أو ما يعادل 10.02 مليار دولار، مقابل 6.527 مليار دينار أو

ما يعادل 9.2 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .

كما ارتفعت قيمة المستوردات بنسبة 10.4 ٪ .

وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات

الأردنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن

ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا ومنها الولايات

المتحدة، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها ايطاليا .





كريستيانو رونالدو نجم البرتغال (وسط) يحاول الانفراد بالكرة

## رونالدو افتتح التسجيل؛ البرتغال تهزم أيسلندا في عقر دارها

■ ريكيفيك - د ب أ: حقق المنتخب البرتغالي فوزاً ثميناً خارج أرضه وتغلب على مضيفه أيسلندي 1/3 ضمن منافسات المجموعة الثامنة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012).

ورفع المنتخب البرتغالي بذلك رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف نظيره النرويجي بينما ظل منتخب أيسلندا بدون رصيد من النقاط في المركز الخامس الأخير.

وافتتح النجم كريستيانو رونالدو التسجيل للمنتخب البرتغالي بعد دقيقتين فقط من بداية المباراة ثم أدرك الفريق الأيسلندي التعادل بهدف للاعب هيدار هيلجوسون في الدقيقة 17. وبعدها حسم المنتخب البرتغالي اللقاء لصالحه بهدفين سجلهما راؤول ميريليس وهيلدر بوسيتجا في الدقيقتين 27 و72.

## هولندا تسحق السويد بالأربعة وتحقق فوزها الرابع على التوالي بتصفيات يورو

■ أمستردام - د ب أ: ألحق المنتخب الهولندي لكرة القدم مضيفه السويدي هزيمة قاسية 1/4 ضمن منافسات المجموعة الخامسة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012). وواصل المنتخب الهولندي انطلاقته الرائعة في التصفيات حيث حقق الفوز الرابع على التوالي في أربع مباريات خاضها في التصفيات حتى الآن ليعزز موقعه في صدارة المجموعة برصيد 12 نقطة.

## الجبل الأسود تتعادل مع انكلترا في ويمبلي

لندن - رويترز: توقفت مسيرة انتصارات انكلترا في المجموعة السابعة بتصفيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2012 بتعادلهما بدون أهداف مع ضيفتها جمهورية الجبل الأسود. وبهذه النتيجة حافظت الجبل الأسود على فارق النقاط الثلاث التي تتفوق بها على انكلترا في صدارة المجموعة حيث تملك عشر نقاط من أربع مباريات مقابل سبع نقاط لانكلترا من ثلاث مباريات. وباستثناء بعض اللحظات الهجومية من جانب انكلترا في آخر ربع ساعة من اللقاء لم يكن هناك ما

يتمتع جمهور بلغ عدده 73 ألف متفرج في استاد ويمبلي اللندني. وحافظت الجبل الأسود على نظافة شبكاتها في أربع مباريات بالتصفيات وكادت تفجر مفاجأة حين ردت العارضة كرة سددها ميلان يوفانوفيتش قبل ست دقائق من النهاية.

وسيطرت انكلترا على اللعب في أغلب فترات المباراة لكنها اقتربت من التسجيل في الدقائق الأخيرة عن طريق وين روني ولم يحسب الحكم لصالحها ركلة جزاء حين لست الكرة بوضوح يد يوفانوفيتش في الدقيقة 78.

## ألمانيا تواصل انتصاراتها بثلاثية في شبك كازاخستان

غروس من مهامه بعد البداية الضعيفة للفريق في الموسم الجديد. وقال أرفين شتوت رئيس شتوتغارت في بيان «إنه أصعب موقف لنا في تاريخه بدوري الدرجة الأولى الألماني». وأضاف «نحننا كل الحلول مع الجهاز الفني لكن بعد مناقشات مستفيضة مع مجلس الإدارة قررنا الانفصال».

وعين المدرب المساعد ينس كيلر خلفاً لغروس حتى نهاية الموسم وكلف بمهمة الإبقاء على شتوتغارت في دوري الدرجة الأولى. ومضى شتوت قائلًا «هدفنا هو البقاء في الدرجة الأولى. لهذا السبب سيحصل الجهاز الفني للكل على مساندة الكاملة». وحصل شتوتغارت على ثلاث نقاط فقط من أول سبع مباريات في الدوري هذا الموسم. وكان غروس الذي سبق له تدريب فرقي بال وتوتنهام هوتسبير تولى

تدريب شتوتغارت في كانون الأول/ديسمبر 2009 وقاد الفريق الذي كان قريباً من الهبوط إلى الحصول على مكان في كأس الاندية الأوروبية.

ورغم تعثره في الدوري المحلي وخسارته جميع مبارياته المحلية ما عدا مباراة واحدة فان شتوتغارت يحقق نجاحاً على المستوى الأوروبي وهو يحتل حالياً صدارة المجموعة الثامنة في كأس الاندية الأوروبية.

وقال كيلر (39 عاماً) خلال تقديمه بشكل رسمي «لم أتردد ثانية واحدة عندما طلب مني الليلة الماضية تولي المسؤولية». وأضاف «يلك الفريق القدرة الصعبة على التخلص من الموقف الصعب. لا يوجد الكثير من الوقت قبل مباراة شالكه (يوم السبت) لذا نحتاج لبدء العمل». ويتقدم شالكه على شتوتغارت بمركز واحد فقط في جدول الدوري الألماني الذي يضم 18 فريقاً ويتوق أيضاً لتحقيق الفوز.

يعد شيئاً رائعاً. لم أتوقع أن الفريق سيظهر بمستوى متميز في كل مباراة».

وأوضح «نتمتع بافضلية في صدارة المجموعة وهذا شيء مريح، ولكننا لا يزال أمامنا مباريات يجب أن نفوز بها قبل أن نغفر في النهائيات».

وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني إن لاعبي الفريق لم يجدوا الرحلة إلى كازاخستان سهلة للغاية. وعين أوبدي بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم مساعدته بالفوز الذي حققه الفريق على مضيفه الكازاخستاني 3/صفر في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012).

وقال لوف عقب المباراة «حققنا ما كنا نريد تحقيقه ولكن من الواضح أن بعض الأخطاء قد وقعت. وأضاف «لدينا الآن 12 نقطة. هذا ما كنا نريده، لذلك أشعر بالرضا. ما نجح الفريق في إنجازه هذا العام

عزز ماريو جوميز فوز الفريق بالهدف الثاني في الدقيقة 76 وأضاف لوкас بوبولسكي الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 86. ورفع كلوزه رصيده مع المنتخب الألماني إلى 58 هدفاً ليعزز موقعه في المركز الثاني بقائمة أفضل الهادفين في تاريخ المباريات الدولية مع المنتخب الألماني بفارق عشرة أهداف فقط خلف جيرد مولر متصدر القائمة.

وأبدي بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم مسعاده بالفوز الذي حققه الفريق على مضيفه الكازاخستاني 3/صفر في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012). وقال لوف عقب المباراة «حققنا ما كنا نريد تحقيقه ولكن من الواضح أن بعض الأخطاء قد وقعت. وأضاف «لدينا الآن 12 نقطة. هذا ما كنا نريده، لذلك أشعر بالرضا. ما نجح الفريق في إنجازه هذا العام

■ أستانا (كازاخستان) - د ب أ: حافظ المنتخب الألماني لكرة القدم على مسلسل انتصاراته في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) بالفوز على مضيفه منتخب كازاخستان بثلاثة أهداف نظيفة ضمن منافسات المجموعة الأولى بالتصفيات.

وحقق المنتخب الألماني الفوز الرابع له على التوالي في أربع مباريات خاضها بالتصفيات حتى الآن ورفع رصيده إلى 12 نقطة ليعزز موقعه في الصدارة بفارق ست نقاط أمام كل من منتخب النمسا وتركيا. ومنى منتخب كازاخستان بالهزيمة الرابعة على التوالي في أربع مباريات من النقاط في المركز السادس الأخير بالمجموعة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي قبل أن يحرز المهاجم المخضرم ميروسلاف كلوزه هدف التقدم لألمانيا في الدقيقة 48 ثم

## إلغاء مباراة إيطاليا وصربيا في تصفيات يورو 2012 بسبب أعمال شغب

وقال أنطونيلو فالنتيني أحد حكام الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن الحكم الاسكتلندي كريغ تومسون ألغى المباراة لأنه شعر بأن اللاعبين لن يكونوا أمنين إذا ظلوا على أرض الملعب.

تلك أبدي تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي استياءه من تلك الأحداث. وقال برانديلي «لن تقام مباراة. لم أر شيئاً كهذا. ويرجح أن تحتسب نتيجة المباراة بفوز المنتخب الإيطالي 3/صفر بسبب أعمال الشغب من قبل المشجعين الصرب، ولكن الاتحاد الإيطالي يمكن أن يواجه غرامة مالية كبيرة بسبب الإخفاق في السيطرة على الجماهير. وبدأ حارس المرمى الصربي ستوكوفيتش مزعجاً قبل المباراة حيث لم يدخل إلى أرض الملعب مع زملائه وحل مكانه زيليكو بريكتش. وتردد أن لاعبي الفريق الصربي قاموا بحماية زميلهم ستوكوفيتش عندما حاول الهوليفانز الوصول إليه بعد تاهل الفريق إلى بطولة دوري أبطال أوروبا.

■ جنوه (إيطاليا) - د ب أ: ألغيت المباراة التي كانت مقررة بين المنتخبين الإيطالي والصربي باستاد «لويجي فيراريس» في مدينة جنوه الإيطالية ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بسبب قيام مجموعة من المشجعين الصرب بأعمال شغب داخل الاستاد وخارجه.

وعاد لاعبو الفريقين إلى حجرات تغيير الملابس بالاستاد قبل موعد بدء المباراة ثم عادوا إلى أرض الملعب بعد نحو 30 دقيقة، حيث دخل رجال الشرطة في مواجهة مع نحو مئة مشجع حطموا سجاجيا وأمنيا وحواجز زجاجية وأطلقوا نفاثات الغاز. وبعد تصفير اللاعبين اضطررو المغادرة أرض الملعب بعد سبع دقائق فقط لقيام المشجعين المشاغبين (هوليفانز) بإلقاء المشاعل في اتجاه حارس المرمى الإيطالي فرانثيسكو فيفيانو. وقال فيفيانو «نشعر بالأسف لانتهاه مباراة كرة قدم بهذه الطريقة. لاعبو صربيا كانوا غير سعداء. ديان ستانكوفيتش (المحترف في إنتر ميلان الإيطالي) كان بيكسي. ألغيت الحكم بأنني لا يمكنني حراسة المرمى وأنا أنظر إلى الأشخاص الذين يقذفونني بالمشاعل.

## مازيمبي الكونغولي يطالب بنقل مباراته أمام شبيبة القبائل الجزائري

يقوده عبد الحق بن شخية. وذكرت مصادر أن ممثلين عن الاتحاد الجزائري اتصلوا بكوربيس وعرضوا عليه فكرة تعزيز الجهاز الفني للمنتخب الجزائري. وأوضح المصارع أن كوربيس أرجأ الفصل في الموضوع لحين التشاور مع وكيل أعماله والانتقاء مجدداً بممثلي الاتحاد الجزائري اليوم الخميس بمدينة مونتيليبه الفرنسية. وسبق لكوربيس (57 عاماً) تدريب عدة أندية فرنسية منها مارسيليا وأجاسيو ومونتيبييه ولنس بالإضافة للوحدة الإماراتي.

■ الجزائر - د ب أ: طالب نادي مازيمبي الكونغولي بنقل مباراته أمام شبيبة القبائل الجزائري في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا والمقرر السبت المقبل. وذكر الموقع الإلكتروني لنادي مازيمبي أن إدارة النادي طالبت الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بنقل المباراة من ملعب «أول نوفمبر» في تيزي وزو إلى ملعب 5 يوليو بالعاصمة الجزائرية بغية «التأمين الإضافي» للفريق. ووصلت بحفة مازيمبي إلى العاصمة الجزائر استعداداً لخوض المباراة. من جهة أخرى يعززم الاتحاد الجزائري لكرة القدم ضم الفرنسي رولان كوربيس إلى الجهاز الفني للمنتخب الذي

مستواه ويجدد الأمل في بلوغ نهائيات أفريقيا. وتابع «علينا أن نتعامل مع الأمور بهدوء.. سبق لشحاتة وجهازه الفني أن حقق إنجازات لا يمكن لأحد أن ينكرها كما علينا أن نبحت عن السبلات ونعالجها بموضعية». وتولى شحاتة مسؤولية تدريب منتخب مصر خلفاً للإيطالي ماركو تارديلي في تشرين الأول/أكتوبر 2005 وقاده للفوز باللقب الأفريقي في القاهرة في 2006 قبل أن يذاع عن لقبه بنجاح في 2008 بغانا وفي 2010 بتوغولا.

## رئيس اتحاد الكرة المصري ينفي قرب رحيل شحاتة عن تدريب بطل افريقيا

الوطني أو أقالته. وقال زاهر «لقد وجدت الثقة بشحاتة عقب انتهاء مباراتنا مع النيجر وسأعقد معه اجتماعاً لتحدث عن أسباب تراجع مستوى المنتخب في الفترة الأخيرة». وتذلل مصر المجموعة السابعة في التصفيات بنقطة واحدة. وتضم المجموعة أيضاً جنوب أفريقيا وسيراليون. وأكد زاهر أنه سيبحث مع شحاتة دعم المنتخب خلال الفترة القادمة حتى يستعيد

منصبه بعد الهزيمة بهدف نظيف أمام النيجر يوم الأحد الماضي. وواجه شحاتة (63 عاماً) انتقادات في الإعلام المصري ونقلت عنه تقارير تفكره في ترك منصبه. وقال شحاتة الذي يستمر عقده مع الاتحاد المصري حتى نهاية تصفيات كأس العالم 2014 للصحافيين في النيجر «علينا أن ننظر لنرى هل سنستمر في المهمة أم لا؟». لكن زاهر نفى وجود أي نية للإطاحة بالمدرب

■ القاهرة - رويترز: نفى سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم استقالة حسن شحاتة أو وجود نية لإقالته من تدريب المنتخب الوطني بعد هزيمة مخجلة في النيجر تركت الفريق في ذيل ترتيب مجموعته بتصفيات كأس الأمم الأفريقية 2012. وشارت تكتينات في وسائل إعلام محلية حول نية شحاتة الذي يدرب المنتخب المصري منذ 2005 وقاده للثلاثة ألقاب متتالية في كأس الأمم الأفريقية في إنجاز غير مسبوق الاستقالة من

## هزيمة ودية مخيبة لأمال المنتخب الإماراتي امام انغولا

كاتانيتش المدير الفني للمنتخب الإماراتي مجموعة تغييرات سعياً لتقديم الأفضل وتعديل النتيجة. وبدأ المنتخب الإماراتي الشوط الثاني مهاجماً منذ الدقيقة الأولى لكن الفريق الأنجولي توخى الخذلان الدفاعي للحفاظ على ثقته.

وبعد دقائق قليلة بدأ المنتخب الأنجولي محاولات جادة لتعزيز تقدمه بهدف آخر لكن الدفاع الإماراتي أحبط العديد من المحاولات كما تالق الحارس في إنقاذ أكثر من كرة. وكاد البديل محمود خميس الذي شارك في الشوط الثاني أن يسجل هدفاً التعادل للمنتخب الإماراتي في الدقيقة 59 عندما قابل الكرة من ضربة ركنية بتسديدة برأسه لكنها مرت بجوار المص. وفي الدقيقة 65 خرج فوزي فايز من صفوف المنتخب الإماراتي وشارك بدلا منه خالد سيل. وأجرى أمارال زيكاً المدير الفني للمنتخب الأنجولي تبديلاً في الدقيقة 78 حيث خرج أنطونيو مايكو وشارك الفريديو كالونجانجا بدلا منه. وتوات هجمات المنتخب الإماراتي في الدقائق الأخيرة من المباراة لكن الحارس الأنجولي تالق في التصدي لأكثر من كرة خطيرة.

وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة أضاف المنتخب الأنجولي هدفه الثاني وجاء مشابها بشكل كبير للهدف الأول حيث غابت الرقابة الدفاعية عن دوريفالدو دياز وتلقى عرضية رائعة ليسكن الكرة في الشباك برأسه. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع كان سيلب خاطر أن يسجل هدفاً للإمارات من ضربة حرة لكن الكرة مرت قاب قوسين أو أدنى من القائم لينتهي اللقاء بفوز أنغولا 2/صفر.

وكان المنتخب الأنجولي هو الأفضل والأكثر سيطرة على مجريات اللعب خاصة في الشوط الأول وكان أن يفوز بعدد أكبر من الأهداف، كما أهدر لاعبو المنتخب الإماراتي عدة فرص كان لكثيفة بلقب موازين اللقاء.

22 تشرين ثان/نوفمبر إلى السادس من كانون أول/ديسمبر. وسجل المهاجم الأنجولي أنطونيو مايكو الهدف الأول في الدقيقة 21 ثم أضاف زميله دوريفالدو دياز الهدف الثاني في الدقيقة 89.

وفي الدقيقة 24 أهدر الحكم البطاقة الصفراء في وجه الأنجولي أماندو كوستا للخشونة مع فوزي فايز. وكاد سيلب خاطر أن يدرك التعادل للإمارات من ضربة حرة لكن الكرة مرت فوق العارضة مباشرة. وبعدها سيطر المنتخب الإماراتي على مجريات اللعب بشكل أكبر وكثف محاولاته الهجومية بحثاً عن التعادل لكنه لم ينجح في التغلب على الدفاع الأنجولي المتناسك. وهدد سلطان برغش المرمى الأنجولي مجدداً من ضربة حرة لكن الحارس أمسك بالكرة بثبات لينتهي الشوط الأول بتقدم أنغولا 1/صفر. وفي الشوط الثاني أجرى سريتشكو

■ أبو ظبي - د ب أ: منى المنتخب الإماراتي بهزيمة مخيبة للأمال على أرضه أمام نظيره الأنجولي صفر/2 في مباراة كرة القدم الودية التي خاضها الفريق الإماراتي ضمن استعداداته لكأس الخليج العشرين (خليجي 20) التي تستضيفها اليمن من



صبيد برغاش لاعب الامارات (وسط) ينافس لاعب انغولا سيلسو كوستا (يمين) على الكرة







## خطوات ما قبل تقرب المذاهب

د. علي محمد فخرو

منذ عدة عقود ونحن نسمع عن دعوات رسمية ومجتمعية لضرورة تقرب المذاهب الإسلامية فيما بين بعضها البعض، ولا يمرّ عقد أو ويكتشف أحدهم أن الخلافات المذهبية الإسلامية قد تطورت لتكون فجيعة طائفية مبتذلة ولتصبح من أهم الأدوات التي يستعملها بعض ساسة الحكم والمجتمع وتستعملها بعض الجهات الخارجية، من مثل قوى الاستعمار الغربي أو القوى الصهيونية العالمية، لتمزيق المجتمع العربي وتاجيل نهضته، ولا يحتاج الإنسان للإيمان بأمثلة تاريخية، إذ يظلّ أمامنا اليوم مرض الهوس الطائفي السياسي والبحث وهو ينتشر باسم مذهبي السنة والشيعية ويهدد العلاقات بين الدول والمجتمعات والأفراد.

لكن أصحاب النوايا الطيبة من الذين يطرحون موضوع التقرب بين المذاهب الإسلامية يحتاجون أن يوجهوا علامات استفهام يطرحها الكثيرون، وتشمل فيما الآتي:

أولاً: هل يمكن تقرب المذاهب دون أن يسبق ذلك اتفاقية وتنصيح وأعادة تنظيم حقلَي الأحاديث النبوية والاجتهادات الفقهية؟ فالمكتبة العربية كانت ولا تزال خصوصاً في أيامنا الحالية تزخر بأبحاث وكتابات نقدية رصينة لتاريخ مسيرة الحقلين المذكورين، وللأسس النظرية المعرفية التي قاما عليها، وللاذوات والصيغ التنظيمية التي استعملت لوضعها في إطارين متماسكين. كما أن هناك ملاحظات

على مدى صدقية وموضوعية وعلم بعض الأشخاص الذين تعاملوا مع هذين الحقلين عبر شتى العصور، ثم إن هناك ملاحظات على الجوانب والإحالات التاريخية التي اعتمد عليها هؤلاء جمع وتوثيق الأحاديث من جهة واستنباطات واستنتاجات الفقه من جهة ثانية.

ثانياً: وماذا عن الإشكالية المتعلّقة بطبيعة ونوع وتنظيم العلاقة بين ما جاء في القرآن الكريم من جهة وما جاء في الأحاديث النبوية وإملاءات وكتابات الفقهاء من جهة ثانية؟ فمثلاً كيف ستواجه إشكالية إصرار البعض على المساواة بين الأحاديث النبوية، مع ما فيها من مشاكل الإكراه والتمنع العنيفة، وبين القرآن الكريم على أساس أن كليهما من وحى الله سبحانه، ولا ينبغي أن تدعى المساواة لم يقبلوا فقط بنسخ القرآن لنفسه فقط وإنما قد قبلوا بنسخ بعض ما جاء في القرآن الكريم من قبل بعض محدثي به المحدثون، وهذا موضوع يحتاج إلى حل أو تفسير مقبول.

ثالثاً: فإذا أضفنا إلى ذلك المواضيع من مثل الأحاديث الأحادية وتداخل الأحاديث مع الصراعات السياسية النبوية البحتة والحاجة لإعادة كتابة بعض فصول التاريخ العربي والإسلامي وكثرة الجهات المتنافسة والمنصرة المشوّلة عن ضبط الشطط في التقليد المذكورين، فما هنا يتبين مقدار حجم وموضوع التقرب

بين المذاهب، ومع ذلك فالتقرب ممكن وضروري، ولكنه سيحتاج إلى الاقتراب منه بصورة مدروسة وصحيحة وتراكمية بدلاً من الصلوات العشوائية التي سارت عليها العصور حتى الآن.

رابعاً: إذا كان التقرب سيعتمد فقط على رجالات وعلماء الفقه فإنه يمكن أن يتغير، إنه سيحتاج أيضاً إلى حضور علماء التاريخ والديانات المقارنة والبلغ والعلوم الأثر والأثرولوجيا والاجتماع والفلسفة، إن هؤلاء سيساعدون على تسليط الضوء على كثير من الجوانب الإشكالية أثناء النقاش والتحصيل.

خامساً: إن هذا المجهود سيحتاج أن يكون عبارة عن سيرورة نقاشية - بحثية عبر زمن مفتوح، إنها سيحتاج أن تتصف بالاستقلالية عن السلطات السياسية والدينية، وبفضاء واسع من الحرية الأكاديمية والفكرية، وبشفافية منفتحة على المجتمع كله، وبأن تقوم على مؤسسية ديمقراطية مستمرة وغير موسمية، وستحتاج من الناحية المادية إلى وقتية مجتمعية ورسمية غير مطروقة بأي شروط، وكاعادة لا بدّ أن تنطلق في بدايتها بجهود مجموعة مهتمة ومتحمسة وصريحة وغير متحازة وإبداعات بعض المثقفين لها الذين،

وبسبب غياب مرجعية كبرى تصحّح ما ساب ولا يزال يشوب تلك المسيرة تنتشر الفوضى الفقهية ويكثر المتنازعون الظالميون وتزداد هجمات الأعداء ويغوص المسلمون في وحل التخلّف والهوان وتغلب الهوامش ويشل الإرادة، إن نظرية واحدة على مخازن بعض المصطلحات الهوائية الدينية تزي سوء الحال الذي وصلنا إليه وتشرح بالصورة والصوت ما شرحناه باختصار شديد، والجواب على كل ذلك ليس صدور كتاب إصلاحى محقق بين الحين والآخر، وليس وجود مجموعة تلفزيونية متوازنة من بين مئات مجنونة، وليس انعقاد مؤتمر ثقافي إسلامي رسمي بين الحين والآخر، إن الجواب سيحتاج أن يقوم على خطوة تاريخية كبرى ليخرج العباد من التيه والدوران العثبي الذي طال عليه الآن.



## عالم متعدد القوى يمضي نحو حقبة جديدة من الدفاع

د. بشير موسى نافع\*

النظام المالي العالمي والتعاون لتجاوز الأزمة ومنعها من التحول إلى حالة من الانهيار الاقتصادي، وبعمرور زهاء العام ونصف العام، لا يبدو أن وعود المؤتمر قد تحققت، ثمة خلافات طاحنة بين الولايات المتحدة وأغلب القوى الاقتصادية الغربية، من ناحية، والصين، من ناحية أخرى، حول سعر العملة الصينية المنخفض، الذي تعتقد الدول الغربية أنه سيعرّج غير عادل، وأن الدولة الأطلسية، من الضروري، بالتحديد، عدم الذهاب بعيداً والمبالغة في توقع انبهارات اقتصادية غريبة، أو تجاهل مقومات القوة الاقتصادية والإبداع التقني الأمريكي؛ فكلّف الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ميراثاً هائلاً من القرارات الصناعية والاقتصادية، وتلك هذه الدولة مراكز بحث ومؤسسات جامعية لا توازي أية مراكز وجامعات أخرى في العالم.

وهذه المراكز والجامعات هي في النهاية محركات الصناعة والإبداع، ولكن من المهم أيضاً ملاحظة التقلص النسبي والحيث في المساحة التي تحتلها القوة الاقتصادية الغربية في خارطة العالم الاقتصادية، مثل هذه التغيرات الكبرى في الوضع العالمي يمكن أن تطلق حراكاً دبلوماسياً عالمياً، لتأمين الانتقال السلمي نحو نموذج قوٍ عالمي جديد، فهمنا كان للسوابق التاريخية من تأثير على العقل السياسي في حقل العلاقات الدولية، فليس ثمة شك في أن ذاكرة العالم ما زالت تحتفظ بالكثير من الوبلات والألام التي جرّتها حربا القرن العشرين الكريهين وحربه الباردة، وورما يجد حريصا العالم بما اكتسبه من عقلانية ودروس أن يعد طرقه نحو احتواء الكوارث الكائنة في عملية الانقلاب والنحول الاقتصادي الهائلة التي تشهدهما خارطة القوى الاقتصادية.

بيد أن هناك احتمالاً آخر، بلا شك، احتمال أن تعجز القوى العالمية عن تلمس طريق التحول السلمي، وأن تتصاعد المنافسات الاقتصادية، وتطلق في النهاية شرارة الدفاع العسكري والاستراتيجي، وربما تعتبر الاستجابة العالمية لتدابير الأزمة المالية - الاقتصادية مؤشراً هاماً على الكيفية التي تتعامل بها القوى الاقتصادية الرئيسية مع بعضها البعض ومع التحولات التي تشهدها خارطة القوى العالمية، ففي ربيع العام الماضي، وقلت دول العشرين معاً في لندن في مؤتمر هام، معلنة تضامنها وعزمها العمل معاً لسد ثغرات

أكبر قوة اقتصادية عالمية بعد الولايات المتحدة، وأن أحدًا لا يعرف حجم العطب الذي أحدثته الأزمة المالية - الاقتصادية الطويلة في الاقتصادات الغربية على جانبي الأطلسية، من الضروري، بالتحديد، عدم الذهاب بعيداً والمبالغة في توقع انبهارات اقتصادية غريبة، أو تجاهل مقومات القوة الاقتصادية والإبداع التقني الأمريكي؛ فكلّف الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ميراثاً هائلاً من القرارات الصناعية والاقتصادية، وتلك هذه الدولة مراكز بحث ومؤسسات جامعية لا توازي أية مراكز وجامعات أخرى في العالم.

وهذه المراكز والجامعات هي في النهاية محركات الصناعة والإبداع، ولكن من المهم أيضاً ملاحظة التقلص النسبي والحيث في المساحة التي تحتلها القوة الاقتصادية الغربية في خارطة العالم الاقتصادية، مثل هذه التغيرات الكبرى في الوضع العالمي يمكن أن تطلق حراكاً دبلوماسياً عالمياً، لتأمين الانتقال السلمي نحو نموذج قوٍ عالمي جديد، فهمنا كان للسوابق التاريخية من تأثير على العقل السياسي في حقل العلاقات الدولية، فليس ثمة شك في أن ذاكرة العالم ما زالت تحتفظ بالكثير من الوبلات والألام التي جرّتها حربا القرن العشرين الكريهين وحربه الباردة، وورما يجد حريصا العالم بما اكتسبه من عقلانية ودروس أن يعد طرقه نحو احتواء الكوارث الكائنة في عملية الانقلاب والنحول الاقتصادي الهائلة التي تشهدهما خارطة القوى الاقتصادية.

بيد أن هناك احتمالاً آخر، بلا شك، احتمال أن تعجز القوى العالمية عن تلمس طريق التحول السلمي، وأن تتصاعد المنافسات الاقتصادية، وتطلق في النهاية شرارة الدفاع العسكري والاستراتيجي، وربما تعتبر الاستجابة العالمية لتدابير الأزمة المالية - الاقتصادية مؤشراً هاماً على الكيفية التي تتعامل بها القوى الاقتصادية الرئيسية مع بعضها البعض ومع التحولات التي تشهدها خارطة القوى العالمية، ففي ربيع العام الماضي، وقلت دول العشرين معاً في لندن في مؤتمر هام، معلنة تضامنها وعزمها العمل معاً لسد ثغرات

## استفتاء جنوب السودان والفضوى القادمة

د. يوسف نور عوض\*

رئيس الجمهورية الجنوبي ورئيس حكومة الجنوب سلفاً كبير مديريت طلب من معيوني مجلس الأمن الذين زاروا السودان أخيراً أن يرسل مجلس الأمن قوات لحماية الحدود بين

والغريب أن ما يجري في السودان لا يحرك ساكناً في العالم العربي، إذ لا تتحرك الجامعة العربية من أجل محاصرة هذا الموقف ولا يتحرك كذلك الاتحاد الأفريقي الذي يدعو إلى الوحدة بين دول القارة، فهل يعقل أن يدعو الاتحاد إلى القارة بينما هو يرى بلداً كبيراً مثل السودان يمزق دون أن يحرك ساكناً.

ويتطرق هذا القول على مصر أيضاً، وأعلم أن هناك حساسيات كثيرة بشأن مصر سواء كان ذلك في داخل السودان أم في بعض الدول الأفريقية، ولكن هل يتحرك أحد أن من أكبر المضررين من انقسام السودان هو مصر، بكون الانفصال سوف يفرض بالضرورة اتفاقية جديدة لتقسيم مياه النيل اتفاقية قد لا يتضرر منها شمال السودان الذي يستطيع دائماً أن يعتمد على سيل وأفر من مياه الأمطار وتلك مزية لا تستطيع بها مصر، فلماذا إذن تخضع مصر عينها بما يجري في جنوب السودان؟

لا نريد هنا أن نحصر القضية في إطار مصالح ضيقة قد يكون هناك اختلاف حولها، بل نريد أن نضعها في إطار سليم، وهو لماذا يكون هناك انفصال في جنوب السودان؟

إذا كان الأمر هو تحقيق قدر أكبر من الفعالية الإدارية فإن ذلك من الممكن تحقيقه عن طريق الحكم الذاتي الفدرالي، وهو ما يتمتع به الجنوب حالياً بدليل أن لديه حكومة لا تخضع لإملاءات الشمال، وهذا الواقع يمكن أن يستمر في إطار الدولة الموحدة، وأما في حالة حدوث الانفصال وهو أمر مؤكد إذا استمرت الأمور على ما هي عليه، فإن مشكلات كبرى ستنشأ وقد يؤدي الأمر إلى حرب أهلية لا يمكن التحكم فيها بقرارات

سياسية، وليس هناك ضمان في ألا تحدث هذه الأبعاد أي قرار يصدر ضد مصالحها، وقد لا يقتصر الأمر على ذلك إذ سيستجيب الانفصال حركات انفصالية أخرى وهو ما سيسلم السودان إلى الفوضى، والرأي عندي هو أن يكون هناك حزم يبقى على هذا البلد موحداً ولا يعرضه للانفصال الجالب للفوضى.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

\* كاتب من السودان

## عبد ربه وبالوناته الخطيرة جدا

فلسطيني من أبناء الأراضي المحتلة عام 1948 من حقوق المواطنة في الدولة اليهودية.

لا نستغرب أن يتنازل السيد عبد ربه عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، فقد فعل ذلك أثناء تربيته وثيقة جنيف الشهيرة التي اسقطت هذا الحق، ووقعها بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة، ولكن ما نستغرب به، بل ونستعجب أن يتماهى إلى ما هو أبعد من ذلك، ويتنازل عن حق الاشقاء الفلسطينيين من «عرب 48» في البقاء على أرضهم، ويعطي ضواء الأخضر للاسرائيليين بالموافقة على إعادتهم بصفتهم غرباء في دولة يهودية.

متحدثون باسم السلطة تتصلوا من تصريحات السيد عبد ربه هذه، وقالوا إنه لا يمثل الآن نفسه، وهذا التصرف متوقع، وغير مفاجئ أيضاً، فقد عدتتا السلطة على أمثاله في كل مرة يطلق فيها السيد عبد ربه وإمثاله بالونات اختبار على مثل هذه الدرجة من الخطورة، فقد تكرر هذا السيناريو حرفياً بعد افتتاحت امر وثيقة جنيف وأسقاطها حق العودة.

السيد عبد ربه لا يمثل نفسه، وإنما يمثل الرئيس محمود عباس، وهو من أقرب الشخصيات الرسمية إليه، ويعتبر في نظر الكثيرين المنظر السياسي للسلطة الفلسطينية ونهجا، وكان المشرف الرئيسي على «مطيخ أوسلو» في جانب الرئيس عباس أثناء انطلاق المفاوضات السرية التي أنتجت الاتفاق المعروف.

الوم الأكبر يجب أن يوجه إلى حركة «فتح» التي سرق السيد عبد ربه وآخرون مثله دورها، وقدموا تنازلات مهينة عن ثوابت فلسطينية مقدسة باسمها واستناداً إلى وصيدها الوطني النضالي الكبير.

مصير القضية الفلسطينية بات مرهوناً في يد حفنة من الأشخاص، يدعون تمثيل الشعب الفلسطيني، ويتفاوضون باسمه دون أن يستندوا إلى أي تفويض شعبي أو دستوري. وهنا تكمن الطامة الكبرى.

مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من المفترض أن تكون متوقفة بسبب رفض حكومة بنيامين نتنياهو تمديد تجسيد الاستيطان في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، كما يجري على أرض الواقع يوجي بعكس ذلك تماماً. نتنياهو فجر قنبلة عنصرية أخرى أثناء خطابه في افتتاح الدورة الجديدة للكنيست قبل يومين، عندما طالب السلطة الفلسطينية بالاعتراف بيهودية دولة إسرائيل مقابل تجسيد الاستيطان، فوجدت الإدارة الأمريكية في هذا الطرح خطوة مهمة، وأرضية تفاوضية ومطلبت باقتراح فلسطيني مضاد رداً عليها.

الإدارة الأمريكية لا تترى في شروط نتنياهو العنصرية هذه امراً مستهجناً، وإنما حق مشروع وقانون لا غبار عليه من وجهة نظرها، بدليل اعترافها العلني بالطابع اليهودي الديني لإسرائيل على لسان أكثر من مسؤول أمريكي، ابتداءً من الرئيس باراك أوباما وانتهاءً بفيليب كراولي مساعد وزير الخارجية.

السلطة الفلسطينية التي أعلنت مقاطعتها للمفاوضات علناً في ختام اجتماع لما يطلق عليه «القيادة الفلسطينية»، انخرطت مجدداً في المفاوضات وردت على مقترح نتنياهو بمطالبة أمريكا وإسرائيل بتقديم خريطة رسمية بحدود الدولة الإسرائيلية.

السيد ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطوع بإطلاق أكثر من بالون اختبار لجس نبض الشارع الفلسطيني تجاه إمكانية اعتراف سلطته بيهودية دولة إسرائيل، عندما قال حرفياً «إذا جاءت خريطة إسرائيل على أساس حدود عام 1967، مع ضمان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 فسوف نعترف بإسرائيل كما تسمي نفسها وفق القانون الدولي».

كلام السيد عبد ربه هو أول تجارب علني مع طروحات نتنياهو من مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، وهذا نظراً خطيرها للنتنازل عن حق العودة لكيبا، وحرمان مليون ونصف المليون

في كلمة ألقاها بجنتيف في الأسبوع الماضي، أشار السياسي الأمريكي العجوز هنري كيسنجر إلى أن خارطة القوى العالمية أصبحت اليوم أكثر تعقيداً مما كانت عليه في أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الأولى، بيرون قوى اقتصادية جديدة، بملؤها شعور قومي متنام بالهبة، مثل الصين والهند والبرازيل وروسيا، لم يعد من الممكن الحديث عن عالم أحادي القطبية.

الحق في أن ليس في هذا الاستنتاج من جديد، فقد أدرك مراقبو الشأن العالمي من أكاديميين ورجال دولة أن نموذج القطب الواحد كان قصير العمر بالتأكيد، وأنه ما أن ظهر على المسرح العالمي في التسعينات، بعد انهيار الكتلة الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة، حتى خبا في العدم الأول من هذا القرن، عندما اتضح عجز الولايات المتحدة عن التحكم المنفرد في الشأن العالمي، سياسة واقتصاداً.

المفئت في حديث كيسنجر، الذي تشكلت وريثه للسياسة الدولية من دراسته لتوازنات القوى الأوروبية في القرن التاسع عشر، هو تذكيره بأن أوضاع القوى على الساحة الدولية تشبه إلى حد كبير خارطة القوى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

قادت عالم القرن التاسع عشر فوئان رئيسياتان: بريطانيا وفرنسا، بعد أن سبقتا القوى الأوروبية الأخرى في الاستحواذ على إمبراطوريتين متراميتي الأطراف، عبرة للقرارات، داخل الساحة الأوروبية، حيث اندلعت اليونانية، ولكن التملكات الإمبريالية التي أسس لها بعد الحرب العالمية الثانية ما زال مستقراً، تتسلك بناظره بريطانيا وفرنسا والنمسا وألمانيا، وإلى حد ما الدول العظمى، ولكن التملكات الإمبريالية العالمية وضعت بريطانيا وفرنسا في موقع خاص بهما، يفوق قدرات أي قوة أوروبية أخرى، ولكن مع تغيرات جيوسياسية في خارطة القوة أخذت في التبدل وفي العقود الأخيرة للقرن التاسع عشر، ولدت من رحم الوحدة الألمانية والنمو الصناعي الألماني الهائل، من تحول أمريكا المتسارع إلى قوة اقتصادية عالمية، ومن دخول النمو اليابانية الكبيرة. بالنظر إلى المقدرات العسكرية الهائلة لبريطانيا وفرنسا، لم يكن هناك ما يدعو إلى القلق، ولكن، كما أن حاجات الأمم والشعوب الاقتصادية كانت سبباً رئيسياً للحروب والصراعات عبر التاريخ، فإن القوة الاقتصادية استدعت القوة العسكرية، ليس

■ ظل نيلسون مانديلا معتقلاً على مدى سبعة وعشرين عاماً في جزيرة «روبن» وهو يطالب بحقوق شعبه الذي اضطهته الإدارة العنصرية للبلاد في ذلك الوقت، وعندما تحقق لمانديلا النجاح وخرج من معتقله لم تملئ نفسه بالحق بل قدم صورة عالية من صور التسامح الإنساني ظل نموذجاً يمشاه به في جميع أنحاء العالم.

ويفضل تلك السياسة الحكيمه تنعم دولة جنوب أفريقيا الآن بهذه الدرجة العالية من الاستقرار، وعلى الرغم من هذا الدرس العالمي الذي قدمه نيلسون مانديلا، فما زال هناك قادة أفريقيون يفكرون بعقلية عفا عليها الزمن، ويتحركون في إطار شعارات لا تعرف طريقها إلى الواقع العملي، ويبدو ذلك في طبيعة الصراع العنصري في جنوب السودان، وهو صراع لا يخضع لأي أساس سليم من أساس الفكر، إذ ما زال القادة في كلا الجانبين يتعاملان معه في ظل غياب كامل لرؤية تحدد نوعية هذا الصراع وكيفية الوصول إلى وسائل حلها، ويكتفي الطرفان بالمتاورات التي لن تحقق في نهاية الأمر ما يطمح إليه السودانيون.

ولا نكتف هنا أن شعب جنوب السودان قد تعرض لظروف قاسية منذ أن نالت البلاد استقلالها، ولكن هذه الظروف لم تكن نتيجة اضطهاد كما ذهب إلى ذلك الكثيرون بل كانت نتيجة مقاومة حركة التمرد بقوة السلاح، في وقت كان من الممكن استخدام وسائل أفضل، وهذا الواقع لا يحتم أن تكون تلك المواجهة سبباً لإلغاء كل وسيلة أخرى لحل المشاكل العالقة بين الشمال والجنوب، ولا بد هنا أن نتوقف عند ما قاله العقيد معمر القذافي في مؤتمر القمة الأفريقي، فقد قال الرئيس الليبي أن الصراعات الإقليمية لا يمكن أن تكون محدودة في منطقتها، وهي قد تنتشر في مناطق أخرى كالعنصر، وأشار بذلك إلى استعانة جنوب السودان واحتمال أن يؤدي إلى انفصال يرمع فرة التوحدة التي تنشدها القارة الأفريقية بأكملها للخطر، ويجب هنا أن نؤكد أن المشكلة التي يطرحها استفتاء جنوب السودان لا تنحصر في الرغبة السياسية عند أبناء الجنوب أو الزعزعات التي تعمل في صدور بعض النخب الجنوبية الراهبة في السلطة، بل تتجاوز ذلك إلى حقيقة أنها تؤسس واقعا عنصريا على أرض السودان، ذلك أن الصراع يدور بين من لا يقبلون تعيين مصالحيهم الخاصة وريثهم العنصريين ومسلمين وأفارقة، وهو صراع يتنكر لكل الحقائق الإثنية والتاريخية التي تؤكد أن

شعب السودان هو مزيج من الثقافات والأعراق ولا يستطيع أن ينسب نفسه لعرق محدد أو ثقافة محددة، وهذا واقع تخضع له جميع الدول العربية الجاورة.

والغريب أن هناك بعض الساسة الشماليين الذين يتولون مناصب رفيعة لا يتنبهون لخطورة هذا الموقف كما ظهر ذلك من خلال حديث الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني في السودان الذي قال إن المؤسسات الدستورية في البلاد لن تتأثر إذا ما حدث انفصال في جنوب السودان، وأن الوضع لن يستدعي إجراء انتخابات مبكرة أو تعديلات دستورية مؤكداً أن المؤسسات ستستمر في العمل لمدة خمس سنوات قادمة، فأي مؤسسات دستورية يتحدث عنها الأستاذ الطاهر؟ هل هي المؤسسات التي سمحت بتفتيت القطر أم تلك التي تعتقد أن ذهاب الجنوب يزيح عبئا عن نظام الحكم لتي يتفرغ لبناء دولة؟

الحقيقة التي تجاهلها الأستاذ الطاهر هي أن المؤسسات الدستورية القائمة ليست وليدة نظام ديمقراطي طبيعي بل هي امتداد لنظام انقلابي، أثر أن يتسلم السلطة بواسطة القووة العسكرية من أجل تطبيق أنيديولوجية محددة لم يستطيع أن يرضعها على أرض الواقع حتى الآن بكونها لم تتحقق في أي بلد آخر من بلاد العالم العربي، فلماذا نتحقق في السودان؟ هل مجرد أن البعض يعتقدون أنهم من أصول عربية خالصة تختلف عن الأصول التي ينتمي إليها أبناء الجنوب؟

ذلك هو جوهر المشكلة التي لا يريد أحد حتى الآن أن يخاطبها بموضوعية من أجل الوصول إلى مخرج من الأزمة التي تواجهها البلاد في هذه المرحلة.

ولا نقول هنا إن المشكلة تكمن في الشمال وحده، لأن هناك أيضا الكثير من أبناء الجنوب الذين تعميم مصالحهم الخاصة وريثهم العنصريين ومسلمين وأفارقة، وهو صراع الواقع السوداني بصورة أفضل، فقد جاء في الأخبار أن نائب

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089(009626)

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt

by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

## بعد بق الفراش.. حشرة كريهة الرائحة تغزو العاصمة الأمريكية

■ واشنطن - د ب أ: إنها بنية اللون ولا يزيد طولها على نصف سنتيمتر وغالبا ما تثير الإشمئزاز بمجرد النظر إلى قرون استشعارها. ولكن أكثر ما يثير القفز فيها هو رائحتها الكريهة. أصيبت العاصمة الأمريكية واشنطن هذا الخريف ببلاء حشرة البق الكريهة التي تحسط بأجنحتها على النوافذ وعلى الواجهات الخشبية للمنازل وأصبحت منتشرة في معظم أرجاء المدينة. ويواجه من يقدم على قتلها مشكلة انبعاث الرائحة الكريهة التي تمتص دم الإنسان ثم هاهم يواجهون الكثيرين بالأقدام النتنة بالعرق. في البداية واجه سكان واشنطن غزو حشرة بق الفراش التي تمتص دم الإنسان ثم هاهم يواجهون خطر حشرة من فصيلة أخرى من البق. وقال واين وايت خبير الحشرات لدى شركة «أمريكان بيست» لمكافحة الحشرات إن الموقف خرج عن السيطرة وإن الكثير من المواطنين ذكروا أن منازلهم

أصبحتوا غير قادرين على الوفاء بكل ما يرددهم مهام مواجهة الحشرات. وكانت الأمريكية المتقاعد فران بلاك (78 عاما) من مدينة ثورمونت بولاية ماريلاند من بين الأمريكيين الذين أصابهم بلاء الحشرات وقالت: «إنه شيء فظيع بشكل لا يصدق، ففعلت كل شيء للتخلص من هذه الحشرات ولكنني لم أفجح». وأضافت بلاك: «بل إن الوضع سيء في إحدى غرف المنزل لدرجة أن ضيوفنا يرفضون النوم بها بسبب انتشار هذه الحشرات في كل مكان بها». ورغم أن هذه الحشرة غير ضارة خلافا لحشرة بق الفراش حيث أنها لا تعض ولا تلدغ ولا تستطيع نقل أمراض إلا أن سيقانها السنتة الكسولة تتسبب في أضرار بالغة في مجال الزراعة حيث أصبحت تمثل مشكلة في الحقول هذا العام بسبب أعدادها الهائلة غير المسبوقة مما جعلها تهاجم لأول مرة نباتات طبيعية لهذه الحشرة المنتشرة في 29 ولاية أمريكية

## سعودي يطلق عروسه قبل الزفاف

■ الرياض - يو بي أي: أقدم عريس سعودي تم عقد قرانه على عروسه قبل أقل من شهر، على الإنسحاب مبكرا مفضلا طلاق العروس التي لم يدخل بها بعد بسبب معرفته بانها إحدى صديقات إحدى الإذاعات، ومن المنصلات الدائمات على برامج الإذاعة المخلفة. وقال العريس لصحيفة «مباشرة» الإلكترونية الاربعة «بأنه لا يمكن أن يرتبط بأي فتاة تقدم على مثل هذا التصرف ولا يحتمل ذلك». وتابع العريس بالقول أن كل الصفات والميزات التي يريغها في شريكة حياته كانت في طبيعته، وأضاف أنه مرت عليه «أيام عصيبة وصعبة قبل أن يتخذ قرار الطلاق القاسي» لأنه لا يحتمل أن يعيش «مع فتاة كانت هوايتها الإتصال بالبرامج الإذاعية حتى وإن ألقعت عن ذلك».

## البطاطس لتخفيف الوزن

■ واشنطن - يو بي أي: قال علماء أمريكيون إنه ليس ضرورياً الامتناع عن تناول البطاطس أثناء اتباع حمية غذائية لتخفيف الوزن، ووجد الباحثون في جامعة «كاليفورنيا» والمركز الوطني لأمن الغذاء والتكنولوجيا في معهد أليغوني بعد دراسة أجروها على 86 رجلا وامرأة يعانون من الوزن الزائد، أن تناول البطاطس خلال اتباع نظام غذائي للتخفيف من الوزن لا يؤثر على النتيجة، وقسم الأشخاص الذين تناولوا الدراسة إلى 3 مجموعات أعطيت كل منها نظاما غذائيا يحتوي على تناول البطاطس بين 7 و7 مرات في الأسبوع، وقال المسؤول عن الدراسة الطبيب بريت بورون فريمان إن «نتائج هذه الدراسة تؤكد ما قاله خبراء التغذية قبل سنوات، بأنه عندما يتعلق الأمر بقدان الوزن، فذلك ليس له أية علاقة بالامتناع عن نوع معين من الطعام، بل المسألة تتعلق بخفض السعرات الحرارية»، وأضاف فريمان أن لا دليل على أن البطاطس، لدى تحضيرها بطريقة صحية، تساهم في زيادة الوزن، بل في الواقع فإننا نرى أنها يمكن أن تكون جزءاً من برنامج لفقدان الوزن».

## لوحة مايكل أنجلو

### في منزل عائلة أمريكية

■ نيويورك - يو بي أي: قالت عائلة أمريكية إنها تمتلك لوحة ضائعة منذ زمن رسمها الفنان الإيطالي الشهير مايكل أنجلو. ويقول الكولونيل في الجيش الأمريكي مارتن كوبر إن عائلته تمتلك اللوحة منذ أكثر من 80 سنة وتطلق عليها اسم «ذا مايك». ونقلت شبكة «سي أن أن» الأمريكية عن المتحدث باسم كوبر، ستيفن بيل، أن اللوحة تعود إلى جد الجد الكولونيل. وقد طلب كوبر من الخبير الفني برسومات مايكل أنجلو، أنطونيو فورشيلينو، التحقق من اللوحة وقد رجح أن العمل الفني يعود فعلاً لأنجلو، مشيراً إلى وجود وثائق تثبت ذلك من خلال مراسلات لامرأة نبيلة إيطالية تدعى فيوتوريا كولولو يعتقد أنها الممثلة الأصلية للوحة والكاردينال إيركول غونزاغا في القرن السادس عشر. وفي حال إثبات أن اللوحة التي تظهر مريم العذراء تبجى على المسيح المصلوب هي فعلاً من أعمال مايكل أنجلو فستبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات، وقال بيل إن اللوحة كانت معلقة منذ سنوات في منزل عائلة كوبر في مدينة روشيستر في نيويورك فوق المدفئة غير أنها وقعت بعدما ضربتها كرة تنس وقررت العائلة توبيخها ووضعها خلف الأريكة. وقد قرر كوبر الذي تقاعد من الجيش عام 2003 التحقق من أصل اللوحة وأوصله بحته إلى الخبير فورشيلينو.

## إقامة مجانية لطفل

### ولد في ردهة فندق دبي

■ دبي - يو بي أي: ساهمت ولادة استثنائية لطفل في ردهة استقبال أحد الفنادق في دبي بفوزه بهدية مميزة، هي الإقامة مجاناً في الفندق طوال حياته. ونقلت صحيفة «غولف نيوز»، الإماراتية عن الموظفين في فندق «غرانند ميدويست» في مدينة دبي الإعلامية قولهم أن امرأة كازاخستانية مقيمة في الفندق دخلت في مرحلة الحاض على مسافة قريبة جداً من ردهة الاستقبال وسرعان ما ولد طفلها الذكر. وقال رام شاندرنا شرما العامل في الفندق إن المرأة تنزل في الفندق مع زوجها وابنها البالغ من العمر 5 سنوات منذ حوالي الشهرين. وأضاف إن المرأة طلبت منه إحضار المناشف وغطاء للسريير وولدت طفلها بعد وقت قصير جداً على إعطائها ما طلبته. من جهته أعلن مالك مجموعة الفنادق محمد أرشاد شاه إن الغرفة التي تنزل فيها العائلة ستحمل اسم المولود الجديد وسيحظى جميع أفرادها بإقامات مجانية من حين لآخر فيما يحصل هو على إقامة مجانية طوال حياته. وقال شاه «لدي 6 أولاد وأشعر أن هذا الطفل جزء من عائلتي».

## مصر تستعيد توايبت

### فرعونية من.. الولايات المتحدة

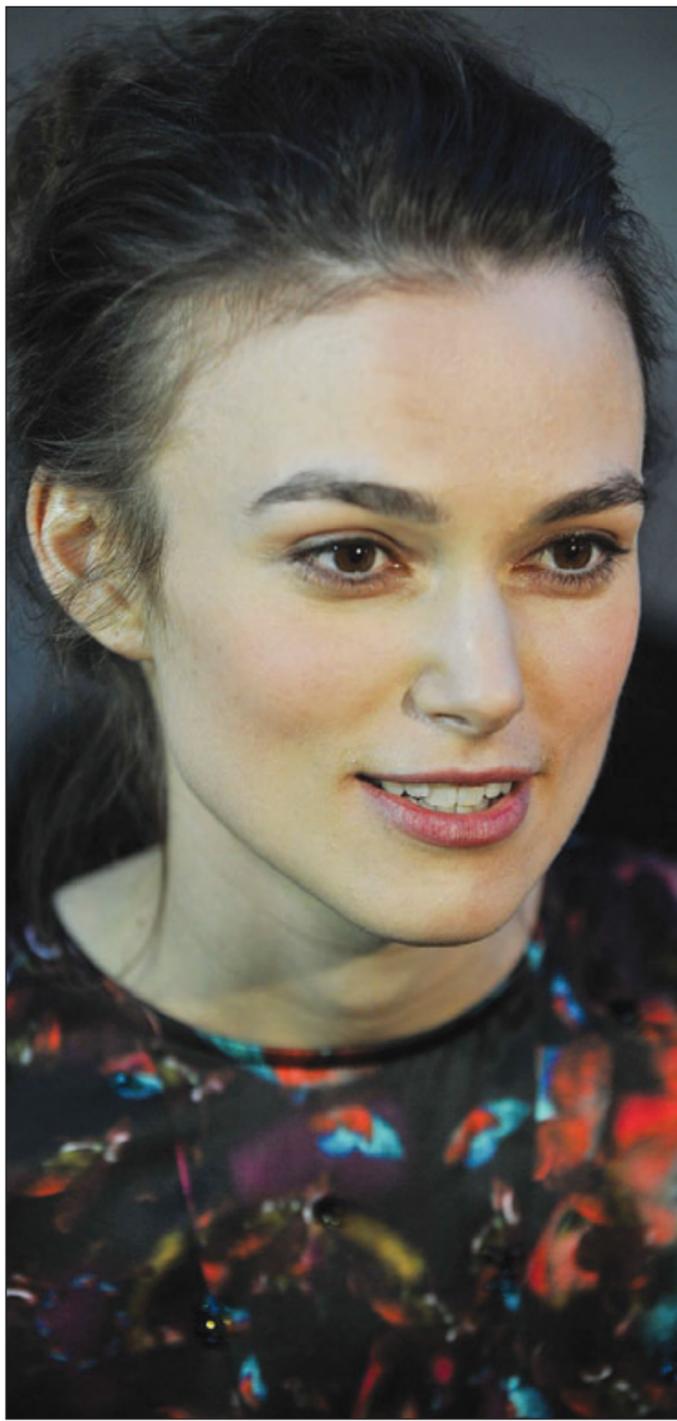
■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول مصري إن بلاده سوف تستعيد خلال أسبوعين توايبت فرعونية من الولايات المتحدة ضمن خطة تستعيد استعادة الآثار المصرية التي خرجت بطرق غير مشروعة. وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الأربعة في بيان إن هذه التوايبت تم تهريبها من مصر منذ 50 عاماً «ومن المقرر إعادتها إلى مصر خلال الأسبوعين القادمين». وحواس الذي وق في القاهرة اتفاقية التعاون بين مصر والصين في مجال مكافحة تهريب الآثار وصف الولايات المتحدة بأنها «الدولة الأولى في العالم التي تتعاون مع مصر في استرداد آثارها المهربة التي تضبط على الأراضي الأمريكية» رغم عدم وجود اتفاقية ثنائية بشأن مكافحة تهريب الآثار. وأضاف إن المؤتمر الدولي الثاني للآثار المستردة سيُعقد بالقاهرة في نيسان/ أبريل 2011 ومن المتوقع أن تشارك فيه 100 دولة إضافة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

## مسابقة يوروفيجن القادمة في ألمانيا

■ برلين - د ب أ: أعلن مسؤولون أن مسابقة يوروفيجن للأغاني لعام 2011 سوف تجري في مدينة دوسلدورف بعد فوز الألمان ليندا ماير لاندروت (19 عاماً) بالمسابقة في ايار/مايو الماضي. وقال متحدت باسم إدارة «أن دي آر» التي تستظم العرض: «الرحلة النهائية من المسابقة سوف تجري في 14 ايار/مايو القادم في استاد دوسلدورف، وشاهد ما يقدر بمجموعه بـ69 مليون شخص حفل الختام الكبير لمسابقة عام 2010 الذي جرى في أوصلو عندما أبهرت الأمانية ابنة هانوفر المصوتين بأغنياتها «ساتلايت» (القمر الصناعي). وكما هو معتاد تستضيف الدولة الفائزة مسابقة العام التالي. وفازت دوسلدورف وهي بلدة صناعية سابقاً في قلب إقليم رور بألمانيا على المدن المنافسة هانوفر والعاصمة برلين. ومن المعروف أن لينا نفسها أرادت المسابقة أن تجري في العاصمة.

## الديناصورات الطائرة.. الحيوانات الأكثر قدرة على التحليق لمسافة أطول

■ واشنطن - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن الديناصورات الطائرة ربما كانت قادرة على التحليق لمسافة 10 آلاف ميل من دون توقف عبر أجنحتها التي كانت تمتد 30 قدماً. ونقل موقع «ساينس نيوز دوت أورغ» عن الباحث في جامعة «كان» في بيتسبرغ أن هذه الديناصورات كانت «كبيرة وفعالاً في التحليق» وكانت حقا ضخمة جداً وفقاً للمقاييس المتعلقة بالديناصورات والحفريات. وأضاف أنه إن صحت تقديرات العلماء اعتماداً على الأحفورات التي وجدت وحجم أجسام هذه الديناصورات وأجنحتها المتوقعة، فإن هذه الحيوانات قد تكون الأكثر قدرة في التاريخ على الطيران لأطول مسافة من دون توقف.



## أول رجل آلي تركي

■ أنقرة - يو بي أي: كشف علماء أتراك عن أول رجل آلي محلي الصنع وقاموا باختباره الأربعة. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن الرجل الآلي حمل اسم «سورلاب» وهو اسم المختبر الذي صنع فيه، ويبلغ طوله 164 سنتيمتراً ووزنه 114 كيلوغراماً. وقال العالم كليما تين إيرباتور، رئيس فريق العلماء من جامعة «سابانسي» في إسطنبول إن تكلفة المشروع بلغت مليون دولار واستغرق إنجازها 5 سنوات، وقد زود الرجل الآلي بكاميرات مجهرية تمكنه من الرؤية ومفاصل تمكنه من حمل الأشياء والتنقل من مكان إلى آخر. وقدم الرجل الآلي اختباراً حمل خلاله علبة مشروبات عن الطاولة وقدمها لشخص آخر كما رمى بعلبة فارغة في سلة المهملات.

## حبة فطر

### عملاقة للعشاء

■ استوكهولم - يو بي أي: أعدت عائلة سويدية وليمة عشاء بحبة فطر تزن كيلوغراماً ونصف غزت عليها في حرج ماجور. ونقلت وكالة الأنباء السويدية عن ماريا بوليهياج إن عائلتها اكتشفت الفطر العملاق أثناء البحث عن الفطر في غابة قرب منزلهم خارج مدينة فربو في الجزء الجنوبي من البلاد. وأشارت بوليهياج، إلى أن «العائلة أقامت وليمة شهية» بالفطر. وقال خبير سويدي إن خلاها مرمونيا ربما تتسبب في نمو حبة الفطر إلى هذه الدرجة. وأضاف «مرة رأيت فطراً بهذا الحجم وجاء جرداً وصنع منه بيتاً لعائلته».

## فتاة سعودية

### تنفذ شقيقتها

### من بين فكي ذئب

■ الرياض - يو بي أي: نجت طفلة سعودية في الـ11 عاماً من ذئب مفترس كاد أن يقضي عليها، بفضل شجاعة أختها الكبرى، التي واجهته عندما هاجم خيمة العائلة في منطقة عقلة الصقور، شمال غرب المملكة. وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية الأربعة أن الذئب كان دخل فجراً البيت الماضي خيمة تغطيها الأسرة، وهاجم الطفلة الصغيرة وأصابها في كتفها لتستيقظ أختها الكبرى، وعندما هم الذئب بهما جتمتها هي الأخرى يادرت إلى الإسكاب به من رأسه مطبقة بيديها على فكيه حتى استيقظت والدتها واستجذبت بالآب، الذي قام بنحره بواسطة سكين. وتم نقل الشقيقتين إلى مستشفى عقلة الصقور، حيث أصيبت البنت الصغيرة بجروح في كتفها.



## أحوال الناس

● ضمن نشاطات المركز الثقافي الملكي الأردني يقام اليوم حفل توقيع كتابي الزميلين الصحفيين يوسف غيشان «هكذا تكلم هرديش»، وأحمد حسن الزعبي «أوجاع وطن»، وتقدمها فيه القاضية بسمة النصور. ويتضمن الحفل «استكشاث» للفنان موسى حجازين.

● المركز الثقافي المصري بالغرب ينظم في إطار «2010» عام مصر في المغرب» غدا الجمعة بالرباط، حفلا فنيا إحياء لذكرى الفنانين المصري سيد درويش والمغربي الحسين السلواي.

● بيت الشعر بالمغرب ينظم ضمن أنشطته

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي، استقبل بالرباط السفير الكويتي الجديد شمالان عبد العزيز الرومي، والسفير الإسباني نافارو غونزاليز، حيث قدم كل منهما له نسخاً من أوراق اعتمادهم سفيرا مفضا فوق العادة لبلاده بالمغرب.

● الاعلامي والصحافي العراقي احمد مهنا استقال من رئاسة تحرير جريدة «العالم» العراقية لاسباب وصفها بالخاصة، وعاد إلى العاصمة البريطانية لندن. وودع مهنا قراءه بمقال بعنوان «الى اللقاء» نشرته الصحيفة أمس. وكان مهنا اسس صحيفة «العالم» بالاشتراك مع مهدي الهاشمي.

● المطرب اللبناني عاصي الحلاني اختير سفيرا لحملة عربية لرعاية مرضى «الروماتويد». أعلنت ذلك في حضوره الدكتورة علا رجب رئيسة جمعية أصدقاء مرضى الروماتويد في مصر، حيث يحيى حفلا عند سفح الهرم اليوم الخميس يخصص دخله بالكامل لرعاية المرضى.

● الصحافي المصري خالد البلوشي رئيس تحرير جريدة «البديل» المستقلة التي توفقت عن الصدور، أعلن في نقابة الصحفيين أن فريق